

أَطْلُسُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

حرّره الأستاذ هـ. هـ. رُؤلي



أطلس الكتاب المقدس

حرره الأستاذ ه. ه. روي

رسم الخرائط جهان كالمو وسدر بوش

صفحة	
٢	استعمال الاطلس
٣	قائمة بعلامات الاختصار
٤	وصف مفصل لجغرافية اراضي الكتاب المقدس
١٠	فهرس
٢٧	الكتاب المقدس كتاريخ
٣١	امتداد الكنيسة في العالم اجمع
	الخرائط
١	الشرق الادنى قديماً
٢	كنعان قبل دخول العبرانيين
٣	التيهان في البرية
٤	العبرانيون في كنعان
٥	المملكتان
٦	مواقع التنقيب والاثار
١٢-٧	الامبراطوريات العظمى
١٣	اورشليم في زمن المسيح
١٤	فلسطين في زمن المسيح
١٥	سفرة بولس التبشيرية الاولى
١٦	سفرة بولس التبشيرية الثانية
١٧	سفرة بولس التبشيرية الثالثة
	والسفرة الى رومية
١٨	الكنائس الاولى
١٩-٢٣	انتشار المسيحية
٢٤	الديانات الرئيسية في العالم
	الرسمان
١	حقب التاريخ
٢	تقدمات المسيحية ونكساتها

دار النشر المعمدانية

جميع الحقوق محفوظة

١٩٨٣

دار النشر المعمدانية

ص ب ٢٠٢٦ - ١١ بيروت

© COPYRIGHT LUTHERWORTH PRESS 1965

استعمال الأطلس

اعتمدنا في تهجئة الاسماء الجغرافية على ترجمتين للكتاب المقدس في اللغة العربية هما الترجمة المعروفة بالبروتستانتية (ت ب) والترجمة المعروفة باليسوعية (ت ي). وفي حال اختلاف الترميزين ذكرت التهجئتان في النبذة الواحدة كما في صرفت، صرفة، او اذا اختلفت من حيث الموقع في الفهرس، ذكرت في نبذتين مع اشارة في الواحدة الى الاخرى كما في يوابلس، وهيرابلس. حيث ترد الاولى في باب الباء والثانية في باب الهاء، تماماً كما ذكر اسمان للمكان الواحد (بحر الملح - انظر البحر المتوسط).

وتظهر بعد اسم المكان اشارة الى موقعه في خارطة او خرائط. فان الرقم الاول يشير الى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه الى موقعه في الخارطة نسبة الى الاحرف المكتوبة الى رأس الخارطة او اسفلها ويشير الرقم الآخر الى موقعه في الخارطة بالنسبة الى الارقام المكتوبة الى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤، ٦ أ ٢) الى ان المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طويلاً وخانة الاربع عرضاً، وايضاً في الخارطة رقم ٦ في خانة الالف طويلاً وخانة الاثنتين عرضاً.

وقد ذكر بعد اسم المكان اهم الحوادث التي جرت في المكان مع شواهدا في الكتاب المقدس. فالشواهد المختصة بالترجمة اليسوعية فقط قد عينت بالحرفين ت ي والشواهد المختصة بالترجمة البروتستانتية فقط بالحرفين ت ب، اما اذا لم يميز الشاهد بحرفين فهو يختص بالترجمتين.

وقد أضيف الى كل نبذة في الفهرس اسم المكان الحالي اذا كان موقعه معروفاً واذا كان يختلف كثيراً عن اسمه القديم.

قائمة بعلامات الاختصار

ت ب - الترجمة البروتستانتية	يون - نبوة يونان
ت ي - الترجمة اليسوعية	مي - نبوة ميخا
تك - سفر التكوين	نا - نبوة ناحوم او نحوم
خر - سفر الخروج	حب - نبوة حبقوق
لا - سفر اللاويين او سفر الاحبار	صف - نبوة صفنيا
عد - سفر العدد	حج - نبوة حججي
تث - سفر التثنية او تثنية الشريعة	زك - نبوة زكريا
يش - سفر يشوع	مل - نبوة ملاخي
قض - سفر القضاة	١ مك - سفر المكابيين الاول
را - سفر راعوث	٢ مك - سفر المكابيين الثاني
١ صم - سفر صموئيل الاول (ت ب) او سفر الملوك الاول (ت ي)	مت - انجيل متى
٢ صم - سفر صموئيل الثاني (ت ب) او سفر الملوك الثاني (ت ي)	مر - انجيل مرقس
١ مل - سفر الملوك الاول (ت ب) او سفر الملوك الثالث (ت ي)	لو - انجيل لوقا
٢ مل - سفر الملوك الثاني (ت ب) او سفر الملوك الرابع (ت ي)	يو - انجيل يوحنا
١ اي - سفر اخبار الايام الاول	اع - سفر اعمال الرسل
٢ اي - سفر اخبار الايام الثاني	رو - الرسالة الى اهل رومية
عز - سفر عزرا	١ كو - الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس
نح - سفر نحميا	٢ كو - الرسالة الثانية الى اهل كورنثوس
طو - سفر طوبيا	غل - الرسالة الى اهل غلاطية
يهو - سفر يهوديت	اف - الرسالة الى اهل افسس
اس - سفر استير	في - الرسالة الى اهل فيلبى
اي - سفر ايوب	كو - الرسالة الى اهل كولوسي
مز - سفر المزامير	١ تس - الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي
ام - سفر الامثال	٢ تس - الرسالة الثانية الى اهل تسالونيكي
جا - سفر الجامعة	١ تي - الرسالة الاولى الى تيموثاوس
نش - سفر نشيد الانشاد	٢ تي - الرسالة الثانية الى تيموثاوس
حك - سفر الحكمة	تي - الرسالة الى تيطس
سي - سفر يشوع بن سيراخ	فل - الرسالة الى فيليمون او فيلمون
اش - نبوة اشعيا	عب - الرسالة الى العبرانيين
ار - نبوة ارميا	يع - رسالة يعقوب
مرا - مراثي ارميا	١ بط - رسالة بطرس الاولى
حز - نبوة حزقيال	٢ بط - رسالة بطرس الثانية
دا - نبوة دانيال	١ يو - رسالة يوحنا الاولى
هو - نبوة هوشع	٢ يو - رسالة يوحنا الثانية
يؤ - نبوة يوثيل	٣ يو - رسالة يوحنا الثالثة
عا - نبوة عاموس	يه - يهوذا
عو - نبوة عويديا	رؤ - رؤيا يوحنا

وصف مفصل للجغرافية اراضي الكتاب المقدس

فلسطين الشمالية في زمن حوادث الكتاب المقدس

تألف فلسطين الشمالية من الجليل وسهل يزرعيل. ولكي نفهم تاريخ هذه المنطقة يحتم علينا ان ندرس باختصار جغرافية المناطق المحيطة بها وتأثيرها على الجليل. نلتفت اولاً الى الغرب فنلاحظ ان شاطئ فلسطين يخلو من المواني الامينة التي كان من شأنها ان تشجع سكان المنطقة على المشاريع البحرية. ومع ان جبل الكرمل يحفظ الجون الى شماله فلم تبني فيه ميناء في هذا الزمن. كانت الحالة على نقيض ذلك الى الشمال في فينيقية حيث كانت الجبال قريبة من الشاطئ وجعل ضيق الساحل الارتقاء من الزراعة ورعاية المواشي صعباً فاتجه السكان الى البحر. ومع ان بعض الطرق اادت من الجليل الى المواني الفينيقية لم تكن هي الطرق الرئيسية للقوافل الآتية من الشرق فلم يكن هناك ما يوطد العلاقات الاقتصادية بين فينيقية والجليل.

كان من المدن الرئيسية في فينيقية صيدون وصور. وامتازت صيدون على صور بالالف سنة الثاني قبل الميلاد لكن صور برزت في الالف سنة قبل المسيح. وكانت تقع حينئذ على جزيرة قرب الشاطئ وكانت قوية جداً فاخفق ملوك كثيرون في الاستيلاء عليها. لكن الاسكندر تغلب عليها بعد سبعة اشهر بواسطة بناء طريق من البر اليها.

اصبحت فينيقية عاصمة العالم القديم التجارية وقد وصفت بضائعها وتجارها في حزقيال ٢٧. وكان لفتونها وبنائها وحضارتها تأثير هام على حضارة فلسطين. فاستخدم داود وسليمان وعمري براعتها في البناء في تعمير القصور والمدن والهياكل وساعد البحارة الفينيقيون على بناء اسطول سليمان وقيادته بقصد كسب التجارة العربية والافريقية (١ مل ١٠: ٢٢). ويرجح ان مصهر سليمان في عصبون جابر بني بموجب نموذج فينيقي.

على ضوء هذه العلاقات بين فلسطين وفينيقية لا نعجب اذ نقرأ ان النبي ايليا التجأ الى صرفة في ايام المجاعة. لكن هذا لا يشير بمعنى من المعاني الى ان فينيقية وفلسطين كانتا متحدتين في الحياة والمصلحة بل كانت فينيقية منفصلة. وعندما سيطر الرومان على كل سوريا وفلسطين اعتبروا فينيقية والشاطئ الى جبل الكرمل جزءاً من سوريا.

الى الشمال من الجليل نجد سفوح جبل لبنان وحرمون الوعرة والاودية العديدة التي جعلت السفر بين الجليل والشمال صعباً وخطراً. لذا كان التحم الشمالي التقليدي مدينة دان عند سفح جبل حرمون على مقربة من منابع نهر الاردن.

تقع الى الشرق من جبل حرمون منطقة خصبة يرويها نهرا ابانة وفرفر اللذان ينبعان من حرمون ويجريان شرقاً ثم يتفرعان واخيراً يتلاشيان في الصحراء. في وسط هذه البقعة الجميلة قامت مدينة دمشق القديمة وموقعها يضمن لها تجارة وتأثيراً دائماً. الا انها احيطت بحواجز الجبال الى الغرب والشمال والصحراء الى الشرق. فكانت ذات نفوذ على السهول الى الجنوب منها غير ان فلسطين بعدت عن دائرة تأثيرها. لذا كان تاريخ دمشق ومنطقتها، اي ارام العهد القديم، منفصلاً نوعاً عن تاريخ فلسطين.

يقع الى الجنوب من دمشق سهل يعلو عن سطح البحر ستائة متر ودعي باشان في العهد القديم وهوران بعد ذلك. وكانت مصلحة هذه المنطقة تتعلق الى درجة بعيدة بمصلحة دمشق. ورغم ذلك كانت تتأثر من سير الحوادث في الجليل وفي جلعاد الى الجنوب منها عبر نهر اليرموك. سكن سبط منسى على ضفتي اليرموك (ث ٣: ١٣).

وفي ايام المكابيين ضمت هذه المنطقة الى فلسطين وبعد ذلك ضمها هيرودس العظيم الى مملكته. وفي ايام المسيح حكم فيلبس ابن هيرودس عليها كمنطقة مستقلة. وبنى عاصمته في بيت صيدا يوليوس ويرجح انها وقعت على شاطئ بحر الجليل مما يدل على علاقة المنطقة القوية بالجليل. اما سكانها فاميون.

حينما استولى الرومان على فلسطين كان الانباط يزعمونهم باستمرار من الشرق والجنوب وكان شرق الاردن معرضاً لغزواتهم. فاهتم الرومان بتقوية المنطقة وتحصينها فشجعوا على تأسيس المدن العشر لهذه الغاية.

اما الى الجنوب من الجليل فوقع سهل يزرعيل الخصب ووادي الاردن الصالح للسكن والزراعة. وعليه كانت الجليل تتجه دائماً الى الجنوب. وكان التحم الجنوبي للجليل يمتد من مرتفعات جبل الكرمل على سلسلة التلال التي تنتهي في الجنوب الشرقي في

به استحساناً رسمياً (انظر يو ١: ٤٦ و ٧: ٥٢). في مثل هذه المنطقة تربى يسوع وقضى القسم الرئيسي من خدمته العامة. اتخذ كفرناحوم مركزاً له وعمل بصورة خاصة حول البحيرة الشمالية من بحر الجليل. الا انه جال في اكثر جهات الجليل كما يظهر من ذكر قانا وناين وتجواله بين القرى للكرامة والشفاء (مر ١: ٣٩).

لم يبرز الجليل في تاريخ المسيحية الى ان بدأ الحجاج يزورون الاماكن التي لها علاقة بحوادث حياة المسيح. وهذا على عكس اهميته للديانة اليهودية بعد خراب اورشليم (سنة ٧٠ م) فتمركزت الديانة اليهودية في الجليل واصبحت مدنه امثال صفورية وطبرية مراكز العلم اليهودي وبقيت هكذا سنين طويلة.

فلسطين الوسطى في زمن حوادث الكتاب المقدس

باستثناء خدمة يسوع في الجليل يدور تاريخ الكتاب المقدس حول فلسطين الوسطى وتمتد من الطرف الجنوبي من وادي يزرعيل في الشمال الى جنوبي حبرون عند حدود النقب على بعد مئة وخمسة وثلاثين كيلومتراً، ومن البحر المتوسط الى نهر الاردن والبحر الميت. في القديم كانت هذه المنطقة مزدهمة السكان اذ كانت صالحة للزراعة واهم غلاتها القمح والشعير والخضار والعنب والتين والزيتون. ورغم عدم الامطار من نيسان الى تشرين كانوا يزرعون بعض هذه المزروعات في الصيف معتمدين على الطل. كثرت القرى والمدن في المنطقة واحيطت المدن الكبرى فقط بالاسوار وتحصنت. فكان الناس يعيشون في القرى بامان ايام السلم اما في وقت الحرب فكانوا يحتمون في المدن. واكثر المناطق ازدهاماً كان السهل الساحلي في الجنوب المعروف ببلاد الفلسطينيين، والجبال الى شمال اورشليم وجنوبها. وعندما وصلت المنطقة الى اوج ازدهارها وتطورها قديماً في عصر الرومان يرجح ان عدد سكانها كان يتراوح بين مليون ونصف ومليونين نسمة. واحتوت المنطقة بين اورشليم وبيت ايل على اكبر عدد من القرى ومن بينها جبعة عاصمة شاول وعناثوث موطن ارميا ومخماس موقع المعركة بين شاول والفلسطينيين (١ صم ١٣-١٤) وجبعون حيث اختار سليمان الحكمة بدلاً من الغنى.

ومع ان فلسطين الوسطى هي وحدة جغرافية الا انها انقسمت الى قسمين لأسباب قبلية وثقافية. فمن بداية الاحتلال العبراني دارت منافسة بين سبط يهوذا البارز في الجنوب وسبط افرايم البارز في الشمال وايدتهما الاسباط المجاورة لهما. ومع ان القسمين وُحداً قسراً تحت سيادة شاول ودادود وسليمان انفصلا ثانية في حكم رحبعام ولم يعودا يتحدان فيما بعد ما عدا فترة قصيرة في عصر المكابيين. وبعد السبي الاشوري عندما اخذ كثيرون من

جبل جلبوع. ومع ان عدداً من الوهاد يقطع السلسلة كان تاريخ فلسطين المتوسطة، المعروفة بالسامرة، مميزاً عن تاريخ الجليل. تحدد الجغرافية الى حد بعيد التاريخ. والمعالم الطبيعية في الجليل تنبئ بصفات حياتها. كانت ملتقى للطرق المؤدية لجميع الجهات ولها علاقات بالبلدان المجاورة لها من كل جهة. لم تكن في حين من الاحيان منعزلة ولا مستقلة تمام الاستقلال. وكذلك لم تتحد تماماً مع المناطق الواقعة الى الغرب او الشمال او الشرق منها. كانت متجهة الى الجنوب وحتى علاقاتها مع هذه المناطق لم تكن قوية جداً. وكانت حياتها تدور حول بحر الجليل. للجليل تاريخ طويل وقد اكتشف علماء الآثار في الاودية الى الجنوب من جبل الكرمل اثاراً هامة جداً للانسان قبل التاريخ وبعد هذا العصر بقرون. لكن قبل مجيء العبرانيين سكن الكنعانيون هذه المنطقة وكانت مدينتهم الرئيسية حاصور في شمال الجليل. والى الشمال منها كانت قادش وبنوعام. وسكن الكنعانيون ايضاً حول ساحل يزرعيل من كل جهة. فالى الشرق منه قامت بيت شان وهي من اهم مدن المنطقة وكانت من القرن الخامس عشر الى منتصف القرن الثاني عشر ق. م. مركزاً مصرياً قوياً بالإضافة الى كونها مركزاً لحياة الكنعانيين الدينية كما تشهد آثار الهياكل المتتالية فيها.

كانت رابطة المدن الكنعانية في الجليل تقاوم العبرانيين بقوة ولم تخضع كل المنطقة الى ان استولى داود على الحصون. اما سليمان فجعل سهل يزرعيل منطقته الادارية الخامسة وعاصمتها مجدو. من حكم سليمان الى ايام يسوع لم تلعب الجليل دوراً هاماً. كانت جزءاً من المملكة الشمالية فتعرضت معها للحروب والغزوات على ممر القرون وكانت تتحمل الجزء الكبير من الخراب والخسائر اذ وقعت على الحدود الشمالية من المملكة وكان الدفاع عنها صعباً. كان سكانها في القرن المسيحي الاول خليطاً من اليهود والاميين. وكانت الديانة اليهودية تبرز فكثرت المجامع فيها. كانت صفورية وطبرية المركزين الرئيسيين للتأثير الأممي. كانت صفورية عاصمة ربع هيرودس انتيباس في السنين الاولى لحكمه. ثم بنى طبرية وجعلها عاصمته. تعلق لنا هذه المظاهر احتقار سكان اورشليم وفلسطين الجنوبية لديانة الجليل المشبوه بها. كانت المنطقة الشمالية موطناً لخليط من السكان وكثيراً ما قطعت علاقاتها مع المدينة المقدسة. فنظر القادة الدينيون في العاصمة اليها بشيء من الترفع. فلما اتى يسوع من الجليل وخاصة من الناصرة، وهي لم تذكر في اي كتابة يهودية قبل ذلك، واخذ يعلم في اورشليم ويتدخل في ادارة الهيكل (مر ١١: ١٥) لا عجب ان القادة المعترف بهم قاموا عليه بغضب. فان الجليل كانت في نظرهم احط قدراً ولا يمكن ان ينال معلم جليلي غير معترف

الغرب من رؤوس الجبال فقد أصبح هذا الجزء صحاري قاحلة ويكاد يخلو من القرى مع انه يضم تقويع موطن عاموس ، وهيروديوم وهيرانيا وهما حصنان بناهما هيرودس الكبير لتعزيز سيادته على فلسطين. وفي هذا الجزء قمران التي كانت في القرن المسيحي الاول مركزاً لجماعة متزهدة وهي طائفة يهودية وفيها اكتشفت مخطوطات البحر الميت.

٢. السامرة

تنقسم السامرة الى قسمين رئيسيين الاول سهل شارون محاذياً لشاطئ البحر. وكثرت فيه المستنقعات والغابات الكثيفة وعلى ما يظهر لم ينم كثيراً. والقسم الآخر هو الجبال وكثرت فيه الاراضي الصالحة للزراعة فكان اكثر ازدهاراً من اليهودية. كانت الاودية الواسعة تؤدي من الجبال غرباً الى سهل شارون وشمالاً الى سهل يزرعيل وشرقاً الى وادي الاردن. ولسهولة الدخول اليه من كل الجهات كان يتأثر من العوامل الخارجية اكثر من اليهودية. وازدهرت فيه عبادة البعل التي ادخلت اليه من فينيقية وكذلك ديانات اجنبية اخرى. فركزت خدمات ايليا واليشع ثم عاموس وهوشع على هذه المنطقة. وهنا ربح يسوع اليه السامرية واخرين من شعبها. وبشر فيلبس بنجاح بارز في السامرة في بداية انتشار الانجيل (اعمال ٨).

كان مركز السامرة السياسي قديماً جبلي عيبال وجرزيم لان هنا التقت كل الطرق التي قطعت الجبال في مدينة شكيم التي كانت مدينة كنعانية قوية قبل مجيء العبرانيين. اما بعد انقسام المملكة بعد موت سليمان فكانت عاصمة المملكة الشمالية الاولى ترصة التي كانت منعزلة عن مجاري الحياة الرئيسية في السامرة. ولم تكن شكيم في موضع محمي يجعلها صالحة لأن تكون العاصمة ولذا اراد الملك عمري عاصمة تتجه الى الشمال والغرب. فاختار موقع مدينة السامرة وعمر فيه مدينة عظيمة أصبحت قوية جداً لدرجة بها اضطر الاشوريون الى محاصرتها ثلاث سنوات قبل ان يتغلبوا عليها. وبعد هذا تضاعفت اهمية المدينة الى ان أعاد هيرودس الكبير بناءها بصورة فخمة.

بني هيرودس مدينة فخمة اخرى على الشاطئ في المكان المعروف قبلاً ببرج سترابو. قضى اثني عشر عاماً في اعادة بنائها فجعلها الميناء الرئيسية لفلسطين في عهد الرومان وكادت تكون العاصمة الحقيقية لكل المنطقة. وسأها قيصرية اكراماً لأصدقائه الرومان.

٣. وادي الاردن

لم تواز الجهة الغربية من وادي الاردن الجهة الشرقية منه

المنطقة الشمالية اسرى الى بلدان بعيدة آتي باجانب من بلدان مغلوقة اخرى واختلطوا مع العبرانيين الباقين. وبعد السبي البابلي لم يقبل العائدون من سبط يهوذا ان يتعاونوا مع هؤلاء وزاد الانفصال بين الشعبين حتى ان اليهود في ايام يسوع لم يتعاملوا مع السامريين البتة. لذا سنعالج كل قسم من المنطقة على حدة.

١. الساحل الفلسطيني ويهوذا

الى الجنوب من اورشليم اربعة اجزاء متميزة بين البحر المتوسط والبحر الميت. فالى الغرب الساحل الخصب وهو خاص بالفلسطينيين ومدنه الرئيسية غزة واشقلون واشدود وعقرون وجت. كان الفلسطينيون من جنس غير سامي ولم يسيطر عليهم العبرانيون الا في فترات قصيرة متباعدة. وللساحل اهمية لمجرى حوادث التاريخ لعدة اسباب. فانه كان المركز العسكري الرئيسي لسوريا وفلسطين ضد مصر وكانت الطرق التجارية الرئيسية من الشمال والجنوب الشرقي تلتقي في الساحل وخاصة في غزة. فكان الساحل يؤثر على كل المنطقة تأثيراً هاماً لاسباب سياسية واقتصادية وكانت كل قوة رئيسية في الشرق الاوسط تسيطر عليه في حين او آخر. وبعد خراب اورشليم سنة ٧٠ م. أصبحت يمنية مركزاً هاماً للدراسات التلمودية سيطر عليه الفريسيون. وخلال القرون المسيحية الخمسة الاولى كان الساحل مسرحاً لعمل مسيحي نشيط. وبين الساحل وجبال اليهودية وهاد وسفوح كونت منطقة خصبة وعرفت في العهد القديم بالساحل او السهل (انظر الفهرس) وكانت مسرحاً لكثير من القتال لانها كانت الحاجز الطبيعي لحماية منطقة الجبال. تقطعها سلسلة من الاودية تنحدر من الجبال غرباً الى الساحل. والوادي الاقصى الى الشمال هو وادي ايلون الذي تحميه قريتان باسم بيت حورون حيث امر يشوع الشمس بان تقف (يش ١٠: ١٢). ثم يتبعه وادي سورك موضع مفاخر شمشون (قض ١٣-١٦) ثم الى الجنوب منه يأتي وادي البطم حيث واجه داود جليات الجبار الجتي (١ صم ١٧: ١٩ وما يليه) ويحميه حصناً لبنة وعريقة. ثم وادي صفاته الذي جرت فيه معركة بين آسا والاحباش (٢ اي ١٤: ١٠) والى الجنوب اودية غير مسماة في الكتاب المقدس تحميها مدن جت ولخيش وعجلون وديبر.

والجزء الثالث من جنوب فلسطين الوسطى هو الجبال التي سكنها عدد كبير من الناس وارتقوا من العنب ورعاية الغنم والمعز. واذ كان هذا الجزء محمياً كان متعزلاً أكثر من غيره ومن المدن الهامة فيه بيت ايل واورشليم وبيت لحم وحبرون. والى الشرق من هذا الجزء يقع جزء رابع يختلف كل الاختلاف عن غيره وهو البرية الجنوبية. واذ يسقط معظم الامطار الى

استقياً مسيحياً .

ولعب النقب دوراً هاماً في فترة التيهان في البرية ولا سيما قادش برنيع . فالى هذه المنطقة اتى الشعب التائه طالباً ان يدخل كنعان من الجنوب . الا ان تقرير الجواسيس اضعف عزمه فقصى مدّة جيل في هذه المنطقة (عد ١٣ وما يليه وتث ١٩:١ وما يليه) . فيها تمرد قورح (عد ١٦) وتوفيت مريم (عد ١:٢٠) . وفي المنطقة الى شمال قادش كان جبل هور حيث مات هرون (عد ٢٢:٢٠ وما يليه) . في القرب من موقع قادش ينبع ثلاثة ينابيع الآن وهي عين قدّيس وعين قدّيرات وعين قُسيمَة فيرجح ان الشعب نصب خيامه في كل المنطقة واعتمد على العيون الثلاث .

وكان بين القبائل الراحلة في النقب قبيلة عماليق التي اكثر من ازعاج الشعب العبراني (عد ١٣:٢٩ ت ب ، ١٣:٣٠ ت ي وقضاة ٣:٦ و ١ صم ١٥:١ وما يليه و ١:٣٠ وما يليه) . اما القينيون والبرحمثيليون فصادقوا الشعب وادخلوا الى سبط يهوذا في ما بعد كما ادخل فيه سبط شمعون وقبيلة كالب .

قضى داود في اثناء ايام تشرده وتهربه من وجه شاول وقتاً طويلاً في شمال النقب فجاب البراري الى الجنوب الشرقي من حبرون ومرّ على عين جدي ومعون وبرية زيف (١ صم ٢٤-٢٦) .

اما المنطقة المقفرة الممتدة على طول الجهة الغربية من البحر الميت فهي برية اليهودية وتهمي ملجأ مناسباً للمهاجرين اذ تكثر فيها الاودية الضيقة المؤدية الى البحر الميت . وكانت مسادة من امكن الحصون الطبيعية الكثيرة في هذه المنطقة وهي مرتفع منزول بين الصخور ورأسها مسطح . اليها هرب هيرودس مع عروسه سنة ٤٢ ق . م . عندما استولى الفرس على اورشليم . وكذلك التجأ اليها جيش يهودي بعد ان خرب الرومان اورشليم سنة ٧٠ م . في القرنين الخامس والسادس ق . م . احتل الادوميون النقب لأن العرب قد اخرجوهم من اراضيهم . فدعيت المنطقة ادومية وهو الاسم اليوناني لآدوم .

شرق الاردن في زمن حوادث الكتاب المقدس

استقر سبط رآويين بين حشبون ونهر ارنون في بلاد موآب وعلى ما يظهر اندمج مع السكان . اما منطقة جلعاد الواقعة على نهر اليبوق والى الشمال منه فاحتله سبط جاد ونصف سبط منسى وكانوا ما يظهر اندمج مع السكان . اما منطقة جلعاد الواقعة على نهر اليبوق والى الشمال منه فاحتله سبط جاد ونصف سبط منسى وكانوا معرضين للضغط المستمر من العمونيين الى الجنوب والاراميين الى الشمال . وقعت اراضي العمونيين الى جنوب نهر اليبوق والى شرق وادي الاردن على مقربة من الصحراء وكانت مدينتهم الرئيسية ربة بني عمون ودعيت فيلادلفيا في عصر العهد الجديد وهي اليوم عمان

من حيث عدد السكان والازدهار . ومع ذلك قامت مدينة مزدهرة هي بيت شان في الشمال على مقربة من بحر الجليل حيث وسعوا الاراضي الزراعية بواسطة الري . اما مدينة اريحا فلها تاريخ قديم ، ثم وسّعها هيرودس وحسنها كي يجعلها مشى له .

فلسطين الجنوبية في زمن حوادث الكتاب المقدس

ان فلسطين الجنوبية هي تلك المنطقة التي تقع الى الجنوب من حبرون بين البحر المتوسط ووادي العربة الممتد من البحر الميت الى خليج عقبة .

تتصف هذه المنطقة بمناخ جاف لا يجعلها صالحة لاعالة عدد كبير من السكان مع ان المساعي قد بذلت في فترات متباعدة من التاريخ للمحافظة على الامطار لري المزروعات .

تنحدر السفوح من حبرون الى بئر سبع بسرعة مؤدية الى صحاري تغطيها الحجارة الكلسية والصوان وتتخللها قلة من الاودية المزروعة المروية من ينابيع . والقسم الشرقي منها جبلي واجرد من الغربي . ومن المعالم الجغرافية الهامة فيه عقبة عقرييم (عد ٣٤: ٤) - اي طلعة العقارب - التي تؤدي من العربة الى سهل زيف وعروعر . وقد كشفت التنقيبات عن انقاض كنائس واديرة مسيحية عديدة في هذه المنطقة التي هيأت مكاناً هادئاً للانسحاب من العالم والتأملات التعبدية . وقد اكتشفت فيها ايضاً مجموعة كبيرة من المخطوطات باللغتين اليونانية والعربية التي يرجع تاريخ كتابتها الى القرنين السادس والسابع م . والقت ضوءاً على حياة ذلك العصر . لقد ذكر النقب في الكتاب المقدس اولاً في سجل سفرات ابراهيم واسحق . سكن فيه ابراهيم (تك ١٣: ١ و ٢٠: ١) واجتازته خلال سفراته الى مصر ورجوعه منها . واجتازته ايضاً الطريق التجاري الرئيسي على مقربة من شاطئ البحر وعرف بـ « طريق ارض فلسطين » (خر ١٣: ١٧) .

ويوازيه طريق داخلي لا يزال البدو يستخدمونه وهو يتبع سلسلة من الاعين من بئر سبع الى عصيون ثم غرباً الى مصر . ويرجح ان ابراهيم اتبع هذا الطريق وكذلك يعقوب وعائلته . يذكر ان كلا من ابراهيم واسحق تخاصم وملك جرار وحفر كل منهما آباراً في وادي جرار وهو المعروف بوادي غزة حالياً . اما اشهر مدينة في المنطقة في عرف الكتاب المقدس فهي بئر سبع التي كانت تعين الحد الجنوبي لاراضي العبرانيين . واشتهرت بئر سبع ، كشقيقتها دان في الشمال ، ليس كعلامة جغرافية ومسكن الأباء وحسب بل ايضاً كمركز ديني (تك ٣٣: ٢١ و ١ صم ٢٨: ١ و ١ مل ٣: ١٩ و ٥: ٥ وما يليه و ١٤: ٨) . لم يرد ذكر هذه المدينة في العهد الجديد الا ان كتاباً مسيحيين في القرون المسيحية الاولى اشاروا الى كونها قرية كبيرة ومعسكراً رومانياً ومركزاً

عاصمة الاردن.

حاولت كلتا المملكتين الى الغرب من نهر الاردن قديماً ان تستوليا على هذه المنطقة. ونجحت المملكة الشمالية اكثر من الجنوبية في التأثير عليها لأن الدخول اليها اسهل جداً من الشمال حيث سهل خوض الاردن وارضها اقل وعراً من الجنوب. لكن وجود وادي الاردن منع اتحاد الشرق مع الغرب اتحاداً ثابتاً. ولتعرض هذه المنطقة الى غزوات سكان البادية شجع الحكام منذ زمن اسكندر المكدوني على بناء مدن يونانية او رومانية قوية في شرق الاردن. وفي القرن الاخير ق. م. تحالفت عشر مدن منها والفت رابطة عرفت بالمدن العشر.

ومع ان شرق الاردن لم يكن في حين من الاحيان جزءاً من فلسطين الا انه لعب دوراً هاماً في تاريخ الكتاب المقدس. منه دخل العبرانيون فلسطين ومنه اشرف موسى على البلاد من جبل فسجة ومن قمة تدعى جبل نبو (تث ٤٩: ٣٢ و ١: ٣٤) ومن هنا ايضاً اطل بلعام على الشعب ورفض ان يلعنه. ومع ان سبطين ونصف سبط استقروا في المنطقة لم يرتبطوا بتاريخ المنطقة الى غربي النهر الا قليلاً. اما في زمن العهد الجديد فغرت هذه المنطقة بيرية ووقعت مع الجليل تحت ادارة هيرودس انتيباس. وكرز يوحنا المعمدان في بيت عبرة او بيت عنيا عبر الاردن (يو ١: ٢٨) فاعتقله هيرودس الذي لم تكن له سلطة على المنطقة الى غربي النهر. وحسب قول يوسفوس سجن يوحنا وقتل في ماخيروس وهو الحصن الروماني الى اقصى جنوب بيرية في الجبال الى الشرق من البحر الميت. ويرجح ان يسوع اجتاز بيرية عدة مرات في ذهابه واياه بين الجليل واليهودية. وفي القرون المسيحية الاولى انتشرت المسيحية بسرعة في شرق الاردن كما يظهر من آثار كنائس عديدة قد اكتشفت هناك خاصة في جراسة اي جرش الحالية ومادبا. الا ان هذا الانتشار توقف عند فتوحات الاسلام في القرن السابع م.

يناسب القسم الجنوبي من شرق الاردن رعاية المواشي اكثر مما يناسب زرع الارض. فقد سمى كاتب ٢ مل ٤: ٣ ميشع «صاحب مواش» كان يدفع جزية سنوية تتألف من مئة الف خروف ومئة الف كبش بصوفها. والمنطقة سهل عال تقطعها اودية منحدرة من الشرق الى الغرب تحمل مياه الامطار الى البحر الميت. واهم هذه الاودية نهر ارنون ووادي زارد. اما الى الجنوب من البحر الميت فتتزل الاودية شمالاً غرباً الى العربية. وتقع كل القرى في المنطقة في قطعة ضيقة تمتد من الشمال الى الجنوب ولا يزيد عرضها عن ٤٠ ك. م. اما الى الشرق فتصح الارض صحراء تندمج مع الصحراء العربية دون اي حدود واضحة بينهما. ومن اهم ميزات المنطقة الى الشرق من وادي العربية انها

تحتوي في صخورها معادن هامة بينها النحاس والحديد الامر الذي يجعل استعداد الملوك للمخاطرة بجيوش كبيرة لكي يستولوا عليها. وقد اكتشفت بعض المناجم القديمة وانقاض القرى قربها وآثار التناثر البدائية المستعملة لصهر المعادن. وقد اثبتت التنقيبات ان سليمان كان يستخرج هذه المعادن. وقد تلقي هذه الحقيقة ضوءاً على الإشارة في سفر تثنية الى «ارض حجارها حديد ومن جبالها تحفر نحاساً» (٩: ٨).

وقد كشفت التنقيبات ايضاً عما يدل على حضارة مزدهرة في هذه المنطقة في الفترة بين ٢٣٠٠-١٩٠٠ ق. م. وقد يكون لهذه الحضارة علاقة بهجوم الملوك الاربعة المذكور في تك ١٤ مع ان الامر لا يزال غامضاً جداً. وبعد مرور قرون لم يزل الطريق الرئيسي في شرق الاردن يدعى طريق الملك او الطريق السلطاني (عد ٢٠: ١٧).

ليس هناك مجال للشك في ان مياه القسم الجنوبي من البحر الميت تغطي مواقع مدينة صوغر (تك ١٩: ٢٢) وسدوم وعمورة. فان عمق الماء في هذا القسم من البحر اقل من غيره ولا يزال عمق البحر كله يزداد باستمرار.

لقد دونت قصة حريق هائل في هذا العمق ليس في الكتاب المقدس وحسب بل ايضاً في كتابات يونانية ولاينية. لا يزال في المنطقة تجمعات للنفط ويذكر الكتاب القدماء وجود بعض الغازات. وتقع المنطقة على خط يمتد على طول وادي الاردن والبحر الميت والعربة قد كثرت الزلازل فيه على مر التاريخ. وعليه يحتمل ان يكون هناك عامل طبيعي اشترك في خفض ارض العمق واحتراق النفط والزيت الذي رافق ذلك. ولا يزال هناك تلة مكونة من ملح طولها ثمانية كم. في الجزء الجنوبي من البحر الميت.

ازدهرت مملكتا موآب وادوم في الفترة الثانية التي فيها كثر عدد سكان جنوب شرق الاردن وازدادت الزراعة فيه وهي من ١٢٠٠-٧٠٠ ق. م. كان السكان قد عادوا بعد القرن العشرين ق. م. الى حياة الترحال. اما في القرن الثالث عشر فأخذوا يستوطنون في الضيع الثانية. وتحصنت هاتان المملكتان بمدن مسورة وحصون على الحدود وفي الداخل. ثم بعد القرن الثامن ق. م. تضاءلت قوة المملكتين وتفككت وحدة الشعوب وقد يرجع السبب الى اطالة حالة الحرب مع المملكتين الى الغرب منها وتعدى جيوش اشور وبابل.

كانت قير حارسة مدينة موآب الرئيسية وحاصرها العبرانيون دون جدوى في ايام اليسع (٢ مل ٢٥: ٣-٢٧). وكانت تيمان احدي المدن الرئيسية في ادوم وهي الى الجهة القصوى جنوباً منها وكانت بصرة الى الجهة القصوى شمالاً. فليل في احدي النبوات ضد ادوم: «ارسل ناراً على تيمان فتأكل قصور بصرة». وعرفت البلاد

والري زادوا مساحة الارض القابلة للزراعة اكثر مما كانت قبلاً
او منذ ايامهم. وعمرؤا اقنية للماء حيث اقتضت الحالة.
كانت عاصمة الانباط بتراء وهو الاسم اليوناني للصخر المذكور
في عو ٣. كان قسم منها منحوتاً في الصخور ببراعة فائقة ولا
تزال من اهم الآثار التاريخية اليوم. وقد ذكر احد ملوكها في
٢ كو ١١: ٣٢ وهو الحارث الذي كان سائداً على دمشق وقت
اهتداء بولس.

تغلب الرومان على الانباط سنة ١٠٦ م. وما لبثت حضارتهم
ان تلاشت ولم تعد هذه المنطقة تزدهر بقدر ما كانت مزدهرة
في ايام يسوع.

بحكمائها العظماء وكان احدهم اليفاز من تيمان (اي ١١: ٢).
وصلت حضارة جنوب شرق الاردن الى قمته في الفترة الثالثة
المهمة في تاريخ البلاد بين ١٢٠ ق.م. و ١٠٠ م. في عصر
الانباط. كان الانباط من انشط الشعوب القديمة واذكاها.
كانوا عرباً دخلوا ادوم عنوة بين القرنين السادس والرابع ق.م.
وازدادوا تدريجياً غنى وقوة الى ان سيطروا على الطرق التجارية
الهامة بين بلاد العرب وسوريا. وكانت مملكتهم كثيرة السكان
جيدة النظام. فقد تبنوا اساليب الدفاع التي قد طورها الادوميون
والموآبيون قبلاً وحسنوها ووسعوها. فكانت المدن والحصون منتشرة
في كل المنطقة. وباستخدام وسائل ممتازة للمحافظة على الماء

فهرس أسماء الأماكن

أ

إِسْؤُس (١١) مدينة في اسيا الصغرى انهزم فيها انتجونس سنة ٣٠١ ق. م. وبعد هذه المعركة دخلت فلسطين تحت سلطة البطالسة في مصر واستمرت هكذا اكثر من قرن.
أثينا (١٠، ١١، ١٢، ١٦ ز ٢، ١٨ ه ٣) ابرز مدن اخاثة وكانت لم تزل عاصمة العالم الثقافية في القرن المسيحي الاول.
كرز فيها بولس (أع ١٧: ١٩ وما يليه).

أَحْمَئَا، أَحْمَئَا (٩، ١٠، ١١) عاصمة مادي ومسكن الملوك فارس (عز ٦: ٢). تدعى راجيس في طو ٣: ٧. وتذكر ايضاً في يهو ١: ١ و ٢ مك ٩: ٣. حمدان حديثاً.
أَحْيَاتُون (٧) كانت لمدة قصيرة عاصمة مصر تحت حكم اخيناتون واسمها العصري تل العمارنة التي فيها اكتشفت سنة ١٨٨٧ السجلات الملكية المشهورة التي يرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر ق. م.

إِدَاسَا (١٨ أ ٢) مدينة اسسها سلوقس الاول واصبحت مدينة مستقلة ثم اخضعت لسلطة رومية. واصبحت مدينة مسيحية باكراً في تاريخ المسيحية وكانت لغتها السريانية. وهناك اسطورة تقول ان يسوع كتب رسالة الى ملكها ابجر. أرفا حديثاً.
بحر أَدْرِيَا (١٧) بحر يفصل بين شبه جزيرة ايطاليا وبلدان البلقان. ويذكر مع المياه الى الجنوب منه في أع ٢٧: ٢٧. بحر الأَدْرِيَاتِيك حديثاً.

أَدُوم (٣ ب ٤) بلاد بني عيسو (تك ٢٥: ٣٠ و ٣٦: ١). كان تخمها الشمالي وادي زارد (تث ٢: ١٣). هاجمها شاول (١ صم ١٤: ٤٧) وتغلب عليها داود (٢ صم ٨: ١٤). وعلى ما يظهر نالت استقلالها في اثناء حكم سليمان (١ مل ١١: ١٤ وما يليه) ثم عاد يهوشافاط واستولى عليها (١ مل ٢٢: ٤٧ وما يليه) وساعده الادوميون ضد مواب (٢ مل ٣: ٩). ثم تمردت ادوم في حكم يورام (٢ مل ٨: ٢٠) ثم هاجمها اعصبا (٢ مل ١٤: ٧). وبعد هدم اورشليم احتل الادوميون قسماً من بلاد يهوذا (حز ٢٥: ١٢ وما يليه) وبهذا اثاروا امر الوان المتعاض والحقد (مرا ٤: ٢١ ت ب، ومز ١٣٧: ٧ ت ب، ١٣٦: ٧ ت ي واش ٦٣: ١ وما يليه). اما في العصر المسيحي فدعيت

هذه المنطقة أدوميّة (مر ٣: ٨ ت ب).

أَدُومِيَّة (١٢، ١٤ و ١٠) الاسم اليوناني المستعمل في ت ب لادوم (انظرها) الا ان الادوميين كانوا قد نزحوا الى الشمال بعد سبي يهوذا. وذكرت مرة واحدة في العهد الجديد (مر ٨: ٣ ت ب).
إَذْرَعي، أَدْرَعي (٢ ب ٧) مدينة عوج ملك باشان (عد ٣٣: ٢١ وتث ١: ٤) وعينت لسبط منسى (يش ١٣: ٣١). درعا حديثاً.
أَرَارَاط (١ ج د ١) منطقة في ارمينيا (٢ مل ١٩: ٣٧) ونعرف ان فلك نوح استقر على جبال اراراط بعد الطوفان (تك ٨: ٤).
أَرَام (٥) الاسم الجنسي للقبائل المتقاربة الى الشمال من فلسطين. واطلق ايضاً على مواقعها. وكثيراً ما تدعى سورية. اما ارام النهرين (تك ٢٤: ١٠) وفدان ارام (تك ٢٨: ٢) فانهما اسمان للمنطقة التي منها اخذ اسحق ويعقوب زوجاتهما (انظر تث ٢٦: ٥). واما ارام بيت رحوب وارام صوبا (٢ صم ١٠: ٦) فتغلب عليهما داود وايضاً على ارام معكة (١ أي ١٩: ٦). والمنطقة الاكثر شهرة المعروفة بهذا الاسم هي ارام دمشق (٢ صم ٨: ٦). وكثيراً ما تدعى مجرد ارام (١ مل ١٩: ١٥ واش ٢: ٧).

أَرَام (١٢) بلاد الى الشمال من فلسطين تمتد الى الفرات (١ مل ١٠: ٢٩). ويشير هذا الاسم في العهد القديم عادة الى المملكة التي كانت عاصمتها دمشق (انظرها) (١ مل ٢٠: ١ و ٢ مل ٨: ٢٨ و ١٦: ٥). غلبها اشور سنة ٧٤٠ ق. م. وسقطت دمشق سنة ٧٣٢ ق. م. بعد ان ثارت. كانت ارام كلها ضمن المملكة السلوقية وكانت العاصمة انطاكية (انظرها).
أَرَام مَعْكَة انظر ارام.

أَرَام النَهْرَيْن انظر ارام.

الأَرْدُن (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٤) احد انهر فلسطين ينبع من سفح جبل حرمون ويجري في بحر الجليل الى البحر الميت. وقسمه السفلي متعرج جداً تغطي ضفتيه غابات كانت الوحوش تسكنها قديماً (انظر ار ١٢: ٥ و ١٩: ٤٩ و ٤٤: ٥٠ وزك ١١: ٣). عبره العبرانيون الى فلسطين (يش ٣: ١٤ وما يليه) وعبره داود هارباً من ابشالوم (٢ صم ١٧: ٢٢). في مياهه اغتسل نعمان فتطهر (٢ مل ٥: ١٤). وفيه كان

١٦:١٩ ورؤا ٤:١ وفي بعض النسخ يرد هذا الاسم في رو
١٦:٥ - باكورة اسيا). ويستعمله كاتب سفر اعمال الرسل
للاشارة الى منطقة افسس وسمرنا (أع ٩:٢ و ١٦:٦-٧).
اسيا الصغرى (٨، ١٠، ١١، ١٢).

أشودود (٢ د ٩، ٤ هـ ٥، ٥ هـ ٦) احدى المدن الفلسطينية الخمس
(يش ١٣:٣) اليها أتى بتابوت العهد الى معبد داجون (١ صم
١:٥-٢). وذكرت ايضا في ١ مك ٤:١١ واع ٨:٤٠.
اسدود حديثا.

أشقلون (٢ هـ ٩، ٤ هـ ٦، ١٤ ز ٨) احدى المدن الفلسطينية
الخمس (يش ١٣:٣) وذكرت ايضا في قصة شمشون (قض
١٤:١٩) وفي الاقوال النبوية الفاضحة (عا ٨:١ وار ٢٥:
٢٠). عسقلان حديثا.

أشور (١ ج ٢، ٦ د ٢، ٧، ٨) مدينة على ضفة نهر دجلة كانت
عاصمة الاشوريين قبل اتخاذهم نينوى عاصمة (حز ٢٧:
٢٣). ويطلق الاسم ايضا على كل بلاد الاشوريين، وهم
شعب جائر حربي أسس امبراطورية عظيمة في شمال منطقة
ما بين النهرين، سيطرت على اسيا الغربية الى ان غلبها البابليون
والماديون (٢ مل ١٥:١٩ و ١٧:٣ و ١٨:٩)، شرقات حديثا.
أشير (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة
التي سكنها.

أفرايم (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة
التي سكنها.

أفسس (١٦ هـ ٢، ١٧ د ٣، ١٨ د ٣) ميناء هامة في اسيا الصغرى
وهي عاصمة مقاطعة أسيا حيث عمل بولس (أع ١٨:١٩
وما يليه و ١:١٩ وما يليه) مدة سنتين (أع ١٩:١٠).
اشتهرت بهيكل عظيم للالهة ارطاميس التي قاوم عبدها بولس
(أع ١٩:٢٣ وما يليه). وكتب بولس احدى رسائله الى
كنيسة افسس، وكانت احدى الكنائس السبع التي راسلها
يوحنا (رؤا ١:١١ و ١:٢ وما يليه). زارها تبيخيكس (أف ٦:
٢١-٢٢ و ٢ تي ٤:١٢) وتيموثاوس (١ تي ١:٣).

أفيق (٤ د ٤) موقع احتشد فيه الفلسطينيون لمهاجمة العبرانيين
(١ صم ١:٤ و ١:٢٩) ودعيت أنثيباتريس في ما بعد
(أع ٢٣:٣١).

الالاخ (٦ ز ٢) مدينة هامة في الالف سنة الثاني ق. م. تل
عطشانة حديثا.

إندوس (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) نهر في الهند ولم يرد ذكره
في الكتاب المقدس. امتدت الامبراطورية الفارسية تحت حكم
داريوس الاول الى الهند (أس ١:١ و ٩:٨). ووصل
اسكندر المكدوني الى الهند في فتوحاته وادعى السلوقيون

يوحنا المعمدان يعمد (مت ٦:٣ و يو ١:٢٨).
أزنون (٢ ب ٩، ٤ ج ٦، ٥ ج ٦) نهر ينحدر في واد غائر الى شرقي
البحر الميت عبره العبرانيون (تث ٢:٢٤) واعتبر الحد الشمالي
لبلاد موآب (قض ١١:١٨ وار ٤٨:٢٠). الموجب حديثا.
أريحا (٢ ج ٨، ٣ ب ٢، ٤ ج ٥، ٦ ح ٤) والخارطة المصغرة،
١٤ د ٨). مدينة قديمة جداً يرجع تاريخها الى الالف سنة
السابع قبل الميلاد. سكنتها راحاب التي استقبلت جاسوسي
يشوع (يش ٢:١). اخذها العبرانيون وهدموها (يش ٦)
واعاد حيثل بناءها (١ مل ١٦:٣٤). زارها ايليا واليشع
(٢ مل ٤:٢ وما يليه). وكانت مدينة اريحا في القرن
المسيحي الاول الى الجنوب من موقعها في ايام العهد القديم.
فيها شفي يسوع بارتيماس (مر ١٠:٤٦ وما يليه) وتناول
الطعام مع زكا (لو ١٩:١ وما يليه). وذكرت ايضا في
قصة السامري الصالح (لو ١٠:٣٠ وما يليه).

إزمير انظر سمرنا.
إسبانيا، إسبانية (١٢) ورد ذكرها في الكتاب المقدس في رو
١٥:٢٤، ٢٨ فقط اذ اعلن بولس قصده ان يزورها. لا نعلم
ان زارها ام لا. ويشير ١ مك ٨:٣-٤ الى استيلاء الرومان
على اسبانيا.

إسرائيل (٥) اسم اطلق على الاسباط الاثني عشر والارض التي
سكنتها، او على الاسباط الشمالية وارضها بعد الانشقاق.
وبلغت هذه الاسباط اي المملكة الشمالية اوج ازدهارها في
حكم يربعام الثاني (٢ مل ١٤:٢٥). واضحت مقاطعة اشورية
بعد سقوط السامرة سنة ٧٢١ ق.م. (٢ مل ١٧:٦ وما يليه).
إسس (١١) على مقربة من الزاوية الشمالية الشرقية من البحر
المتوسط وكان موقع معركة هامة بين اسكندر ذي القرنين
وداريوس الثالث سنة ٣٣٣ ق. م.

الإسكندرية (١١، ١٢، ١٨ ج ٥) مدينة مصرية بناها الاسكندر
ذو القرنين. سكنتها جالية يهودية كبيرة فترجمت اسفار
الناموس الخمسة الى اللغة اليونانية في القرن الثالث ق.م.
لاجل هؤلاء. اتى ابولوس منها الى افسس (أع ١٨:٢٤)
وابحر بولس من ميرا ومليطة في سفينتين اسكندريتين (أع
٢٧:٦ و ٢٨:١١).

البحر الأسود (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) لم يرد ذكره في
الكتاب المقدس.

أسوس، أسس (١٧ د ٢) ميناء ابهر منها بولس خلال سفرته
التبشيرية الثالثة (أع ٢٠:١٣-١٤). بيرمكوي حديثا.

أسيّا، أسيّة (المقاطعة) (١٦) في القرن الاول، اطلق هذا الاسم
على المقاطعة الرومانية في الجزء الغربي من أسيا الصغرى (١ كو

السلطة عليها. وذكر في ١ مك ٨:٨ ان انطيوخس الثالث سلمها الى رومية مع انه لم يستطع ذلك فعلاً.
أنطاكية (١١، ١٢، ١٥ ب ٣، ١٦ ب ٣، ١٧ أ ٣، ١٨ أ ٣) مدينة في سورية اسسها سلوقس الاول وكانت عاصمة المملكة السلوقية. وفي القرن الاول اصبحت مركزاً هاماً للعمل المسيحي. كان نيقولاوس منها (أع ٥:٦) ودعي التلاميذ مسيحين فيها اولاً (أع ١١:٢٦). من هذا المركز انطلق بولس وبرنابا في سفرتهما التبشيرية الاولى (أع ١٣:١ وما يليه) وهنا قاوم بولس بطرس مواجهة (غل ٢:١١-١٢).
أنطاكية بيسيدية (١٥ د ٢، ١٦ د ٢، ١٨ ج ٢) مستعمرة رومانية زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣:١٤ و ١٤:١٩ ت ب، ١٤:١٨ ت ي). يلقأش حديثاً.
أنطونيا (١٣) حصن بناه هيرودس العظيم قرب الزاوية الشمالية الغربية من الهيكل دعي المعسكر في أع ٢١:٣٤.
أوبيس (٩) مدينة على نهر دجلة فيها تغلب كورش على الجيوش البابلي فحتم حكم الامبراطورية البابلية. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.

أور (١ ب ٤، ٦ ب ٥) مدينة سومرية وبابلية قديمة كانت مركزاً هاماً لعبادة القمر. منها انطلقت عائلة ابراهيم الى حاران (تك ١١:٢٨، ٣١ ونح ٩:٧). وقد اجريت تنقيبات هامة فيها.
أورشليم (١ د ٣، ٢ ج ٨، ٤ د ٥، ٥ د ٦، ٦ الخارطة المصغرة، ٧-١٢، ١٣، ١٤ ه ٨، ١٥ ب ٥، ١٦ ب ٥، ١٧ أ ٥، ١٨ أ ٥) مدينة قديمة العهد ذكرت في رسائل تل العمارنة (انظر اخيتاتون) حارب ملكها ادوني صادق يشوع (يش ١٠:١ وما يليه). وكانت اولاً مدينة ييوسية (يش ١٥:٨، ٦٣ وقض ١:٢١) واستولى عليها داود (٢ صم ٥:٦ وما يليه) الذي جعلها عاصمته (٢ صم ٥:٥). وأتى اليها بتابوت العهد (٢ صم ٦). حاصرها الاشوريون (٢ مل ١٨:١٧ وما يليه) الا انها نجت منهم بطريقة عجائبية (٢ مل ١٩:٣٥ وما يليه). ثم هدمها نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥:١ وما يليه) واعاد نحميا بناء اسوارها (نح ٦:١٥). بنى سليمان هيكلها (١ مل ٦ وما يليه) وهدمه نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥:٩ وما يليه) ثم اعيد بناؤها بعد السبي (عز ٥-٦). ونجسه انطيوخس الرابع (١ مك ١:٥٤ وما يليه) وطهره يهوذا (١ مك ٤:٣٦ وما يليه). وكانت اورشليم عاصمة هيرودس (مت ٢:١) واتي يسوع اليها في صباه (لو ٢:٤١ وما يليه). فيها طهر الهيكل (مت ٢١:١٢ وما يليه) واكل العشاء الاخير (مت ٢٦:١٧ وما يليه) وحوكم (مت ٢٦:٥٧ وما يليه) وصلب (مت ٢٧:٣١ وما يليه) وقام (مت ٢٨:١ وما يليه). وفيها حل الروح

القدس على التلاميذ (أع ٢) ومنها انتشرت المسيحية (أع ١:٨). القدس حديثاً.
أوغاريت (١ ه ٢، ٦ ز ٢، ٧) مكان كشفت فيه التنقيبات عن سجلات هامة بما فيها مخطوطات كتبت بالخط الابجدي المساري، تلقي ضوءاً على الحياة الدينية والثقافية في المدينة الكنعانية، فلها اهمية بالغة للدراسات في العهد القديم. رأس شهره حديثاً.
أوكرينخوس (٦ ي ٦) موقع في مصر اكتشفت فيه مخطوطات هامة. بهنسة حديثاً.

أون (٣ و ٤) مدينة في مصر السفلى كانت مركز عبادة الشمس. وكانت زوجة يوسف بنت كاهنها (تك ٤١:٤٥ و ٤٦:٢٠) وتدعى بيت شمس في ار ٤٣:١٣. وقد تشير عبارة «مدينة الشمس» في إش ١٩:١٨ الى أون. تل حصن حديثاً.
إيطاليا (١١، ١٢، ١٨) بلاد في وسط حوض البحر المتوسط منها حكمت رومية امبراطورية عظيمة. وذكرت في العهد الجديد في أع ٢٧:١، ٦ في وصف سفرة بولس الى رومية، وفي أع ١٧:٢ بالنسبة الى حضور اكيلا الى كورنثوس، وفي عبرانيين ١٣:٢٤ ت ب، ١٣:٢٥ ت ي في التحيات.
إيقونية (١٥ ج ٢، ١٦ ج ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) مدينة في اسيا الصغرى على حدود فريجية وليكاونية الا انها ضمت الى مقاطعة غلاطية سنة ٢٥ ق. م. زارها بولس خلال سفرته التبشيريتين الأولى (أع ١٤:١ وما يليه، ٢١ ت ب، ٢٠ ت ي) والثانية (أع ١٦:١ وما يليه). قونيا حديثاً.
أيالون، أيالون (٤ د ٥) واد هام يؤدي الى جبال يهوذا (يش ١٠:١٢). وادي سلمان حديثاً.
ايليم (٣ د ٥) محط رحال للشعب في اثناء تيهانه في البرية (خر ١٥:٢٧ وعد ٣٣:٩).

ب

بابل (١ ج ٣، ٦ ج ٤، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) عاصمة البابليين حيث حكم حمورابي وفتح ملكها نبوخذ ناصر مدينة اورشليم ونفى اليهود (٢ مل ٢٤:١ و ٢٥:٨ وما يليه). ويطلق الاسم ايضاً على كل بلاد البابليين في جنوب منطقة ما بين النهرين. وكانت مركز الثقافة السومرية قبل دخول العقاديين الذين اتخذوا القسم الكبير من الثقافة القديمة.
باترا (١٧ ج ٣) ميناء في ليكية. فيها نقل بولس من سفينة الى اخرى خلال رجوعه من سفرته التبشيرية الثالثة (أع ٢١:١). جلس حديثاً.

بئر سبع (٢ د ١٠، ٤ ه ٧، ١٤ و ١٠) مدينة في جنوب فلسطين مر بها الآباء القدماء (تك ٢١:٣١ و ٢٦:٢٣ و ٢٨:١٠).

بَنِيَامِينَ (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

بُوطِيُولِي، بُوطِيُول (١٧ ح ٢، ١٧ ح ٢) ميناء ايطالية فيها نزل بولس من السفينة في سفرته الى رومية (أع ٢٨: ١٣).
بُوغَار كُوي انظر هاتوشاش.

بَيْت إيل (٢ ج ٨، ٤ د ٥، ٥ د ٥) مدينة الى الشمال من اورشليم على حدود بنيامين (يش ١٨: ١٣) ودعيت اولاً لوز (تك ٢٨: ١٩). زارها ابراهيم (تك ١٢: ٨) ويعقوب (تك ٢٨: ١٩). وفيها اسس يربعام الاول معبداً رسمياً (١ مل ١٢: ٢٩) هدمه يوشيا (٢ مل ٢٣: ١٥). بيتين حديثاً.
بَيْت حَسَدَا (١٥ ب ٥) بركة في اورشليم (يو ٢: ٥).
بَيْت رَحُوب انظر ارام.

بَيْت شَان (٢ ج ٧، ٤ ج ٣، ٥ ج ٣، ٦ ح ٤ والخارطة المصغرة) مدينة كنعانية قرب ساحل يزرعيل (يش ١٧: ١٦) معينة لسبط منسى (يش ١٧: ١١). علقى الفلسطينيون جثة شاول الى اسوارها (١ صم ٣١: ١٠) بيسان حديثاً.
بَيْت صَيِّدا (١٤ ج ٣) قرية صيد على شاطئ بحر الجليل اعاد بناءها فيلبس رئيس الربع ودعيت يولياس على اسم ابنة اغسطس قيصر. كُنت وطن اندراوس وبطرس وفيلبس (يو ١: ٤٤). فتح يسوع عيني اعمى فيها (مر ٨: ٢٢).
بَيْت عَبْرَة (ت ب)، او بَيْت عَنِيَا عبر الاردن (ت ي) (١٤ د ٨) قرية الى الشرق من نهر الاردن كان يوحنا يعمد قريبا (يو ١: ٢٨).

بَيْت عَنِيَا (١٤ هـ ٨) قرية قرب اورشليم (يو ١١: ١٨) حيث كان يسوع يبيت (مت ٢١: ١٧). وكانت موطن مريم ومراثا ولعازر (يو ١١: ١). وسمعان الابرس (مت ٢٦: ٦). كما كانت مكان الصعود (لو ٢٤: ٥٠ انظر ايضاً أع ١: ١٢).
بَيْت لَحْم (٤ د ٥، ١٤ هـ ٨) مدينة في يهوذا (قض ١٧: ٧) ومسكن راعوث (را ١: ١٩) ووطن داود (١ صم ١٦: ١). توفيت راحيل على مقربة منها (تك ٣٥: ١٩) وولد يسوع فيها (مت ٢: ١).

بَيْرِيَة (١٤) بلاد الى شرقي نهر الاردن كانت مع الجليل الربع الذي حكمه هيرودس انتيباس رئيس الربع. وفي العهد الجديد تدعى عبر الاردن (مت ٢٥: ٤ و مر ٨: ٣ و يو ١: ٢٨).
بَيْرِيَة (١٦ ز ١، ١٧ هـ ٢) في مكدونيه (أع ١٧: ١٠).
بَيْسِلْدِيَّة، بَيْسِلْدِيَّة (١٥) منطقة في اسيا الصغرى. زارها بولس وبرنابا (أع ١٣: ١٤ و ١٤: ٢٤).

ت

تَابُور (١٤ د ٤) جبل على حدود زبولون ونفتالي (يش ١٩: ٢٢).

ووقعت في المنطقة المعينة لسبط يهوذا (يش ١٥: ٢٨) او سبط شمعون (يش ١٩: ٢). وكان فيها معبد هام (عا ٥: ٥ و ١٤: ٨).

بَاشَان (٢، ٤) منطقة الى شرقي نهر الاردن وهي موقع مملكة عوج (عد ٢١: ٣٣) قبل استيلاء سبط منسى عليها (يش ١٣: ٣٠). واشتهرت المنطقة بشجر البلوط (أش ٢: ١٣) والبقر (تث ٣٢: ١٤ وحز ٣٩: ١٨ ومز ٢٢: ١٢ ت ب و ١٣: ٢١ ت ي).

بَافُوس، بَافُوس (١٥ ج ٤، ١٨ ب ٤) مدينة على جزيرة قبرس زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ٦ وما يليه). فيها ربح الوالي سرجيوس بولس وواجه عليم الساحر. بافو حديثاً.

بَتُولَمَائِس (١٤ هـ ٣) الاسم اليوناني لعكاء (انظرها). زار بولس الكنيسة فيها (أع ٢١: ٧ ت ب).

بَشِينِيَّة (١٧) مقاطعة رومانية في اسيا الصغرى (أع ١٦: ٧). بَرَجَة (١٥ د ٣، ١٨ ج ٣) مدينة في بمفيلية زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ١٣-١٤ و ١٤: ٢٥ ت ب، ١٤: ٢٤ ت ي). مرتنا حديثاً.

بَرَسَابُولِيس (١٠، ١١) عاصمة بلاد فارس منذ زمن داريوس الاول. وحاول انطيوخس الرابع سلب هيكلها فأثار المقاومة العنيفة من اهلها (٢ مل ٩: ١ وما يليه). تخت جمشيد حديثاً.
بَرَغَامُوس (١٨ د ٢) مدينة في ميسيا فيها كانت احدى الكنائس السبع التي كتب اليها يوحنا (رؤ ١: ١١ و ١٣: ٢ ت ب، ١٢: ٢ ت ي وما يليه). برجما حديثاً.

بَرِيطَانِيَا (١٢) ضمت الى الامبراطورية الرومانية بحكم كلوديوس. بَطْمُوس (١٧) جزيرة منها كتب يوحنا الى الكنائس السبع (رؤ ١: ٩) ولا تبعد عن ميليتس كثيراً.

بَلَا (١٨ أ ٤) احدى المدن العشر (انظرها). التجأ اليها المسيحيون من اليهودية قبل خراب اورشليم سنة ٧٠ م. طبقة فحل حديثاً.
بَمْفِيلِيَّة (١٥) منطقة في اسيا الصغرى اصبحت مقاطعة رومانية. كان يهود منها في اورشليم يوم الخمسين (أع ٢: ١٠). ومر بولس فيها خلال سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ١٣ و ١٤: ٢٤) ومر بشاطئها في سفرته الى رومية (أع ٢٧: ٥).

وادي بن هنوم (١٣) الى الجهة الجنوبية من اورشليم حيث كان الاطفال يقدمون ذبائح لمولك (٢ مل ٢٣: ١٠ وار ٣٥: ٣٢). لعنه ارميا (ار ٧: ٣١ وما يليه) ومن اسمه «جي-هنوم» اخذ الاسم «جهنم» في العهد الجديد (مت ٢٢: ٥ و مر ٩: ٤٣ ت ب، ٩: ٤٢ ت ي وما يليه ويع ٣: ٦) لأن النيران اشتعلت فيه باستمرار لاحراق نفايات المدينة.

الكنيسة فيها (رؤ ١١: ١ و ١٨: ٢ وما يليه) اكهسار حديثاً.

ج

جَاد (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

جَاسَان (٣) منطقة في مصر سكنها ابناء يعقوب (تك ٤٥: ١٠ و ٢٨: ٤٦ وما يليه و ١: ٤٧ و ٢٢: ٨). جِثُون (٥ هـ ٥) مدينة في دان (يش ١٩: ٤٤) واحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٢٣). كانت تحت حكم الفلسطينيين وهاجمها العبرانيون (١ مل ١٥: ٢٧ و ١٥: ١٦ و ١٧). تل الملات حديثاً.

جَبْع (٤ د ٥) مدينة في بنيامين (يش ١٨: ٢٤) واحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ١٧). فيها ضرب يونانان حصن الفلسطينيين (١ صم ١٣: ٣) وكذلك داود (٢ صم ٢٥: ٥) اما المقطع المحاذي لهذا في ١ اي ١٦: ١٤ ت ب و ١٥: ١٤ ت ي فيشير الى جبعون بدلاً من جبع). وقعت على التحم الشمالي من يهوذا (١ مل ٢٢: ١٥ وانظر ايضاً ٢ مل ٢٣: ٨). وأعيد سكنها بعد الرجوع من السبي (عز ٢: ٢٦ ونح ١١: ٣١).

جِيعُون (٥ د ٥) مدينة كنعانية عقد سكانها عهداً مع يشوع (يش ٩: ٣ وما يليه) الذي دافع عنها (يش ١٠: ١ وما يليه). ووقعت في منطقة بنيامين (يش ١٨: ٢٥) وكانت احدى مدن اللاويين (يش ٢١: ١٧). فيها التقى جيش ابنير بجيش داود تحت قيادة يواب (٢ صم ٢: ١٢ وما يليه). وفيها صلب ابناء شاول (٢ صم ٢١: ١ وما يليه). وكان فيها معبد هام اعتاد سليمان ان يذبح فيه (١ مل ٣: ٤). وقد اجريت فيها تنقيبات هامة. الجيب حديثاً.

جَبِيل جَبْل (٦ ح ٣، ٧) مدينة فينيقية (حز ٩: ٢٧) فيها اكتشفت آثار بالغة الاهمية بينها كتابات بخط قبل الابجدية. صدرت الخشب الى مصر واستوردت من مصر البردي. واسم البردي باللغة اليونانية «بيلوس» اخذت منها كلمة «بايل» اي الكتاب المقدس. ذهب بناؤون منها لمساعدة سليمان (١ مل ٥: ١٨).

جَتَّ (٢ د ٩، ٤ هـ ٦، ٥ هـ ٦) احدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣) وكانت وطن جليات (١ صم ١٧: ٤). وارسل تابوت العهد اليها (١ صم ٨: ٩) كما انها كانت المدينة التي حكمها اخيش الذي هرب اليه داود (٢ اي ٢١: ١٠-١١ و ٢: ٢٧ وما يليه) حصنها رحبعام (٢ اي ٨: ١١) واستولى عليها حزائيل (٢ مل ١٧: ١٢) ثم استولى عليها عزيا (٢ اي ٦: ٢٦). عراق المنشية حديثاً.

عليه حشد باراق جيشه (قض ٤: ٦، ١٢، ١٤). وقد ذكر في مز ١٢: ٨٩ ت ب، ١٣: ٨٨ ت ي، وهو ١: ٥ وار ١٨: ٤٦. ولم يرد ذكره في العهد الجديد الا انه اعتبر جبل التجلي في التقاليد مع ان ذلك غير مرجح الآن. جبل طابور حديثاً.

تَوَالِيس مدينة في اسيا الصغرى على مقربة من افسس (انظرها). كتب اغناطيوس الانطاكي الى الكنيسة فيها من افسس وهو في طريقه الى الاستشهاد في اوائل القرن الثاني م.

تَرْصَة (٥ ج ٤، ٦ والخارطة المصغرة) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢: ٢٤). ويظهر ان يربعام نقل مسكنه اليها (١ مل ١٤: ١٧) وبقيت العاصمة الى ان نقل عمري العاصمة الى السامرة (١ مل ١٥: ٢١، ٣٣ و ١٦: ٦، ٨، ١٥، ٢٣). وانطلق منحيهم من ترصة ليغصب العرش (٢ مل ١٥: ١٤). اشتهرت بجمالها (نش ٦: ٤) وقد اجريت تنقيبات هامة فيها.

تَوَاس (١٦ و ٢، ١٧ د ٢، ١٨ د ٢) مدينة في اسيا الصغرى مر بولس فيها عدة مرات (أع ١٦: ٨، ١١ و ٢٠: ٥-٦ و ٢ كو ١٢: ٢ و ٢ تي ٤: ١٣). اسكي اسطانبول حديثاً.

تَوَوي (١ ح ١) احدى مدن العصر النحاسي. بنيت ترواس قرب موقعها. وقد اشتهرت قصة الحرب ضدها اذ وردت في كتاب الياذة لهوميروس. وقد كشفت التنقيبات عن آثار عدة مدن متتالية على موقعها. هسارلك حديثاً.

تَسَالُونِيكي (١٦ ز ١، ١٧ هـ ٢، ١٨ هـ ٢) عاصمة مقاطعة مكدونية الرومانية زارها بولس (أع ١٧: ١ وما يليه). ويعث الفلبليون عطايا الى بولس خلال زيارته الى تسالونيكي (في ١٦: ٤). وكانت موطن ارسترخس (أع ٢٧: ٢) وسكوندس (أع ٢٠: ٤). وذهب ديماس اليها عندما ترك بولس (٢ تي ٤: ١٠ ت ب، ٩: ٤ ت ي). وكتب بولس رسالتين الى الكنيسة فيها (١ تس ١: ١ و ٢ تس ١: ١). سلاتيك حديثاً.

تَشْبَه (٥ ج ٤) موطن ايليا (١ مل ١٧: ١).

تَعْنَاك، تَعْنَاك (٢ د ٧، ٤ د ٣) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢: ٢١) عينت لمنسى رغم انها وقعت في منطقة يساكر (يش ١١: ١٧) مع ان كلا السبطين لم يستوليا عليها لمدة طويلة (قض ١: ٢٧). وكانت احدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٢٥). ودارت المعركة ضد سيسرا على مقربة منها (قض ٥: ١٩). ووقعت في المنطقة الخامسة لسليمان (١ مل ٤: ١٢).

ث

الثلاثة الحوانيت انظر الحوانيت الثلاثة. ثَبَاتِيرَا، ثَبَاتِيرَا (١٨ د ٢) مدينة في اسيا الصغرى وكانت موطن ليدية (أع ١٦: ١٤). ووجه يوحنا احدى الرسائل السبع الى

خدمته المدونة. وتأسست الكنيسة فيها باكراً (أع ٩: ٣١).
بحر الجليل (١٤ د ٤) بحيرة في وادي الاردن طولها ٢٢ كم.
 وعرضها في اوسع نقطة لها ١٣ كم. وسطحها تحت سطح
 البحر ٢١٠ امتار. تدعى في العهد القديم بحر كَنَّارَة (عد
 ١١: ٣٤ ويش ١٣: ٢٧). وفي العهد الجديد تعرف ببَحيرة
 جَنيسَارَت (ت ب) او جَنَاسَر (ت ي) (لو ١: ٥) وبحر
 طَبْرِيَّة (يو ٦: ١ و ٢١: ١). وهنا دعا يسوع تلاميذه (مت
 ٤: ١٨) واسكن الريح (مر ٤: ٣٥ وما يليه) ومشى على وجه
 الماء (مت ١٤: ٢٥ وما يليه) واعطى السمك الكثير (يو ٢١: ٤
 وما يليه). وعلى شواطئ هذا البحر اكثر من التعليم
 واجراء المعجزات.

بحر جَنيسَارَت انظر بحر الجليل.
جَوْجَمَالَا (١٠، ١١) موقع تغلب اسكندر النهائي على الفرس
 سنة ٣٣١ ق. م. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

ح

حَارَّان (١ هـ ٢) مركز تجاري هام (حز ٢٧: ٢٣) في شمال ما
 بين النهرين هجرها ابراهيم (تك ١٢: ٤) ووطن لابان (تك
 ٢٧: ٤٣) وذهب اليها يعقوب (تك ٢٨: ١٠). ففتحها
 اشور (اش ٣٧: ١٢). وبعد سقوط نينوى نقلت عاصمة
 اشور الى حاران الا انها سقطت هي الثانية بعد ستين.
 وفيها غلب الفرس القائد الروماني كراسوس.
حَاصُور (٢ ج ٦، ٤ ج ٢، ٦ الخارطة المصغرة) مدينة كنعانية
 هامة (يش ١١: ١، ١٠ وما يليه وقض ٤: ٢) داخل حدود
 نفتالي (يش ١٩: ٣٦). اعاد سليمان بناءها (١ مل ٩: ١٥)
 واستولى عليها الاشوريون (٢ مل ١٥: ٢٩). ثم استولى عليها
 البابليون (ار ٤٩: ٢٨ وما يليه). وقد اجريت حفريات
 مهمة فيها.

حَبْرُون (١ و ٤، ٢ د ٩، ٣ ب ٣، ٤ ب ٦، ٥ د ٦، ١٤ هـ ٩)
 مدينة كنعانية (عد ١٣: ٢٢ ت ب، ١٣: ٢٣ ت ي ويش
 ١٠: ٣) سميت اولاً قرية اربع (قض ١: ١٠)، زارها ابراهيم
 (تك ١٣: ١٨) الذي اشترى قبراً لسارة فيها (تك ٢٣: ٢)
 وما يليه) وزارها يعقوب (تك ٣٥: ٢٧). وقعت في يهوذا
 (يش ١٥: ٥٤) واعطيت لكالب (يش ١٥: ٥٤). كانت
 احدى مدن الملجأ (يش ٢٠: ٧) كما كانت اول عاصمة
 لداود (٢ صم ١: ٢ وما يليه). وكانت مركز ثورة ابشالوم
 (٢ صم ١٥: ١٠). حصنها رجبعام (٢ اي ١١: ١٠). واعيد
 سكنها بعد الرجوع من السبي (نح ١١: ٢٥). الخليل حديثاً.
حَدَّاقِل انظر دجلة.
حَرَّان انظر حاران.

جَنَسِمَانِي، جَنَسَمَانِي (١٣) بستان على جبل الزيتون والمكان الذي
 صلى فيه يسوع واعتقل (مت ٢٦: ٣٦ ومر ١٤: ٣٢ وما يليه).
جَدَجَاد، جُدْجُود (٣ ب ٥) محط رحال للشعب في تيهانهم
 في البرية (عد ٣٣: ٣٣-٣٤) ويدعى ايضاً جدجود (تث
 ٧: ١٠).

جَدْرَة (١٤ ج ٤) احدى المدن العشر (انظرها). وقد تكون
 امتدت الى شاطئ بحر الجليل (مر ١: ٥ ت ب ولو ٨: ٢٦
 ت ب). والمخطوطات الفضلى تشير الى جرجسة في هذين
 المرجعين وغيرها تشير الى جدرة. وتختلف المخطوطات ايضاً
 بخصوص المكان في مت ٨: ٢٨. ام قيس حديثاً.

جَرَّار (٢ هـ ٩) مدينة في جنوب كنعان (تك ١٠: ١٩) زارها
 ابراهيم (تك ١٠: ٢٠ وما يليه) واسحق (تك ٢٦: ١ وما
 يليه). طارد آسا الغزاة الكوشيين الى جرار وسلب المدن
 المجاورة (٢ اي ١٤: ١٣-١٤). تل الجمّة حديثاً.
جَرَّاسَا (١٤ ب ٦) احدى المدن العشر (انظرها) وقد تكون
 منطقتها امتدت الى شاطئ بحر الجليل (مت ٨: ٢٨).
 انظر ايضاً جدرة. جرش حديثاً.

جَبَل جَرْزِيم (٤ د ٤) مرتفع قرب شكيم الى جنوب جبل
 عيبال (تث ١١: ٢٩ و ٢٧: ١٢ ويش ٨: ٣٣ وقض ٩: ٧).
 فيها اقيم هيكل السامريين (٢ مك ٦: ٢) ويذكر الجبل
 في يو ٤: ٢٠.

جَبْلُوع (٤ ج ٣) سلسلة من الجبال في منطقة يساكر وقعت فيها
 المعركة التي فيها شاول ويوناثان (١ صم ٢٨: ٤ و ٣١: ٨ و
 ٢ صم ١: ٢١). جبل فقوعة حديثاً.

جَلِجَال (٤ ج ٥) مكان على مقربة من اريحا (يش ٤: ١٩)
 نصب يشوع فيه اثني عشر حجراً بعد عبوره الاردن (يش
 ٤: ٢٠). ونصب خيامه هناك ايضاً (يش ٩: ٦ و ١٠: ١).
 ٦-٧ و ١٤: ٦). زار صموئيل جلجال (١ صم ١٦: ٧)
 وقطع موعداً لاللتقاء مع شاول فيها (١ صم ١٠: ٨ و ١٣: ٤
 وما يليه). وعاد شاول اليها بعد غزوه عماليق وهنا قتل
 صموئيل اجاج (١ صم ١٥: ١٢ وما يليه). خربة النثلة او
 خربة الاثلة حديثاً.

جُلْجُنَة (١٣) التلة التي صلب يسوع عليها (مت ٢٧: ٣٣ ومر
 ١٥: ٢٢ ويو ١٩: ١٧).

الجَلِيل (١٤) منطقة في شمال فلسطين تذكر في العهد القديم
 في يش ٢٠: ٧ و ٢١: ٣٢ و ١ مل ٩: ١١ و ٢ مل ١٥: ٢٩
 و ١ اي ٦: ٧٦ و اش ٩: ١ فقط. اما في العهد الجديد
 فوقعت ضمن سلطنة هيرودس انتيباس (لو ٢٣: ٦-٧).
 وفيها وقعت ناصرة حيث تربى يسوع وفيها قضى معظم سني

دَدَان انظر رودس .

دَرْبَة (١٥ ج ٣ ، ١٦ ج ٢ ، ١٧ ب ٣ ، ١٨ ب ٣) مدينة ليكأوثية في اسيا الصغرى زارها بولس (اع ١٤: ٦ ، ٢٠ ت ب ، ١٤ : ٦ ، ١٩ ت ي و ١٦: ١) وكانت وطن غايوس (اع ٢٠: ٤) . دِمَشَق (١١ ج ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ أ ١٨ ، ٤) مدينة قديمة على مقربة من جبل حرمون . وكانت وطن خادم ابراهيم (تك ٢: ١٥) . استولى عليها داود (٢ صم ٨: ٥ وما يليه) ثم تمردت في حكم سليمان (١ مل ١١: ٢٣ وما يليه) . وبعدئذ تكررت المنازعات بين ارام (انظرها) والعبرانيين . زار الشيع دمشق وكان المحرك الاول لثورة حزائيل (٢ مل ٨: ٧ وما يليه) . اخذها اشور سنة ٧٣٢ ق. م . (٢ مل ١٦: ٩) . وفي القرن المسيحي الاول كان فيها مجامع يهودية (أع ٩: ٢) . واهتدى بولس في طريقه اليها (أع ٩: ٣ وما يليه) وتعهد فيها (أع ١٨: ٩) . دُوثَان ، دُوثَانِين ، دُوثَان (٥ د ٤) مدينة الى الشمال من شكيم فيها وجد يوسف اخوته (تك ٣٧: ١٧) وفيها حاول الاراميون اسر الشيع (٢ مل ١٣: ٦ وما يليه) . تل دوتة حديثاً . دِيُون (٥ ب ٦ ، ٦ ز ٥ ، ٦ الخارطة المصغرة) مدينة موابية (عد ٢١: ٣٠) اعاد سبط دان بناءها (عدد ٣٢: ٣٤) الا انها اعطيت لسبط راووين (يش ١٧: ١٣) . فيها اكتشف الحجر الموابي الذي سجلت عليه قصة تمرد مواب على العبرانيين (انظر ٢ مل ٣: ٤ وما يليه) . ويذكر اشعيا ديون (١٥: ٢) وارميا (٤٨: ١٨) كمدينة موابية . ذيبان حديثاً .

ر

رَاجِيس انظر احمنا .

راجيون انظر ريغيون .

رَامُوت جِلْعَاد (٥ ب ٣) مدينة لاوية في جاد الى شرق نهر الاردن (يش ٣٨: ٢١ ت ب ، ٣٧: ٢١ ت ي) وملجأ (تك ٤٣: ٤ ويش ٨: ٢٠) وكانت في المنطقة السادسة لسليمان (١ مل ٤: ١٣) . حارب اخآب سوريا لاجلها وقتل (١ مل ٣: ٢٢ ، ٢٩ وما يليه) . ويورام ايضاً حارب لاجلها ففجرح (٢ مل ٨: ٢٨) . وارسل الشيع نبياً الى راموت جلعاد لكي يمسح ياهو ويشير ثورته (٢ مل ٩: ١ وما يليه) . على مقربة من الرمثا حديثاً . رَآوِين (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها .

رَبَّة بني عَمُون (٥ ب ٥) عاصمة عمون (انظرها) . وتدعى ايضاً رَبَّة (يش ١٣: ٢٥ و ٢ صم ١١: ١) . فيها كان سرير عوج (تك ٣: ١١) . استولى عليها داود (٢ صم ١١: ١ و ١٢: ٢٦ وما يليه) . اتى شوبي من ربة بالطعام

حُرْمَة (٣ ب ٣) مدينة كنعانية عرفت اولاً بصفاة (قض ١: ١٧) ثم استولى عليها العبرانيون ودمروها (عد ٢١: ٣) وسموها حرمة اي خراب . ووقعت في يهوذا (يش ١٥: ٣٠) الا انها عينت لشمعون في احد التقسيمات (يش ١٩: ٤) . وارسل داود قسمًا من الغنيمة التي اخذها من عماليق الى حرمة (١ صم ٣٠: ٣٠) . جبل حُرْمُون (١٤ ج ١) اعلى جبل في سورية وهو احد جبال لبنان الشرقية ووقع على التخم الشمالي لمملكة عوج (تك ٣: ٨-٩ ، ٤: ٤٨) ثم لفلسطين (يش ١٢: ١) . وترى قمته المغطاة بالثلوج من بعيد (نش ٤: ٨) . ودعي ايضاً سِرْمُون (تك ٩: ٣ رمز ٦: ٢٩ ت ب ، ٦: ٢٨ ت ي) وسنبر (تك ٩: ٣ وحز ٥: ٢٧) مع ان نشيد الانشاد ٨: ٤ يميز ، على ما يظهر ، بين سنبر وحرمون . جبل الشيخ حديثاً .

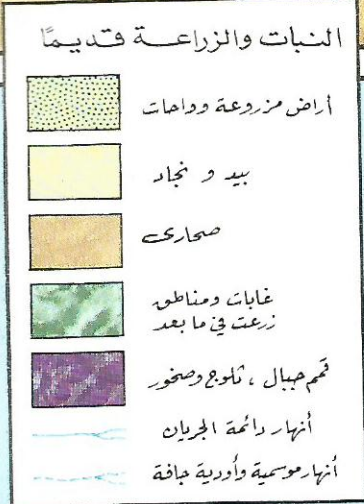
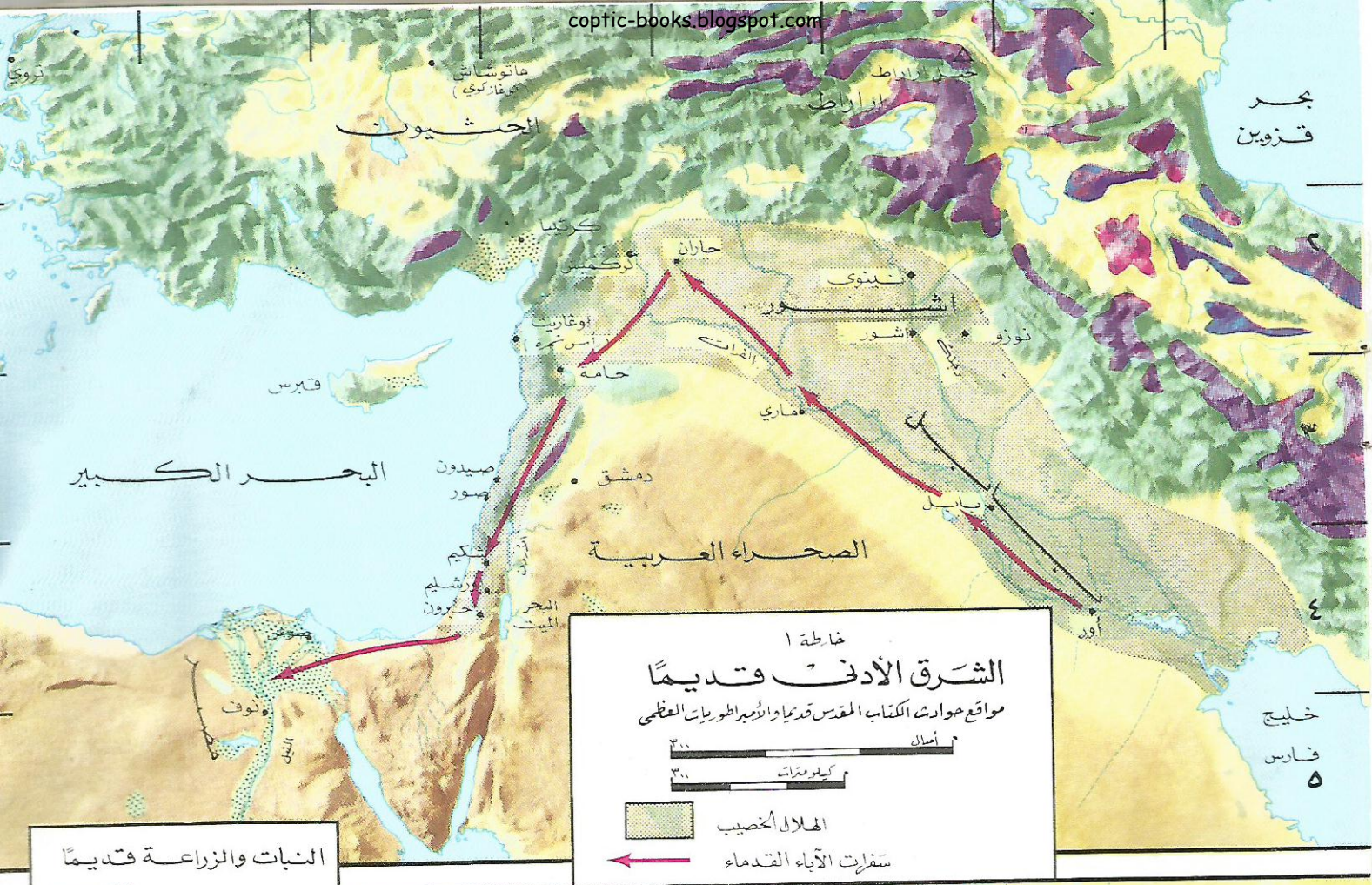
حَشْبُون (٢ ب ٨ ، ٣ ب ٢) عاصمة سيحون (عد ٢١: ٢٥ وما يليه وتث ٤: ١ ويش ١٢: ٢ و ١٣: ٢١) . وكانت في راووين كما ذكر في يش ١٣: ١٧ ، او جاد كما ذكر في يش ١٣: ٢٦ و ٢١: ٣٩ ت ب ، ٢١: ٣٧ ت ي . وكانت احدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٣٩ ت ب ، ٢١: ٣٧ ت ي) ومعروفة ببركها (نش ٤: ٧) . واضحت لمواب (اش ١٥: ٤ و ١٦: ٨ وار ٢: ٤٨) . حسان حديثاً .

حَضَبْرُوت ، حَضَبْرُوت (٣ ج ٦) محط رحال الشعب في تيهانه في البرية (عد ١١: ٣٥ و ١٢: ١٦ ت ب ، ١٣: ١ ت ي) . حَمَاة (١ ج ٣ ، ٦ ز ٣) مدينة على نهر العاصي (٢ صم ٨: ٩ و ٢ مل ١٤: ٢٨) . استولى عليها اشور (اش ١٠: ٩) ونقل بعض سكانها الى السامرة (٢ مل ١٧: ٢٤) . الحوانيت الثلاثة (١٧ ج ١) على طريق ابيه حيث استقبل المسيحيون الرومانيون بولس (أع ٢٨: ١٥) . حُورِيب انظر سيناء .

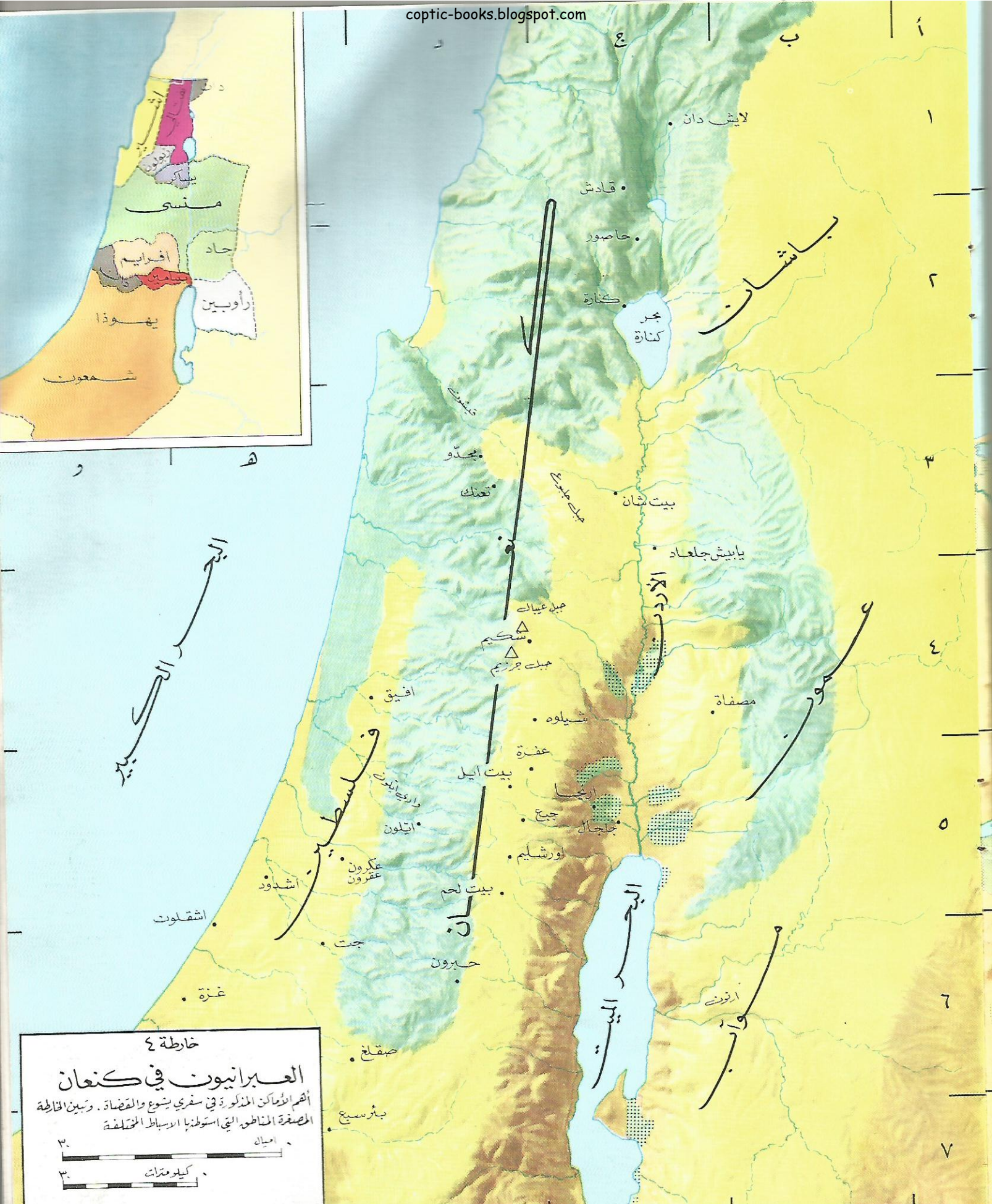
د

دَان (٤ ب ١ ، ٥ ج ١) المدينة التي تقع الى اقصى شمال فلسطين (١ مل ٤: ٢٥) ودعيت قبلاً لايش (قض ١٨: ٧) الى ان استولى عليها سبط دان واعاد بناءها واطلق عليها اسماً جديداً (قض ١٨: ٢٩) . اسس يربعام الاول معبداً ملكياً فيها (١ مل ١٢: ٢٩) فضحه عاموس (عا ٨: ١٤) . تل القاضي حديثاً . دَان (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها .

دِجَلَة (١ ، ٦-١٢) احد النهرين الكبيرين في بلاد ما بين النهرين (دا ١٠: ٤) ووقعت نينوى (انظرها) على ضفتيه . واسمه العبراني جِدْأَقْل وورد هكذا في تك ١٤: ٢ . وذكر في طو ١: ٦ ويهو ٦: ١ وسي ٣٥: ٢٤ .







البحر الأبيض المتوسط

بشمال

الأردن

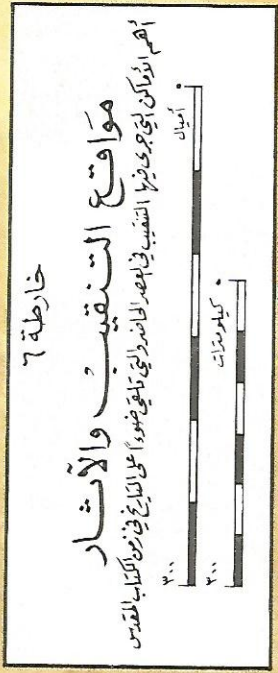
البحر الأحمر

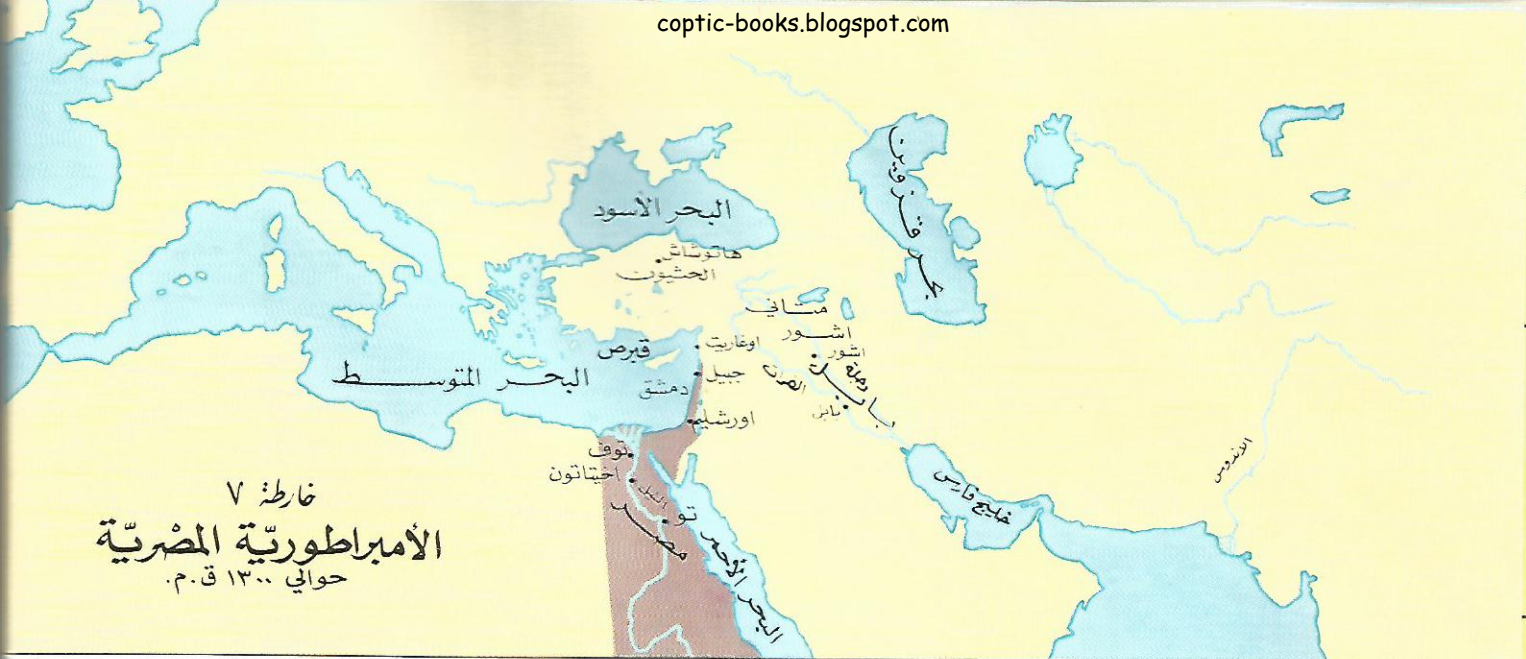
فلسطين

البحر الميت

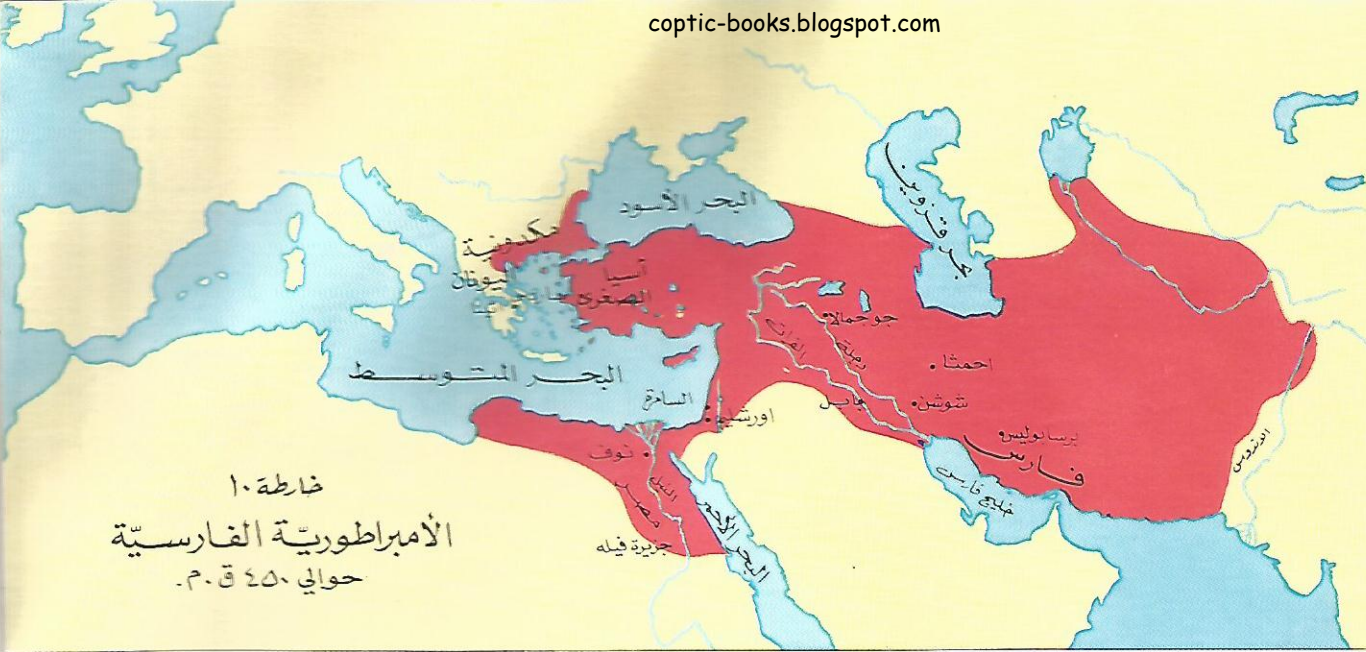
خارطة ٤
العبرانيون في كنعان
أهم الأماكن المذكورة في سفر يشوع والقضاة. وبين الخارطة
المصغرة المناطق التي استوطنتها القبائل المختلفة

٣٠
٣٠
كيلومترات

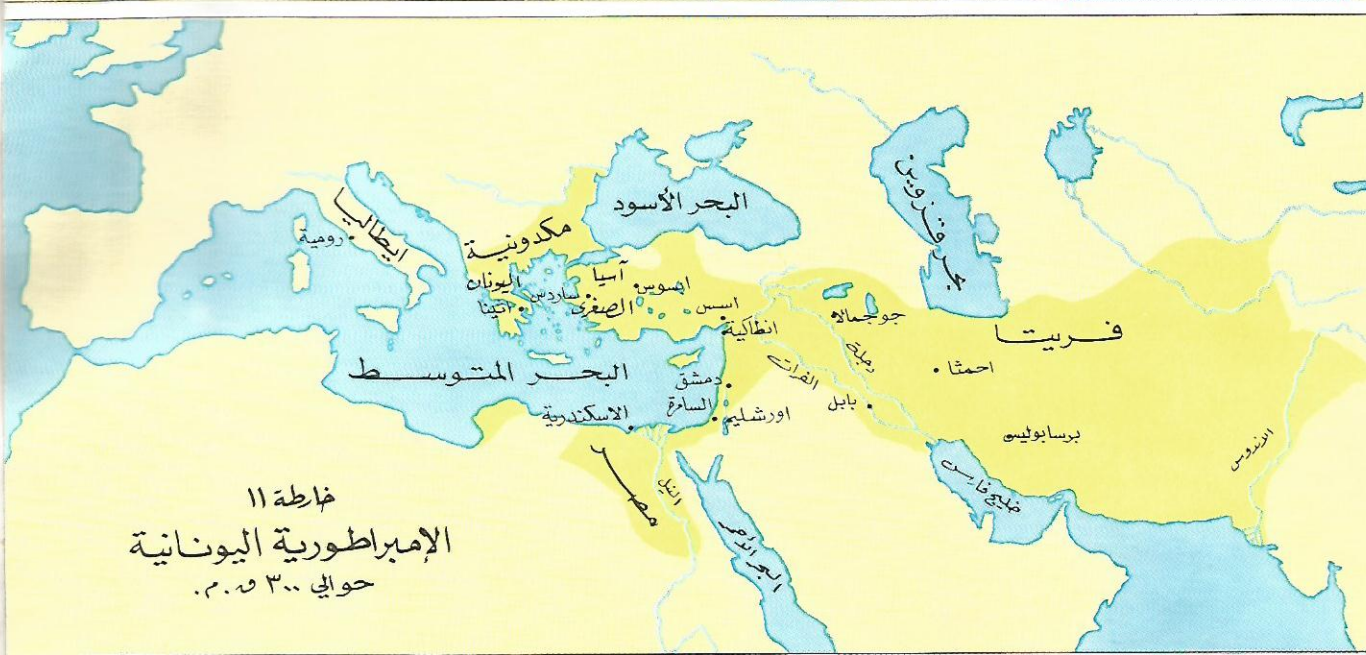




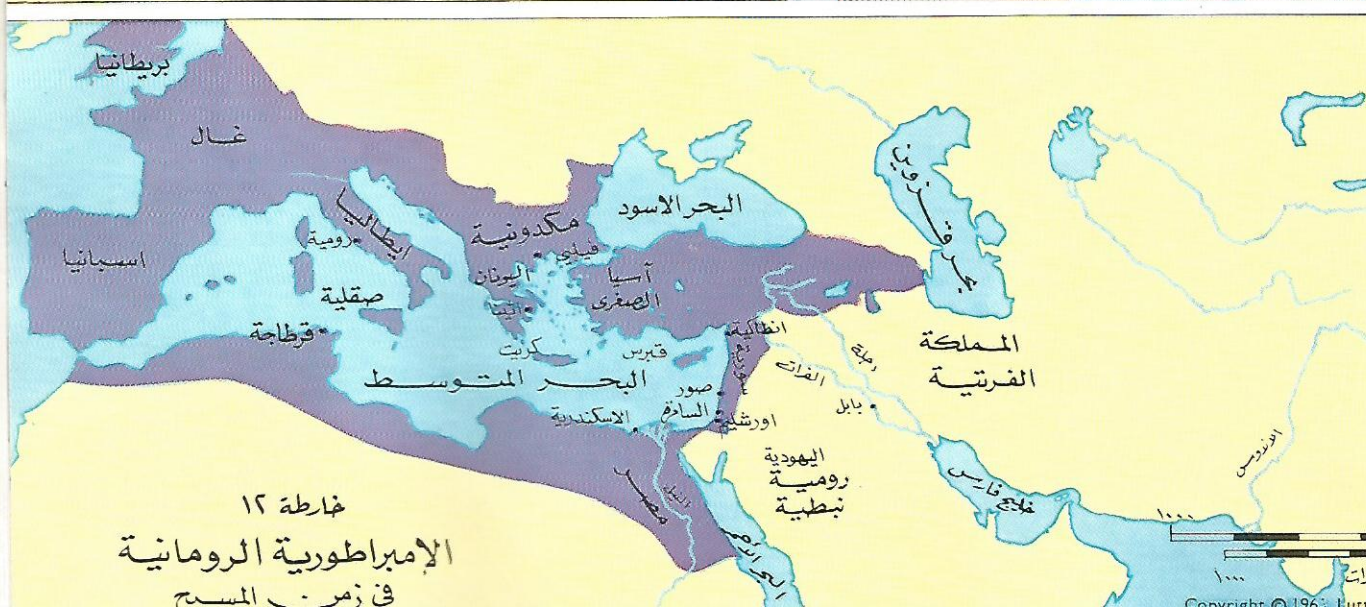
خارطة ١٠
الامبراطورية الفارسية
حوالي ٤٥٠ ق.م.



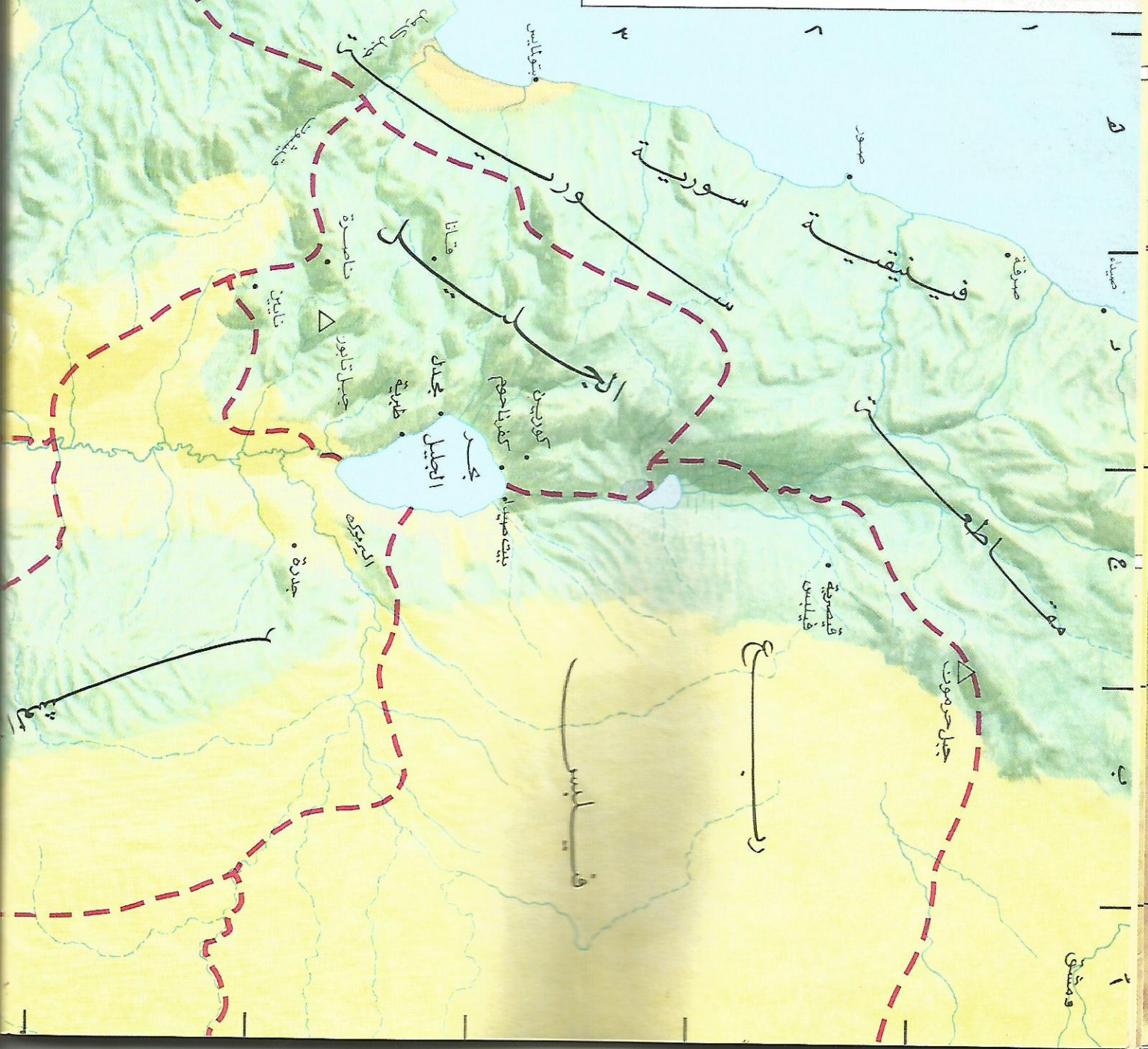
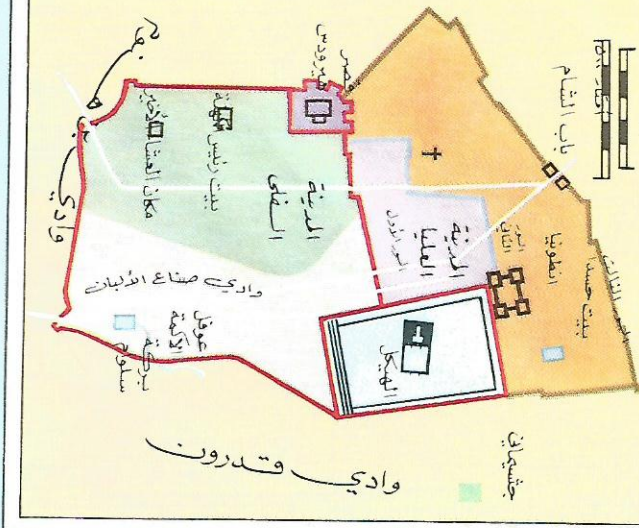
خارطة ١١
الإمبراطورية اليونانية
حوالي ٣٠٠ ق.م.

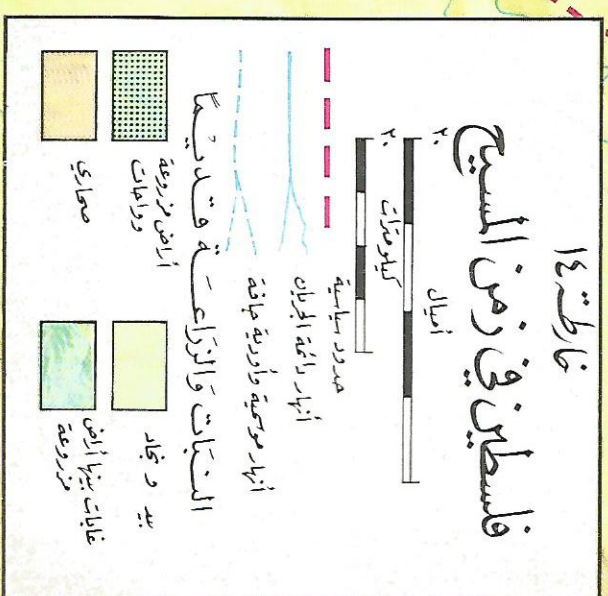


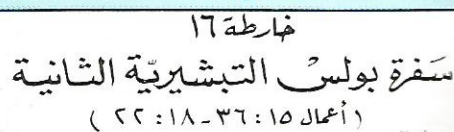
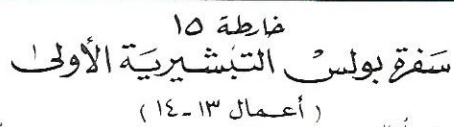
خارطة ١٢
الإمبراطورية الرومانية
في زمن المسيح

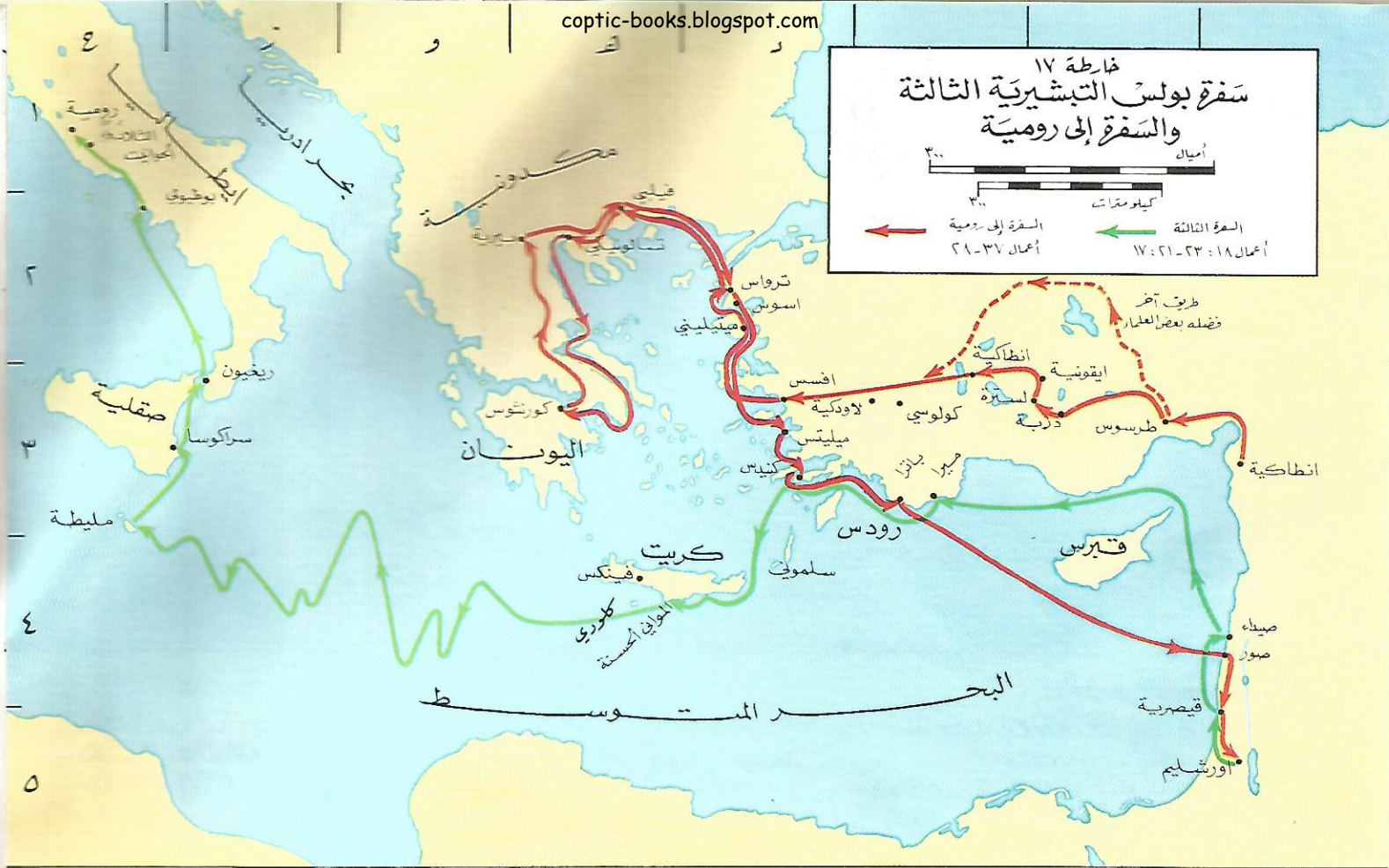


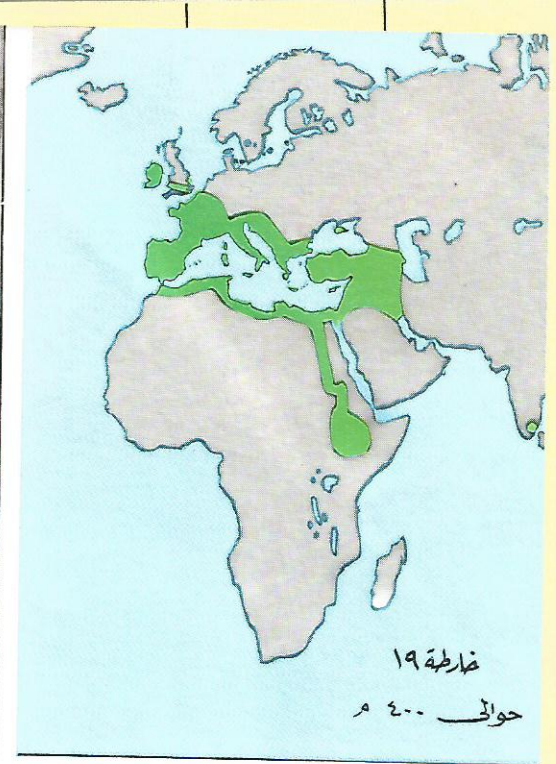
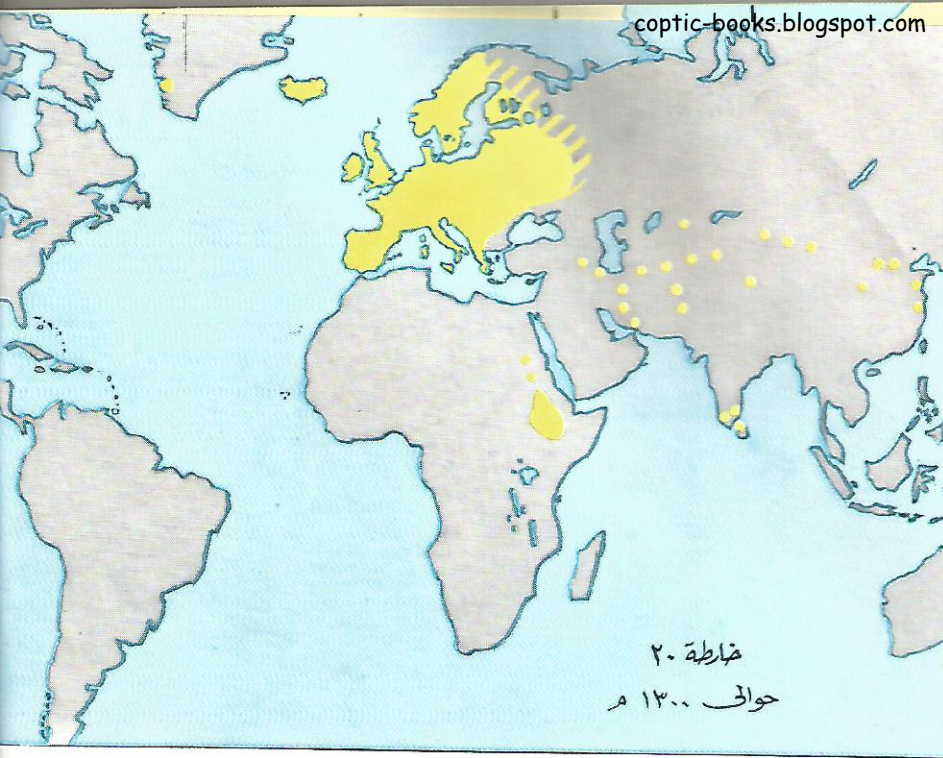
أورشليم في زمن المسيح











انتشار

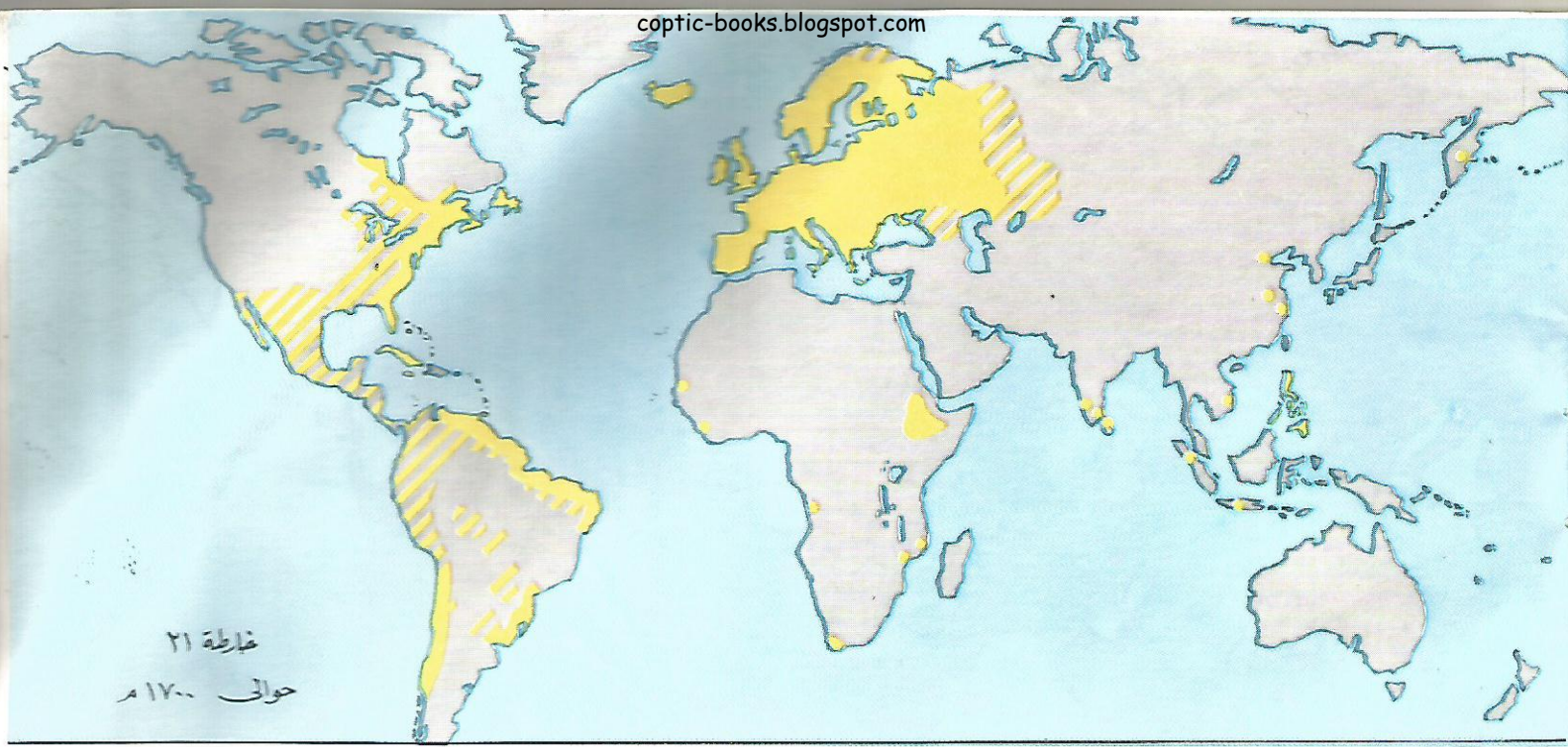
خارطة ١٩. لقد انتشرت المسيحية بسرعة من فلسطين الى الشعوب القاطنة على شواطئ البحر الابيض المتوسط وفي سنة ٤٠٠ م كانت قد انتشرت في وادي النيل الى بلاد الحبشة. ويقال ان توما الرسول اسس كنيسة في جنوبي الهند.

خارطة ٢٠. لم يبق في سنة ١٣٠٠ م سوى آثار قليلة للجماعات المسيحية التي كانت قد ازدهرت في آسيا الصغرى والجزيرة العربية وافريقيا الشمالية نتيجة لانتشار الاسلام

انما كانت قد دخلت المسيحية الى الصين وانتشرت على طرق التجارة في آسيا الوسطى واجتاحت شمال اوروبا وشرقها. وفي نهاية القرن الثالث عشر كانت جماعات مسيحية قوية متمركزة في مالابار تحت رعاية بطريرك بابل. اما اصلها فكان غامضاً.

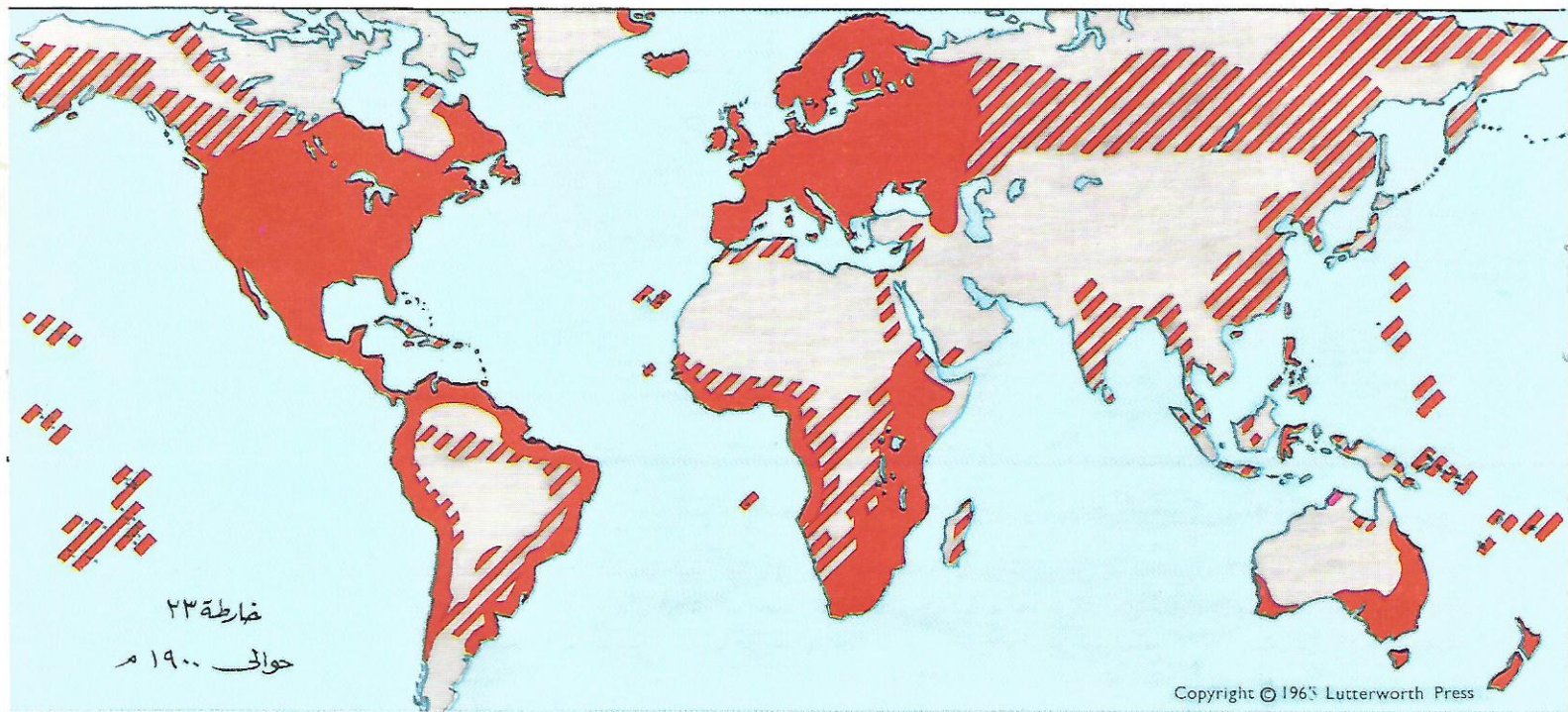


خارطة ٢٢. لقد برز نشاط البروتستانت الارشالي في الفترة بين ١٧٠٠ و ١٨٥٠ م. فانتشرت المسيحية الى كل قارة غير ان مساحات واسعة في افريقيا واسيا لم تصلها البشارة لا سيما في داخل القارتين. وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر مني العمل الارشالي بخسارة لسبب عوامل سياسية وغيرها، لكن الجماعات المسيحية الوطنية لم يقض عليها عند انسحاب المرسلين مثلاً في انغولا وباراغواي والصين اما في سيريا والاسكا فقد استمر امتداد الارثوذكسية.



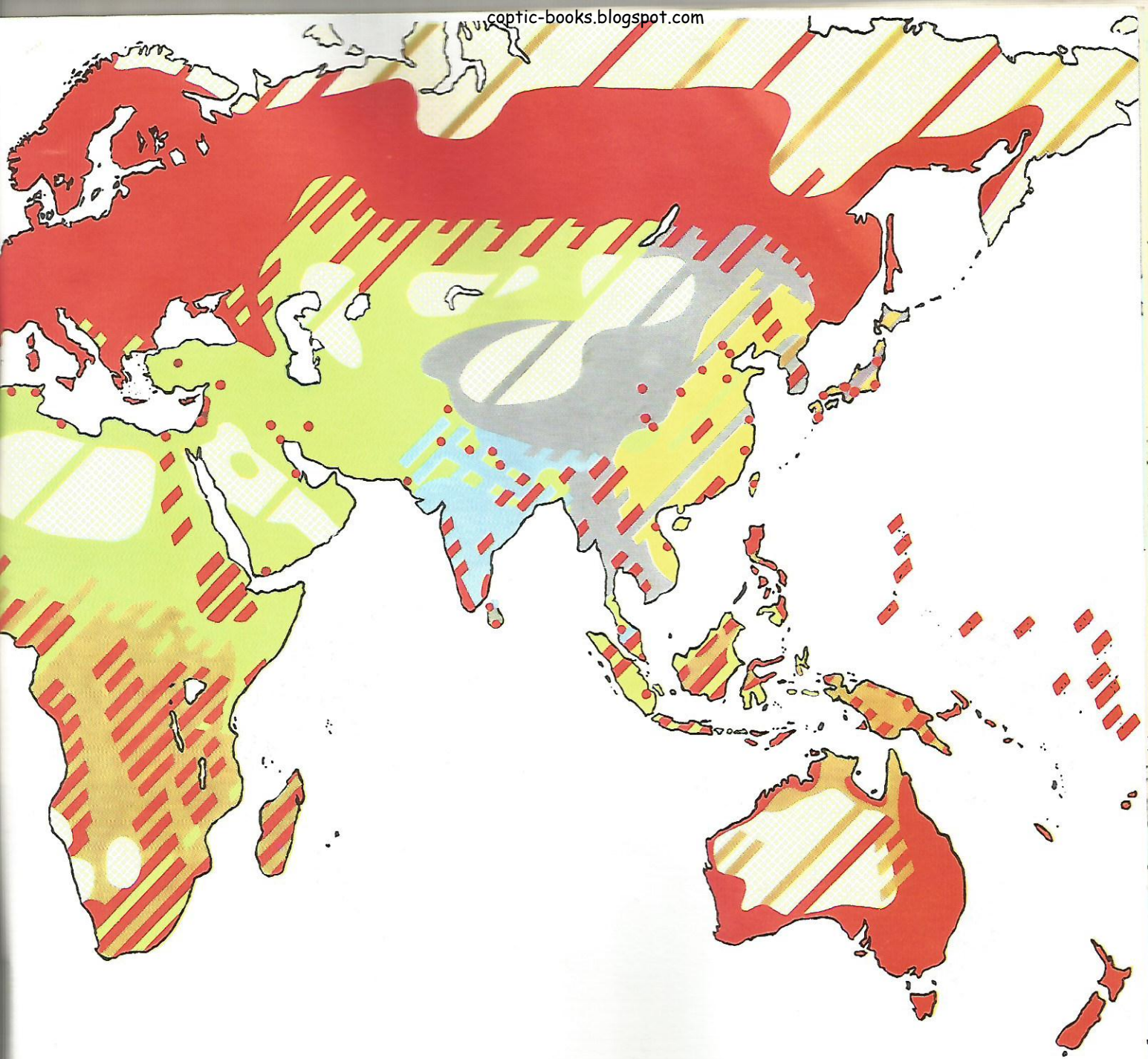
المسيحية

خارطة ٢١. بين سنة ١٣٠٠ و ١٧٠٠ م. اكتشف تجار اوروبيون قارات جديدة واسسوا مدناً وبدأوا يبشرون سكان تلك المناطق. قام اليسوعيون بعمل ارشالي واسع في اميركا الجنوبية وقد استوطن في اميركا الشمالية بروتستانتيون هاربون من الاضطهاد في اوروبا. وكانت الارشاليات اللاتينية نشيطة ايضاً في افريقيا واسيا وقد انتشرت المسيحية الاورثوذكسية شرقاً الى روسيا.



Copyright © 1963 Lutterworth Press

خارطة ٢٣. منتصف الفترة بين ١٨٥٠ و ١٩٠٠ م. بانتشار العمل الارشالي بسرعة واستمرار من قبل البروتستانت والكاثوليك والارثوذكس كما اتصفت بنمو الكنائس الوطنية وتثبيتها بالقيادة والتمويل المحليين خاصة في مناطق آسيا وافريقيا. لم تعد المسيحية ديانة اوروبية او غربية بل قد اصبحت ديانة مسكونية.



Copyright © 1965 Lutterworth Press

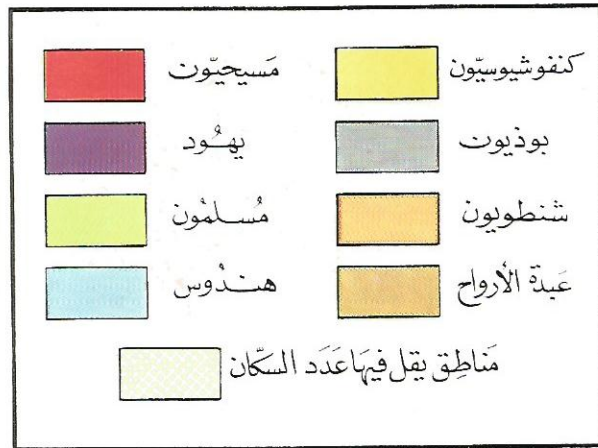
خارطة ٢٤ .

الديانات الرئيسية

يظهر في الخرائط ١٩-٢٣ على الصفحتين السابقتين انتشار المسيحية التدريجي حتى بداية هذا القرن. وبين الرسم على الصفحة التالية تقدم المسيحية وبعض نكساتها. والفترة التي نمت فيها بأكثر سرعة هي من منتصف القرن التاسع عشر إلى نشوب الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٤. يدل على الأديان الرئيسية في العالم بواسطة الألوان حسب الدليل. أما الأقليات كاليهود في كل انحاء العالم فلا يمكن تمثيلها على خارطة بهذا الحجم. أما الألوان فلا تعين مواقع الأديان بدقة إنما تشير إلى وجودها في المنطقة.

لقد حدثت في الفترة بين ١٩٠٠ م. والوقت الحاضر حوادث لها تأثير بالغ على انتشار المسيحية، منها حربان عالميتان مزقتا المسكونة، وتفوق الشيوعية وفلسفات زمنية أخرى في مناطق كثيرة، وانتشار مذهب الدنيوية (أي المذهب الذي يقول بعدم ضرورة الدين) ونمو تأثيره حتى في بلدان مسيحية، وازدياد النشاط، الإرسالي لديانات أخرى. منها أيضاً أن بلدان عديدة قد نالت استقلالها وأن وسائل المواصلات الجديدة قد قربت البلدان من بعضها البعض. وقد زادت الأفلام، والإذاعة والتلفزيون والجرائد والكتب إمكانية تبادل الأفكار مما يساعد على انتشار الأفكار المسيحية وغير المسيحية.

لقد تطورت الدول المستقلة الجديدة في المبادئ السياسية والاقتصادية وأصبحت لها في الاسم الكسوة. ومنذ سنة ١٩١٠ قد نشأت الحركة الكاثوليكية الجديدة.



في العالم

اتحاد الكنائس المسكوني ١٩٤٨ في امستردام وعقد اجتماعين في افستن سنة ١٩٥٤ وفي نيودلهي سنة ١٩٦١. والآن تسير الخطط لاتحاد كنائس قديماً في عدة بلدان، وظهرت الى الوجود كنائس متحدة في كندا وجنوب الهند وغيرهما. واجتمع المجمع القاتيكاني سنة ١٩٦٣ و ٦٤ ودرس فيما درس طرقاً لتقارب المسيحيين الكاثوليك والبروتستانت والارثوذكس.

ومع انه لم يحصل تقدم ملحوظ في انتشار المسيحية منذ سنة ١٩١٤ فقد ازداد النشاط الارشادي وخاصة من اميركا الشالية. لقد تأصلت الكنيسة في كل انحاء القارة الافريقية. ونجحت الكنيسة الارثوذكسية وجماعات مسيحية اخرى على الرغم من الانقلاب الشيوعي في روسيا وتظهر الآن هذه الجماعات حيوية جديدة. اما في اسيا فقد ابتدأت الكنائس تعمل معاً في المؤتمر المسيحي في اسيا الشرقية بتبادل الاشخاص وارسال مرسلين. وفي الصين. رغم انقطاع العلاقات مع الكنائس الغربية، تحيا الكنيسة ولها قيادة وطنية وعضوية صغيرة اما امينة. والحق يقال انه مع ان المسيحية لا تزال اقلية في انحاء كثيرة من العالم خاصة في آسيا وافريقيا، ومع ان معظم سكان العالم لم يقبلوا المسيحية ايماناً يحيون بموجبه، الا ان المسيحية قد ثبتت في كل المسكونة كما يتضح من الخارطة.

حقب التاريخ

الرسم الثاني

تقدمات المسيحية ونكساتها

(بناء على دراسات لكس لاتوريت)

ولادة المسيح :

التقدم الأول (٢٩-٥٠٠) الى اوروبا ، من البلدان في حوض البحر المتوسط الى بريطانيا . ربح الامبراطورية الرومانية ، والى آسيا ، الوصول الى سيلان والهند واواسط آسيا وربع ارمينيا . والى افريقيا الشمالية . ربح الحبشة .

٥٠٠ — النكسة الاولى (٥٠٠-٩٥٠) سقوط الامبراطورية الرومانية الغربية ودخول البرابرة الى اوروبا الغربية . ظهور الاسلام وانتشاره الى سوريا وفلسطين وافريقيا الشمالية واسبانيا . الا ان هناك اعتداء البرابرة في بريطانيا وارساليات الى شمال اوروبا وارسالية من فارس الى الصين .

٩٥٠ — التقدم الثاني (٩٥٠-١٣٥٠) اعتداء اوروبا الشمالية . ارساليات الفرانسيكان والدومينيكان في افريقيا الشمالية واسيا حيث عمل المسيحيون السريان ايضا .

١٣٥٠ — النكسة الثانية (١٣٥٠-١٧٥٠) انهيار المسيحية في آسيا . وسيطرة الاسلام في الشرق الاوسط وشرقي اوروبا . وضعف الحياة الكنسية في اوروبا الغربية .

١٥٠٠ — التقدم الثالث (١٥٠٠-١٧٥٠) الإصلاح وتأسيس الكنائس البروتستانتية . وترجمة الكتاب المقدس الى لغات اوروبية كثيرة . الحركة ضد الإصلاح والارساليات الكاثوليكية الواسعة الى اميركا الجنوبية وافريقيا واسيا وبما فيها الهند والصين واليابان والفيليبين .

١٧٥٠ — النكسة الثالثة (١٧٥٠-١٨١٥) نمو الروح الدنيوية في اوروبا وضعف الارساليات الكاثوليكية وضعف اسبانيا اللتين كانتا تشملان الارساليات برعايتهما . الا ان البروتستانت اختبروا نهضة ارسالية ١٧٩٢-١٨٤٢ .

١٨١٥ — التقدم الرابع (١٨١٥-١٩١٤) القرن العظيم للتقدم الارسالي البروتستانتية . وتجهيز الارساليات الكاثوليكية . انتشار المسيحية الى العالم اجمع .

١٩١٤ — الحاضر (١٩١٤ الى الآن) نكسات وتقدمات معا بخلاف حربين عالميتين . فيه كنائس مستقلة في افريقيا واسيا . نمو الحركة المسكونية .

الرسم الاول

حقب التاريخ مع بعض الحوادث المهمة



الودية (انظرها) وقد تكون هي صفارد المذكورة في عو ٢٠. وفي القرن المسيحي الاول كانت مدينة في مقاطعة آسيا الرومانية وفيها احدى الكنائس السبع التي ارسل يوحنا رسائل اليها (رؤ ١: ١١ و ١: ٣ وما يليه). سارت حديثاً.

سالم مكان قرب عين تون فيه كان يوحنا يعمد (يو ٣: ٢٣) ويرجع انه كان حوالي ١٣ ك م. الى الجنوب من بيت شان (انظرها).

السامرة (٤٥٥، ٦ ح ٤ والخارطة المصغرة، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤ هـ ٦، ١٨ أ٥). مدينة اسمها عمري (١ مل ١٦: ٢٤) اصبحت عاصمة المملكة الشمالية (٢ مل ١: ٣). بنى اخاب فيها هيكلًا للبعل (١ مل ١٦: ٣٢) هدمه ياهو (٢ مل ١٠: ٢٧). استولت اشور على المدينة سنة ٧٢١ ق. م. (٢ مل ١٧: ٥-٦) واتي بشعوب اخرى للاستيطان فيها (٢ مل ١٧: ٢٤). وباتت السامرة عاصمة المنطقة (٢ مل ١٧: ٢٦-مدن السامرة) وبعد السبي كانت السامرة مركز المقاطعة الفارسية سكنها سنبط (نح ٤: ١-٢). واقيم على جبل جرزيم القريب منها هيكل السامريين الى ان خربه يوحنا هرکانوس. اعاد هيرودس الكبير بناءها وسمها سبسطية. وقد يكون فيلبس كرز فيها الا ان النص يشير الى «مدينة من السامرة» اي احدى المدن في المنطقة دون تعيين اكثر (أع ٨: ٥). سبسطية حديثاً.

السامرة (١٤) الكورة الخامسة من الامبراطورية الفارسية وكانت عاصمتها مدينة السامرة (عز ٤: ١٧).

السامرة (١٤ هـ ٦) في ايام يسوع كانت مع اليهودية وادومية من ربع ارخيلالوس (مت ٢: ٢٢). الا ان العداوة اللدودة قامت بين اليهود والسامريين (يو ٩: ٤ ولو ٩: ٥٢-٥٣. انظر ايضاً سي ٥٠: ٢٧-٢٨) وكانت حدود واضحة بين منطقتيهما (أع ٨: ١ و ٨: ١٠) وحينما ارسل يسوع الاثني عشر تلميذاً امرهم بالآلا يذهبوا الى السامرة (مت ١٠: ٥). اما عند ذهابه هو بنفسه فأمن كثيرون من السامريين (يو ٤: ٣٩) وتأسست كنائس في المقاطعة باكرًا في تاريخ المسيحية (أع ٨: ٢٥).

ساموثراكي، ساموثراكية (١٦) جزيرة بين ترواس (انظرها) واوريا (أع ١٦: ١١).

سبسطية انظر السامرة.

عمق سديم انظر البحر الميت. **سراكوسا (١٧ ز ٣)** ميناء في صقلية رست فيها سفينة بولس خلال سفرته الى رومية (أع ٢٨: ١٢).

سريون انظر حرمون. **سكوت (٤ هـ ٣)** محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر

الى داود عندما هرب من ابشالوم (٢ صم ١٧: ٢٧). وتنبأ ضدها عاموس وارميا وحزقيال (عا ١: ١٤ وار ٢: ٤٩-٣ وحز ٢١: ٢٠ و ٢٥: ٥). **وسيت فيلادلفيا** في العصر اليوناني وكانت احدى المدن العشر (انظرها). عمان حديثاً.

ربة انظر ربة بني عمون.

ربع فيلبس (١٤) تألف من ايطورية وتراخونيتس (لو ١: ٣). **ريلة (٩)** على نهر العاصي وكانت مركز فرعون نحو (٢ مل ٢٣: ٣٣) وفي ما بعد مركزاً لنبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٦، ٢٠). فيه قلعت عينا صدقيا (٢ مل ٢٥: ٦-٧ وار ٣٩: ٥-٦ و ٥٢: ٩-١٠).

رعمسيس انظر صوعن.

رودس (١٧ د ٣) جزيرة في بحر ايجيه ذكرت في أع ٢١: ١ ودعيت في حز ٢٧: ١٥ ددان.

رومية (١١، ١٢، ١٧ ح ١، ١٨ ح ١) عاصمة الامبراطورية الرومانية. فحينما طالب بولس بحقه كحامل الجنسية الرومانية ورفع دعواه الى الامبراطور اتي به الى رومية (أع ٢٨: ١٤، ١٦). فيها خدمه انيسيفورس (٢ تي ١: ١٦-١٧). كان يهود من رومية في اورشليم يوم الخمسين (أع ٢: ١٠). امر الامبراطور كلوديوس جميع اليهود بمغادرة رومية ولذا ذهب اكيلا الى كورنثوس (أع ١٨: ٢). وارسل بولس احدى رسائله الى الكنيسة في رومية قبل ان زارها. روما حديثاً. **ريغيون، راجيون (١٧ ز ٣)** ميناء في ايطاليا وقفت فيها سفينة بولس (أع ٢٨: ١٣).

ز

زارد (٢ ج ١٠) نهر في جنوب موآب ذكر في عد ٢١: ١٢ وتث ٢: ١٣-١٤. الحسا حديثاً.

جبل الزيتون (١٤ هـ ٨) تل الى الشرق من اورشليم عبر وادي قدرون (٢ صم ٢٣: ١٥، ٣٠-عقبة الزيتون في ت ي-وزك ١٤: ٤). ذكر في الاناجيل (مت ٢١: ١ و ٢٤: ٣ و ٢٦: ٣٠ و يو ٨: ١) وفي أع ١: ١٢ حيث دونت قصة الصعود من هذا الجبل.

زبولون (٤) الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

س

الساحل، السواحل، السهل (٥ هـ ٦) الاراضي بين الساحل الفلسطيني وجبال اليهودية (٢ اي ٢٨: ١٨ وار ١٧: ٢٦). وفيه المراعي الخصبة (٢ اي ٢٦: ١٠) وغابات الجميز (١ مل ١٠: ٢٧ و ١ اي ٢٧: ٢٨).

ساردس، سريديس (٩، ١٠، ١١، ١٨ د ٢) عاصمة المملكة

١٢: ٣٧ و ١٣: ٢٠ وعد ٣٣: ٥-٦). تل المسخوطة حديثاً.
سلايميس (١٥ ب ٤، ١٨ ب ٤) ميناء على شاطئ قبرس الشرقي
كانت اول موقف لبولس في سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ٥).
فاماغوست حديثاً.

سَلْمُونِي، سَلْمُونَة (١٧ د ٤) رأس على الطرف الشمالي الشرقي
من جزيرة كريت (أع ٢٧: ٧).

بركة سَلَوَام (١٣) بركة في اورشليم ورد الماء اليها من نبع جيحون
بواسطة نفق يرجح ان حرقيا بناه (٢ مل ٢٠: ٢٠). وقد
اكتشفت الكتابة السلوامية منقوشة على حيطان النفق الصخرية
وهي سجل عمل النفق. وكان يؤتى بالماء قبل ايام حرقيا
بواسطة قناة مكشوفة (انظر اش ٦: ٨ «مياه شيلوه» ت ب).
اجرى يسوع احدى معجزاته بواسطة مياه البركة (يو ٩: ٧ وما يليه).

سَلَوَام ضيعة خارج اسوار اورشليم قرب النبع (يو ١٣: ٤).
سَلُوكِيَة (١٥ ب ٣) ميناء انطاكية (١ مك ١١: ٧) اقلع بولس
منها في سفرته التبشيرية الاولى (أع ١٣: ٤).

سَمِيرْنَا (١٨ د ٣) ميناء في اسيا الصغرى الى الشمال من افسس
فيها كانت احدى الكنائس التي كتب اليها يوحنا (رؤ ١١: ٢ و ٨: ٢ وما يليه).
ازمير حديثاً.

سَنِير انظر جبل حرمون.
السهل انظر الساحل.

سُوخَار، سُوكَار البلد الذي التقى فيه يسوع بالسامرية (يو ٤: ٥).
وهي على مقربة من شكيم (انظرها) الا ان موقعها غير
معروف تماماً. وقد تكون عسكر حديثاً.

سُورِيَة (١٤) مقاطعة رومانية وكان حاكمها (لو ٢: ٢) يشرف
على ولاية اليهودية. وقد ورد ذكرها في أع ١٥: ٢٣، ٤١
وغل ٢١: ١. انظر ايضاً ارام.

بحر سوف (٣، ٦-١٢) حيثما ذكر بالنسبة الى الخروج يعني
الخليج الى غربي شبه جزيرة سيناء (خر ١٠: ١٩ و ١٣: ١٨
و ١٨: ٤، ٢٢ وعد ١٤: ٢٥ و ٣٣: ١١ ت ب، ٣٣: ١٠ ت ي).
واما في ١ مل ٩: ٢٦ فيشير الى الخليج الى
شرقي سيناء. ويعني الاسم باللغة العبرانية بحر القصب.
ويدعى في ت ي بحر قلزم. خليج السويس حديثاً.

برية سين (٣) موقعها في شبه جزيرة سيناء مجهول (خر ١٦: ١
و ١٧: ١ وعد ٣٣: ١١) وهي غير برية صين (انظرها).

جبل سِينَاء (٣ ج ٦) جبل عليه استلم موسى الناموس (خر ١٩: ١
وما يليه). ولم يرد ذكره في العهد القديم الا في اسفار التاموس
الخمس وقض ٥: ٥ رمز ٦٨: ٨، ١٧ ت ب، ٦٧: ٩، ١٨
ت ي ونح ٩: ١٣. وذكر ايضاً في سي ٤٨: ٧. اما في

العهد الجديد فورد ذكره في أع ٧: ٣٠، ٣٨ وغل ٤: ٢٤-٢٥.
ويدعى الجبل حوريب في بعض الشواهد (خر ١٠: ٣ و ١٧: ٦
و ٣٣: ٦ و ١ مل ٨: ٩ و ١٩: ٨ و ٢ اي ١٠: ٥ و مز ١٠٦: ١٩
ت ب، ١٩: ١٠٥ ت ي و مل ٤: ٤) وكثيراً في سفر
التثنية). والموقع التقليدي للجبل هو في جنوب شبه
جزيرة سيناء مع ان مواقع اخرى قد اقترحت.

شبه جزيرة سِينَاء (٣) شبه جزيرة مثلثة الشكل تقع بين خليج
السويس وخليج العقبة عند الطرف الشمالي للبحر الاحمر.

ش

شَارُون، سَارُون (٥، ١٤) سهل ساحلي في فلسطين يمتد من
يافا الى قيصرية واشتهر بخصبه ومراعيه الخضراء (١ اي ٢٧: ٢٩
ونش ١: ٢ واش ٢: ٣٥ و ١٠: ٦٥). وفيه ربح الانجيل
اتباعاً باكراً (أع ٩: ٣٥).

باب الشام (١٤ هـ ٨) احد ابواب مدينة القدس. لم يرد ذكره في
الكتاب المقدس ويرجح ان الرومان بنوه عند اعادة بناء المدينة
تحت اسم أيليا كاييتولينا بعد ثورة باركونجا. باب العمود.

شَكِيم (١ هـ ٤، ٢ ج ٧، ٤ د ٤، ٤ د ٥، ١٤ د ٦) مدينة بين
عيبال وجرزيم زارها ابراهيم (تك ١٢: ٦) ويعقوب (تك
٢٣: ١٨). دفن يوسف فيها (يش ٢٤: ٣٢). اعطيت شكيم

لمنسى (يش ١٧: ٢) وكانت احدى مدن اللاويين (يش
٢١: ٢١) وملجأ (يش ٢٠: ٧). فيها جمع يشوع الشعب
والقى عليه خطابه الوداعي (يش ٢٤: ١). كانت مدينة

ايمالك (قضى ٩: ١ وما يليه) وفيها استلم يربعام الملك (١
مل ١٢: ١ وما يليه). حصنها يربعام وجعلها عاصمته الاولى
(١ مل ١٢: ٢٥). لم يرد ذكرها بعد السبي غير ان يوسيفوس

قال ان يوحنا هركانوس هدمها. تل البلاطة حديثاً. (١ مل ١٢: ٢٥)
رأس شَمْرَة انظر اوغاريت.

شَمْعُون (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة
التي سكنها.

برية شُور (٣) منطقة تقع الى الشمال من شبه جزيرة سيناء
اجتازها العبرانيون عندما تركوا سيناء (خر ١٥: ٢٢).

ذهبت هاجر اليها (تك ١٦: ٧). وذكرت ايضاً في سرد
قصة تيهان ابراهيم (تك ٢٠: ١ و ١٨: ٢٥) وفي سيرة شاول
(١ صم ١٥: ٧) وسيرة داود (٢ صم ٢٧: ٨).

شُوشَن (٦ أ ٤، ٩، ١٠) عاصمة الامبراطورية الفارسية منذ
وقت داريوس الاول وقد ذكرت في عز ٩: ٤ ونح ١: ١
واس ٢: ١ وغيرها ودا ٢: ٨. شوش حديثاً.

شُوتَم (٥ ج ٣) قرية في يساكر (يش ١٩: ١٨) نصب الفلسطينيون
خيامهم فيها (١ صم ٢٨: ٤). ولدت فيها ايشج (١ مل

اما في العهد الجديد فنذكر صور دائماً مع صيداء (مت ١١: ٢١-٢٢ و ١٥: ٢١ و ٨: ٣ و ٢٤: ٧ و ٣١ ولو ٦: ١٧ و ١٠: ١٣-١٤ واع ١٢: ٢٠) الا في اع ٢١: ٣ وما يليه حيث يذكر ان بولس اجتمع مع المسيحيين فيها. صُوعَن (١ ز ٤، ٣ هـ ٣، ٦ ط ٥) مدينة مصرية عرفت ايضاً برعمسيس (خر ١١: ١). وكانت المدينة الملكية للحكام الرعاة وكان فيها مسكن للملك في ايام رعمسيس الثاني. ولصوعن علاقة بالتجارة من العبودية (مز ٧٨: ١٢، ٤٣ ت ب ٧٧: ١٢، ٤٣ ت ي). وورد ذكرها ايضاً في عد ١٣: ٢٢ ت ب، ١٣: ٢٣ ت ي، واش ١٩: ١١، ١٣ و ٣٠: ٤ وخر ١٤: ٣٠. صان الحجر حديثاً.

صِيدَاء انظر صيدون وصور.

صِيدُون (١ هـ ٣، ٥ ج ١، ١٤ د ١٧، ٤١ أ ١٨، ٤١ أ) إحدى مواني فينيقية واقدم مدنها (تك ١٥: ١٠) عرفت بتجاريتها البحرية (اش ٢٣: ٢، ٤، ١٢ وخر ٢٧: ٨). ودعيت صيدون العظيمة او الكبيرة او الكبرى في يش ١١: ٨ و ١٩: ٢٨. تنبأ يوثيل ضدها (٤: ٣ وما يليه). وكانت صرفة من منطقتها (١ مل ١٧: ٩). نزل بولس فيها على طريقه الى رومية (اع ٢٧: ٣). ودعيت صيداء في العهد الجديد (مت ٢١: ١١-٢٢).

برية صِين، صِين (٣) قرب قادش برنيع (انظرها) في اقصى جنوب فلسطين (عد ٣: ٣٤-٤ ويش ١٥: ١، ٣). وورد ذكرها خلال التيهان في البرية في عد ٢١: ١٣ ت ب، ١٣: ٢٢ ت ي و ١: ٢٠ و ١٤: ٢٧ و ٣٦: ٣٣ وتث ٣٢: ٥١).

ط

طَبْرِيَّة (١٤ د ٤) مدينة على بحر الجليل بناها هيرودس انتيباس وذكرت في يو ٦: ٢٣ ولم يذكر ان يسوع زارها. بحر طَبْرِيَّة انظر بحر الجليل.

طَرَسُوس (١٦ ب ٣، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) مدينة في كيليكية موطن بولس (اع ٩: ١١ و ٢١: ٣٩ و ٢٢: ٣). ذهب بولس الى طرسوس بعد اهتدائه (اع ٩: ٣٠ و ١١: ٢٥). وذكرت على المسلة السوداء لشلمنأسر (انظر كالح) وفي ٢ مك ٤: ٣٠.

ع

الْعَرِيَّة (٣ ب ٤) الوادي الممتد من البحر الميت الى خليج عقبة ويطلق الاسم في الكتاب المقدس على هذه المنطقة (تث ٢: ٨ ت ب) وايضاً على الغور بكامله بما فيه وادي الاردن (تث ١: ٧ و ٣: ١٧ ويش ١١: ٢ و ٢ صم ٢٩: ٤ و ٧: ٢ مل ٤: ٢٥). وفي ت ي يدعى الصحراء (تث ٢: ٨) والفقر (تث ١: ٧) والغور (تث ٣: ١٧ ويش ١١: ٢ و ٢).

(٣: ١، ١٥ و ١٧: ٢) وفيها سكنت المرأة التي اقام اليسع ابنها من الموت (٢ مل ٨: ٤ وما يليه). سولم حديثاً. شِيلُو، شِيلُو (٤ د ٣) المدينة التي اجتمعت فيها الاسباط لتقسيم البلاد (يش ١٨: ١، ٨ وما يليه و ١٩: ٥١ و ٢١: ٢ و ٢٢: ٩) وللحرب (يش ٢٢: ١٢). وكانت مركزاً دينياً هاماً في عصر القضاة (قض ١٨: ٣١ و ٢١: ١٢، ١٩ وما يليه) وفيها حافظ عالي على تابوت العهد (١ صم ٣: ١ و ٢: ٣ وما يليه) و ٤: ٣ وما يليه الى ان استولى على التابوت فأت عالي (١ صم ٤: ١٨). ثم هدمت شيلو (ار ٧: ١٢ وما يليه و ٢٦: ٦ وما يليه) وترجع نتائج التنقيب ان الفلسطينيين هم الذين هدموها. وقد سكنها النبي اخيا (١ مل ١٤: ٢). سيلون حديثاً.

ص

صَرْفَة، صَرْفَت (١٤ د ١) مدينة فينيقية تابعة لصيداء فيها سكنت الارملة التي اقام ايليا ابنها من الموت (١ مل ١٧: ٨ وما يليه ولو ٤: ٢٦) وذكرت في عو ٢٠. الصرْفند حديثاً. صَفَاة انظر حرمة.

صَفَّارْد انظر ساردس.

صِقْلَج، صِقْلَج، صِقْلَاج (٤ هـ ٦) مدينة في جنوب يهوذا (يش ١٥: ٣١) عينت لشمعون (يش ١٩: ٥ و ١٠ اي ٤: ٣٠) سكنها داود حين تشرّد (١ صم ٢٧: ٦ و ٣٠: ١، ١٤، ٢٦ و ٢ صم ١: ١ و ٤: ١٠ و ١٠: ١ اي ١٢: ١، ٢٠). ولم تذكر بعد هذا حتى أعيد اسكانها بعد السبي (نح ١١: ٢٨).

صِقْلِيَّة (١٢، ١٧) جزيرة تقع الى طرف ايطاليا الجنوبي وتقع عليها سراكوسا التي فيها رست سفينة بولس خلال سفرته الى رومية (١ ع ٢٨: ١٢).

وادي صُنَاع الأَجَبَان (١٣) وادي في القسم الجنوبي الشرقي من اورشليم. الواد.

صُوبَا انظر ارام.

صُور (١ هـ ٣، ١٥ د ٨، ١٢، ١٤ هـ ٢، ١٧ أ ٤، ١٨ أ) مدينة فينيقية مبنية على جزيرة قرب الشاطئ وصلها بالبر اسكندر المكدوني بممر. اشتهرت بتجاريتها (١ ش ٢٣: ١ وما يليه وخر ٢٦ وما يليه). ارسل ملكها عمالاً فنانين الى داود (٢ صم ١١: ٥) وسليمان (١ مل ٥: ١ وما يليه و ١٣: ٧ وما يليه و ٩: ١١ وما يليه). حالف عمري صور وابنه اخآب تزوج من ايزابل اميرة صورية (اغتصب ابوها ملك صيدون حكم مدينة صور) (١ مل ١٦: ٣١). استولى نبوخذ ناصر على صور بعد حصار طويل كلفه غالباً (خر ٢٩: ١٨) واستولى عليها اسكندر. وقد وردت نبوات ضدها في عا ٩: ١-١٠ واش ٢٣: ١ وما يليه وخر ٢٦ وما يليه وزك ٩: ٢ وما يليه.

وعليهم داود (٢ ص ١٠-١١).

عَوَّل (١٣) الطرف الجنوبي من المرتفع الشرقي لمدينة اورشليم (٢ أي ٢٧: ٣ و ١٤: ٣٣ ت ي) الذي وقعت عليه المدينة اليوسية التي استولى عليها داود. ودعي في ت ب الاكمة. **جبل عِيَال (٤ د ٤)** مرتفع قرب شكيم مقابل جبل جرزيم (تث ١١: ٢٩ و ٤: ٢٧، ١٣ ويش ٨: ٣٠، ٣٣).

عِيَالَم (٨) بلاد جبلية الى شرقي بابل. كانت عاصمتها شوشن (انظرها) (تك ١٠: ٢٢) وكانت وطن كدر لعومر (تك ١٤: ١ وما يليه). اكثر الانبياء من ذكرها (اش ٢١: ٢ و ٦: ٢٢ وار ٢٥: ٢٥ و ٣٤: ٤٩ وما يليه وحز ٣٢: ٢٤). وكان يهود من عيالم في اورشليم يوم الخمسين (اع ٩: ٢). **عَيْن جَدْي (٥ ج ٦)** مكان في بركة يهوذا (يش ١٥: ٦٢) التجأ داود اليه (١ ص ٢٩: ٢٣ ت ب و ١: ٢٤ وما يليه). **عَيْن مِشْفَاط** انظر قادش برنيع

غ

غَال (١٢) جزء من الامبراطورية الرومانية هو فرنسا وبلجيكا الحديثتان. وقد يشير ٢ تي ١٠: ٤ اليه. **غَزَّة (٢ هـ ٩، ٣ ج ٣، ٤ هـ ٦، ٥ هـ ٨، ١٤ ز ٩)** احدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣). وكانت التحم الجنوبي لكنعان (تك ١٠: ١٩ و ١ مل ٤: ٢٤). كانت مسرح احد اعمال شمشون الجبارة (قض ١٦: ١ وما يليه). وفضحتها عاموس (١: ٦-٧) وصفنيا (٤: ٢) وضربت مصر (ار ٤٧: ١). وفي العصر اليوناني احرقها يونانان (١ ملك ١١: ٦١). وعلى طريق غزة اهتدى الحبشي على يد فيلبس (اع ٨: ٢٦ وما يليه).

بحر الغور انظر العربية والبحر الميت.

ف

برية فَارَن، فاران (٣) منطقة في جنوب كنعان ممتدة من قادش برنيع. وكان وطن اسماعيل (تك ٢١: ٢١). مر فيها الشعب التائه في البرية (عد ١٠: ١٢ و ١٦: ١٢ ت ب، ١: ١٣ ت ي، ١٣: ٣، ٢٦ ت ب، ١٣: ٤، ٢٧ ت ي). التجأ داود اليها (١ ص ١: ٢٥) وهرب هدد عن طريقها الى مصر (١ مل ١١: ١٨).

فَدَّان ارام انظر ارام.

الْفُرَات (١، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) اطول نهر في غربي اسيا وطوله ٢٨٣٥ كم. وهو احد الانهر الاربعة في جنة عدن (تك ٢: ١٤). وكثيراً ما يدعى «النهر» في العهد القديم. ووقعت على ضفتيه كركميش وبابل. **فَرَقِيَا (١١)** بلاد قبيلة ايرانية اسست امبراطورية قوية (انظر

صم ٢٩: ٢ و ٧: ٤ و ٢ مل ٤: ٢٥) ويعرف البحر الميت احياناً ببحر العربية (ت ب) او بحر الغور (ت ي) (تث ١٧: ٣ و ٤٩: ٤ ويش ٣: ١٦ و ٣: ١٢).

بحر العربية انظر العربية والبحر الميت.

العَرَبِيَّة (٦، ٧، ٨، ٩) شبه جزيرة صحراوية في جنوب غربي اسيا ويذكر ملوكها في ١ مل ١٥: ١٠ وار ٢٤: ٢٥. انظر ايضاً حز ٢١: ٢٧. وفي العهد الجديد يطلق الاسم على المملكة النبطية التي امتدت الى دمشق (غل ١: ١٨) وايضاً على شبه جزيرة سيناء (غل ٤: ٢٣-٢٥).

العشر المدن (١٤) رابطة عشر مدن متحالفة، كلها ما عدا بيت شان الى شرق نهر الاردن. اتى سكانها ليعلموا يسوع (مت ٢٥: ٤ ومر ٢٠: ٥ و ٣١: ٧). وكانت المدن بيت شان (انظرها) وبلا (انظرها) وجدره (انظرها) وديون وهيس (قلعة الحصن حديثاً) وفيلا دلفيا (انظر ربة بني عمون) وجرجسة (انظرها) وكانت قنات حديثاً ودمشق (انظرها) وأبله (سوق وادي برده حديثاً).

عَصِيُون جَابِر (٣ ب ٥) محط رحال للشعب في تيهانه في البرية (عد ٣٣: ٣٥-٣٦). اسس سليمان مرفأ فيها (١ مل ٢٢: ٤٨ ت ب ٢٢: ٤٩ ت ي). وقد اكتشفت فيها آثار أتن لصهر النحاس ويرجح انها باقية من ايام سليمان.

عَفْرَة (٤ د ٥) وطن جدعون (قض ١١: ٦، ٢٤ و ٢٧: ٨، ٣٢) فيها قتل ابيمالك جميع اخوته ما عدا يوثام (قض ٩: ٥). الطيبة حديثاً.

خليج عَقبة (٣ ب ٥) على رأس البحر الاحمر الى شرقي شبه جزيرة سيناء. على شاطئه وقعت ميناء عصيون جابر (انظرها).

عَكْرُون، عَقْرُون (٢ د ٨، ٤ هـ ٥، ٥ هـ ٨) احدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣) اخذ اليها تابوت العهد (١ ص ١٠: ٥) واثار اخزيا غضب ايليا اذ ارسل يسأل بعل زبوب اله عكرون ان كان يبرأ (٢ مل ١: ٢ وما يليه). **عَكَّاء (٢ و ٦)** مدينة فينيقية تقع داخل حدود اشير (قض ٣١: ١) في ساحل عكو. عكَّاء حديثاً.

تل العَمَارَة انظر اخيتاتون.

عِمَّاوُس، عِمَّاوُس (١٤ هـ ٨) قرية غير بعيدة عن اورشليم رافق يسوع اليها اثنين من تلاميذه بعد القيامة (لو ٢٤: ١٣ وما يليه). **عَمُون (٢، ٣، ٤، ٥)** بلاد العمونيين شرقي نهر الاردن. وقد اعتبر العمونيون من انساب العبرانيين (تك ١٩: ٣٨) فلم يهاجموا في وقت فتح البلاد (عد ٢١: ٢٤ وتث ٢: ٣٧). اما هم ففي ايام يفتاح حاولوا الاستيلاء على جلعاد (قض ١١) وفي ايام شاول هجموا على يابيش جلعاد (١ ص ١١).

بولس احدى رسائله اليها (في ١:١). فيلبجك حديثاً.
جزيرة فيله (١٠) جزيرة في نهر النيل على مقربة من اسوان
 قامت عليها مستعمرة يهودية عسكرية في القرن الخامس ق.م.
 وهيكل ليهوه. وقد اكتشفت مخطوطات ارامية هامة فيها.
فينكس (١٧ هـ ٤) ميناء في كريت رست فيها سفينة بولس
 خلال سفرته الى رومية (اع ٢٧:١٢).
فينيقية (٥، ١٤) ساحل ضيق على شاطئ البحر المتوسط كثرت
 فيه المواني. كان سكانه بحارة ماهرين وكانوا يتاجرون في
 حوض البحر المتوسط ويؤسسون المستعمرات على شواطئه
 من مدينتهم الرئيسيتين صور وصيدون. وقد ذكرت في
 ٢ مك ٥:٣، ٨ و ٤:٤ واع ٢١:٢. وكان في فينيقية
 مسيحيون من اصل يهودي (اع ١١:١٩ و ١٥:٣).
فينيقية سوريّة (١٤ د-هـ ٣-١) اسم استخدم في مر ٧:٢٦
 للاشارة الى القسم الفينيقي (انظر فينيقية) من مقاطعة سورية
 الرومانية (انظرها).

ق

قَادَش (٤ ج ١) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢:٢٢) في منطقة
 نفتالي (يش ١٩:٣٧) كانت احدى مدن اللاويين (يش
 ٢١:٣٢) وملجأ (يش ٧:٢٠) وكانت وطن باراق (قض
 ٤:٦) وفيها حشد رجاله (قض ٩:٤-١٠). استولى عليها
 تغلث فلاسر (٢ مل ١٥:٢٩).
قَادَش انظر قادش برنيع.
قَادَش بَرْنِيع (٣ ج ٤) مدينة في اقصى جنوب فلسطين (عد
 ٣٤:٤) حيث قضى الشعب العبراني قسماً كبيراً من اوقات
 تيهانه (تث ١:١٩) وكثيراً ما تدعى مجرد قادش (تك
 ١٤:٧ وعد ١٣:٢٦ ت ب، ١٣:٢٧ ت ي، و ٢٠:١
 وقض ١١:١٧ ومز ٢٩:٨ ت ب، ٢٨:٨ ت ي) وفي تك
 ١٤:٧ تدعى عَيْن مِشْقَاط. عين قُدَيْس حديثاً.
قانا (١٤ د ٤) ضيعة في الجليل حيث اجرى يسوع آيته الاولى
 (يو ٢:١-١١) وكانت وطن نثنائيل (يو ٢١:٢).
قُبْرُس (١، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧) جزيرة في البحر المتوسط
 دعيت كَتِيم في العهد القديم (اش ٢٣:١، ١٢ وار ٢:١٠
 ١٠ وحز ٢٧:٦ ودا ١١:٣ و١ مك ١:١ و٥:٨). كانت
 قبرس وطن برنابا (اع ٤:٣٦) ومناسون (اع ٢١:١٦).
 واتجه برنابا وبولس اولاً الى جزيرة قبرس في سفرتهما
 التبشيرية الاولى (اع ١٣:٤). وبعد ان انفصل بولس عن
 برنابا ذهب الاخير مع مرقس الى قبرس (اع ١٥:٣٩).
وادي قَدْرُون (١٣) بين اورشليم وجبل الزيتون عبره داود وهو
 يهرب من ابشالوم (٢ ص ١٥:٢٣) وعبره يسوع في طريقه

المملكة الفرثية). وكان يهود منها في اورشليم يوم الخمسين
 (اع ٩:٢).
المملكة الفرثية (١٢) في اواسط القرن المسيحي الثاني حصلت
 هذه المملكة على استقلالها من السلوقيين ومدّت حدودها من
 الفرات الى نهر الهند. وشكّل الفرثيون تهديداً خطيراً على
 الرومان وانهزم القائد الروماني كراسوس امامهم سنة ٥٣
 ق.م. في حاران. وفي بداية ملك هيرودس اجتاحتها اسيا
 الصغرى وسوريا وفلسطين. تعرف بالمملكة الفارسية ايضاً.
فِرْيَحِيَّة (١٦) مقاطعة رومانية في اسيا الصغرى اجتازها بولس
 (اع ١٦:٦ و ١٨:٢٣). وكان يهود منها في اورشليم يوم
 الخمسين (اع ١٠:٢).
فِلِسْطِين (٤، ٥) بلاد الفلسطينيين وهم قبيلة غير سامية اتت من
 كفتور (انظرها). ازعجها شمشون (قض ١٣ وما يليه) الا انها
 ازدادت قوة وسيطرت على العبرانيين (١ صم ٤:١ وما يليه و
 ١٩:١٣ وما يليه) حتى غلبها شاول (١ صم ١٣-١٤ و ١٧)
 وبعد معركة جلبوع (١ صم ٣١) حكمت العبرانيين ثانية الى
 ان غلبها داود (٢ صم ٥:١٧ وما يليه و ٨:١)، وبعد ذلك
 استعاد الفلسطينيون استقلالهم وجرت بينهم وبين العبرانيين
 معارك عديدة (١ مل ١٥:٢٧ و ١٦:١٥). غلبهم حزقيا
 (٢ مل ١٨:٨) وتنبأ ارميا ضدهم (ار ٤٧:١ وما يليه). لم يرد
 ذكرهم بعد السبي الا ان اسمهم قد بقي على اسم البلاد.
فَيْثِيل، فُنُونِيل (٢ ج ٧) على مقربة من معبر في نهر ييوق
 فيه صارع يعقوب الملاك (تك ٣٢:٣٠-٣١) وعاقب جدعون
 اهله (قض ٨:٨-٩، ١٧). وكان عاصمة يربعام لوقت
 قصير (١ مل ١٢:٢٥). تلوث الذهب حديثاً.
فُونُون (٣ ب ٤) محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية
 (عد ٣٣:٤٢-٤٣). وكانت فيها قديماً مناجم نحاس.
 فينان حديثاً.
فَيْثُوم (٣ هـ ٤) احدى مدينتي المخازن اللتين عهل العبرانيون
 فيهما (خر ١١:١). تل الرطابة حديثاً.
فِيلَادَلْفِيَا، فِيلَدَلْفِيَّة (١٨ ج ٢) في آسيا الصغرى، مدينة ارسل
 اليها يوحنا احدى الرسائل الى الكنائس السبع (رؤ ١١:٣ و ١١:٣
 ٧ وما يليه). وكتب اغناطيوس الانطاكي الى الكنيسة فيها من
 افسس وهو في طريقه الى الاستشهاد. الأشهر حديثاً.
فِيلَادَلْفِيَا الى شرقي نهر الاردن-انظر ربة بني عمون.
فِيلِبِّي (١٦ ز ١، ١٧ هـ ٢، ١٨ هـ ٢) مستعمرة رومانية في
 مكدونية فيها بدأ بولس عمله في اوربا (اع ١٦:١٢ وما
 يليه). وسجن فيها (اع ١٦:٢٣-٢٤ و ١ تس ٢:٢).
 وقد ذكرت زيارة اخرى له اليها في اع ٢٠:٦. ووجه

قَصْرَةُ فِيلِس (١٤ ج ٢) مدينة على مقربة من احد ينابيع **نهر الاردن**. بناها فيلبس رئيس الربع وفيها اعترف بطرس **اعترافه المشهور (مت ١٦: ١٣)**. باناس حديثاً.

ك

كَالَح (٢٥٦) مدينة اشورية الى الجنوب من نينوى (تك ١٠: ١١) كانت مركزاً للحكومة الاشورية سنين كثيرة. فيها اكتشفت المسلة السوداء المنقوش عليها تقرير شلمنأسر. نمرود حديثاً.

البحر الكبير انظر البحر المتوسط.

كَبِيم انظر قبرس.

كَرْتِيَا (١ هـ ١، ٦ ز ١) في اسيا الصغرى. لقد كشفت التنقيبات هنا عن مخطوطات هامة باللغتين الفينيقية والحثية. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

كَرْكَمِيش (١ هـ ٢، ٦ و ٢، ٨، ٩) مدينة هامة في شمال سوريا على نهر الفرات وكانت عاصمة احدى الممالك الحثية غلبها اشور (اش ١٠: ٩) وكانت موقع معركة حاسمة بين نبوخذ ناصر ومصر (اد ٤٦: ٢). جرابلس حديثاً.

جبل كَرْمَل (٢ د ٦، ٥ د ٣، ١٤ و ٤) جبل على حدود اشير (يش ١٩: ٢٦) عليه جابه ايليا انبياء البعل (١ مل ١٨). ويشتهر الجبل بجماله وخصبه (اش ٢٣: ٣٥ وعا ٢: ١). **كَرَيْت (١٢، ١٧)** جزيرة في البحر المتوسط دعيت كفتور في العهد القديم وعرفت بالوطن الاصلي للفلسطينيين (ار ٤٧: ٤ وعا ٩: ٧). وكانت مركزاً للامبراطورية المنيوية الهامة ومركزاً تجارياً مزدهراً في الالف سنة الثاني ق.م. اما في القرن المسيحي الاول فلم تتمتع بصيت حسن (تي ١: ١٢). وقد مر بها بولس في سفرة الى رومية (اع ٢٧: ٧ وما يليه). وخدم فيها تيطس (تي ١: ٥).

كَرَيْث، كَرَيْت (٥ ج ٤) نهر يصب في الاردن من الشرق اختبأ ايليا قربه وعائلته الغربان هناك (١ مل ١٧: ٣ وما يليه). **كَفْتُور** انظر كريت.

كَفَرْنَاحُوم (١٤ ج ٣) مدينة على الشاطئ الشمالي الغربي من بحر الجليل حيث كرز يسوع واجرى معجزات كثيرة (مت ١٣: ٤ و ٨: ٥ وما يليه و ٢٣: ١١ و ١٠: ٢ وما يليه ولو ٣١: ٤ وما يليه ويو ١٢: ٢ و ١٧: ٦). تل حوم حديثاً.

كَلَاوْدِي كَلُودَة (١٧ هـ ٤) جزيرة صغيرة الى الجنوب من كريت ذكرت في أع ٢٧: ١٦.

كِنَارَة، كِنَارَت (٤ ج ٢) مدينة من سبط نفتالي (يش ١٩: ٣٥) وسمي بحر كنارة على اسمها (انظر بحر الجليل). تل عُرَيْمة حديثاً.

كَنْعَان (٢، ٣) الاسم القديم لفلسطين. ويعني «ارجوان» اذ

الى جشيماني (يو ١٨: ١)؛ فيه احرق آسا التمثال الذي صنعتته امه (١ مل ١٣: ١٥) واحرق يوشيا الآنية المصنوعة للبلع (٢ مل ٢٣: ٤). وادي النار حديثاً.

قَرطَاجَة (١٢) احدى مستعمرات صور في شمال افريقيا نافست روما في الاهمية. وبعد ذلك اصبحت عاصمة مقاطعة افريقيا الرومانية. وكانت مركزاً مسيحياً ذا شأن في القرنين الثاني والثالث م.

قَرَقَر (٨) موقع معركة بين شلمنأسر الثالث واعضاء حلف ضم آخاب سنة ٨٥٣ ق.م. وهو على ضفة نهر العاصي. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

قَرِيَة أَرْع انظر حبرون.

بَحْر قَرْوِين (١ أ ١، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) لم يرد ذكره في الكتاب المقدس. قال يوسابيوس ان بعض اليهود نفاهم اراتازركس الثالث الى هركانيا التي هي الى الجهة الشرقية الجنوبية منه في القرن الرابع ق.م.

بَحْر قَلْزَم انظر بحر سوف.

قَمْرَان (٦) الخارطة المصغرة، ١٤ د ٨ الى الجنوب من اريحا في بركة اليهودية قرب البحر الميت. كان قديماً مقر جماعة من النساك واكتشفت مخطوطات البحر الميت على مقربة منه. هدمه الرومان خلال الحرب اليهودية.

قير انظر قير حارسة.

قِير حَارِس انظر قير حارسة.

قِير حَارَسَة، حَوَاسَت (٥ ج ٧) عاصمة موآب (٢ مل ٢٥: ٣ واش ١٦: ٧) ودعيت ايضاً قير حارس (اش ١٦: ١١ وار ٤٨: ٣١، ٣٦) وقير (اش ١٥: ١). الكرك حديثاً. **القَيْرَوَان (١٨ هـ ٥)** مستعمرة يونانية في افريقيا الشمالية. وكان سمعان الذي سخر لحمل صليب يسوع من القيروان (مت ٢٧: ٣٢ و ١٥: ٢١ ولو ٢٣: ٢٦) وكذلك كان لوكيوس (اع ١٣: ١). وكان يهود من القيروان في اورشليم يوم الخمسين (اع ٢: ١٠). وقد مر بعض المسيحيين القيروانيين في انطاكية (أع ١١: ٢٠).

قَيْشُون (٤ د ٣) نهر يجري في سهل يزرعيل قربه انهزم سيسرا (قض ٤: ٧، ١٣ و ٢١: ٥) وهناك قتل ايليا انبياء البعل (١ مل ١٨: ٤٠). نهر المقطع حديثاً.

قَيْصَرِيَة (١٤ و ٥، ١٦، ١٧، ١٨) ميناء الى الجنوب من جبل كرمل بناها هيرودس الكبير. فيها بشر فيلبس (اع ٨: ٤٠) وتعمد كرنيليوس (اع ١٠). وفيها تنبأ اغابوس عن اعتقال بولس (اع ٢١: ٨ وما يليه). وفيها سجن بولس ستين تحت حكم فيلكس (اع ٢٤: ٢٧).

التي اُلفت نوراً على التاريخ. تل الدوير حديثاً.

لدة (١٤ و ٧) في ساحل شارون الى الجنوب الشرقي من يافا. زارها بطرس وفيها شفى ايتناس (اع ٩: ٣٢ وما يليه). ضمها يونانان الى اليهودية (١ ملك ١١: ٣٤ ودعيت في العهد القديم لود (١ اي ١٢: ٨ وعز ٣٣: ٢ ونح ٣٧: ٧ و ٣٥: ١١). لد حديثاً لسترة (١٥ ج ١٦. ٢ ج ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) في اسيا الصغرى كانت وطن تيموثاوس (اع ١: ١٦). وزارها بولس خلال سفرته التبشيرية الاولى (اع ١٤: ٦) وشفى اعرج فيها (اع ١٤: ٨ وما يليه) غير انه رجم بعد ذلك (اع ١٤: ١٩-٢٠ و ٢ تيمو ٣: ١١). وزار لسترة ثانية خلال سفرته التبشيرية الثانية (اع ١: ١٦). زولدره حديثاً. لود انظر لدة والمملكة اللودية.

المملكة اللودية (٩) المملكة التي اسسها كيجز وكانت عاصمتها ساردس. وفي حكم ملكها كرويسس استولى عليها كورش واضافها الى امبراطورية فارس. وتعرف في العهد القديم بلود (تك ١٠: ٢٢ واش ١٩: ٦٦ وار ٩: ٤٦ وحز ١٠: ٢٧ و ٥: ٣٠).

لوز انظر بيت ايل.

م

ما بين النهرين (٦) البلاد الواقعة بين نهري الفرات ودجلة (تك ١٠: ٢٤ وقض ٨: ٣ واع ٩: ٢).

ماخبرووس (١٤ ج ٩) حصن الى الشرق من البحر الميت اعاد هيرودس الكبير بناءه. وقال يوسفوس ان يوحنا المعمدان قُتل فيه.

مادي، ماذاي (٨) بلاد الماديين نفى الاشوريون اليها بعض المسيبين من المملكة الشمالية (٢ مل ١٧: ٦ و ١١: ١٨). واضحت احدى كور امبراطورية فارس (اش ٢: ١ وعز ٢: ٦).

المملكة المادية (٩) مملكة قوية جداً في القرنين السابع والسادس ق.م. وفي حكم ملكها سايكسريز ساعدت البابليين على كسر اشور. ثم غلب كورش سايكسريز واسس الامبراطورية المادية الفارسية التي غلبت هي بدورها الامبراطورية البابلية. وورد ذكر مملكة مادي في اش ١٣: ١٧ و ٢: ٢١ وار ٢٥: ٢٥ و ٥١: ١١، ٢٨ وذكر امبراطور مادي وفارس في دا ٢٨: ٥. مارة (٣ د ٥) محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر ١٥: ٢٣-٢٤ وعد ٨: ٣٣-٩).

ماري (١ د ٣، ٦ هـ ٣) مدينة تقع على ضفة نهر الفرات وكانت ذات شأن. وقد كشفت التنقيبات عن سجلات غير رسمية وشخصية ذات اهمية تاريخية فائقة. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس. تل الحريري حديثاً.

كان الارجوان من اهم صادرات المنطقة. اما الاسم فلسطين فأخذ من اسم الشعب.

كيندس (١٧ د ٣) مدينة على شاطئ اسيا الصغرى ذكرت في اع ٢٧: ٧.

كورزين (١٤ د ٣) مدينة الى شمال غربي بحر الجليل فيها اجرى يسوع معجزات لم تدون (مت ١١: ٢١ ولو ١٠: ١٣). خربة كرازة حديثاً؟

كورنثوس، كورنثس (١٦ ز ٢، ١٧ هـ ٣، ١٨ هـ ٣) مدينة في اخائية كرز فيها بولس (اع ١٨: ١ وما يليه) وارسل اليها رسالتين. كولوسي، كولسي (١٧ ج ٣، ١٨ ج ٣) مدينة في فريجية على ضفة نهر ليكس. كتب بولس رسالة الى الكنيسة فيها (كو ١: ٢) واخرى الى فليمون احد اعضائها. هوناز حديثاً.

كوى انظر كيليكية.

كيليكية (١٦) منطقة في جنوب اسيا الصغرى ابتاع سليمان منها خيلاً (١ مل ١٠: ٢٨ ويجب ابدال كلمة «مصر» ب «كيليكية»). وقد ورد ذكر الاسمين في ت ي حيث تدعى كيليكية «كوى». وضمت الى المملكة السلوقية (١ ملك ١٤: ١١). وفيها مدينة طرسوس وطن بولس (اع ٢١: ٣٩). وكان لليهود من كيليكية مجمع في اورشليم (اع ٩: ٦). وزار بالس بعض الكنائس في كيليكية (اع ١٥: ٢٣، ٤١ وغل ١: ٢١).

ل

لاودكية، اللاذقية (١٧ ج ٣، ١٨ ج ٣). في اسيا الصغرى على مقربة من كولوسي (كو ١: ٢ و ١٣: ٤، ١٥-١٦) اليها ارسلت احدى رسائل يوحنا في سفر الرؤيا (رؤ ١: ١١ و ١٤: ٣ وما يليه). اسكي هسار حديثاً.

لايش انظر دان.

لبنان (٥ ج ١) سلسلة جبال محاذية لشاطئ البحر الى الشمال من فلسطين. وقد ذكر في تث ٧: ١ ويش ٤: ١ وار ١٨: ١٤. واشتهر لبنان بغابات الارز (١ مل ٤: ٣٣ و ٢ مل ١٤: ٩ وعز ٣: ٧ ومز ٩٢: ١٢ ت ب، ٩١: ١٣ ت ي، وحز ٣: ٣١) التي منها اخذت الاخشاب لبناء الهيكل (١ مل ٦: ٥ وما يليه).

جبال لبنان الشرقية (٥ ج ١) انظر جبل حرمون.

لخيش، لاكيش (٢ د ٩، ٥ هـ ٦، ٦ ح ٥ والخارطة المصغرة، ٨). مدينة ملكية (يش ٣: ١٠ وما يليه) في منطقة يهوذا (يش ١٥: ٣٩) حصنها يربعام (٢ اي ٩: ١١) وفيها اغتيل امصيا (٢ مل ١٩: ١٤). نصب جيش سنحاريب خيامه فيها (٢ مل ١٨: ١٤، ١٧). قاومت نبوخذ ناصر (ار ٣٤: ٧) واعيد سكنها بعد السبي (نح ١١: ٣٠). وقد عثر خلال التنقيب فيها على رسائل لخيش قبيل سقوط اورشليم

مِثَانِي (٧) مملكة حورية قوية جداً في بلاد ما بين النهرين لم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.
البحر المتوسط يعرف في الكتاب المقدس بالبحر الكبير (عد ٣٤: ٦ وما يليه ويش ٤: ١ و ١٠: ٩ و ١٢: ١٥ ت ب، ١١: ١٥ ت ي، ٤٧ و حز ٤٧: ١٠ و ٢٨: ٤٨) وبحر فلسطين (خر ٣١: ٢٣).

مَجْدَل (١٤ د ٤) وطن مريم المجدلية (لو ٢: ٨) وقد زار يسوع مجدل على قول متى ١٥: ٣٩ الا ان المخطوطات الفضلى تقول هنا مَجْدَن عوضاً عن مجدل. وفي المقطع المحاذي له في مر ٨: ١٠ تسميها بعض المخطوطات دَلْمَانُوثَة عوضاً عن مجدل. **مَجْدَل (٣ هـ ٣)** محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر ٢: ١٤ وعد ٧: ٣٣).

مَجْدُو (٢ د ٧، ٤ د ٣، ٥ د ٣، ٦ ح ٤) مدينة كنعانية ملكية (يش ٢١: ١٢ وقض ٢٧: ١) عينت لمنسى مع انها تقع في منطقة يساكر (يش ١١: ١٧ و ١ اي ٢٩: ٧). وقد انهزم سبيرا على مقربة من «مياه مجدو» (قض ١٩: ٥). حصنها سليمان (١ مل ٩: ١٥) وكانت في منطقته الخامسة (١ مل ٤: ١٢). فيها مات اخزيا (٢ مل ٩: ٢٧) ويوشيا ايضاً (٢ مل ٢٣: ٢٩-٣٠ و ٢ اي ٢٢: ٣٥). **لقد اجريت** تنقيبات هامة فيها واقلت نوراً على تاريخ المدينة الى الالف سنة الرابع ق. م. كما عثر على اصطبلات تسع ٥٠٠ رأس من الخيل وزعم انها كانت لمركبات سليمان (١ مل ٩: ١٩). مع ان رأي العلماء السائد الآن هو أنها ترجع الى عهد احدث من عهد سليمان. تل المتسلم حديثاً.

مَحْنَائِيم، مَحْنَائِيم (٥ ب ٤) مدينة الى الشرق من نهر الاردن وقعت على حدود جاد (يش ١٣: ٢٦) ومنسى (يش ١٣: ٣٠). وكانت احدى مدن اللاويين (يش ٣٨: ٢١ ت ب، ٣٧: ٢١ ت ي) في المنطقة السابعة لسليمان (١ مل ٤: ١٤). وذكرت في سيرة حياة يعقوب (تك ٣٢: ٢) وكانت عاصمة اشبوشث (٢ صم ٨: ٢) وهي المدينة التي لجأ اليها داود عند ثورة ابشالوم (٢ صم ١٧: ٢٤). خربة محنا حديثاً.

مِدْيَان، مِدْيَان (٣) بلاد المديانيين الذين اعتبروا من نسل ابراهيم (تك ٢٥: ٢). فيها سمع موسى دعوة الرب (خر ٢: ١٥ و ١: ٣). واخذ تجار مديانيون يوسف الى مصر (تك ٣٧: ٣٦، حارب العبرانيون مديان (عد ٢٢: ٤، ٧ و ٣: ٣١ وما يليه وقض ٦-٨).

وادي مَرَبَعَات (٦) الخارطة الصغيرة) واد فيه مغارات اكتشفت فيها مخطوطات والكثير منها يرجع الى زمن الثورة اليهودية الثانية على الرومان (سنة ١٣٢-١٣٥ م).

مِثَانِي (٧) مملكة حورية قوية جداً في بلاد ما بين النهرين لم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.
البحر المتوسط يعرف في الكتاب المقدس بالبحر الكبير (عد ٣٤: ٦ وما يليه ويش ٤: ١ و ١٠: ٩ و ١٢: ١٥ ت ب، ١١: ١٥ ت ي، ٤٧ و حز ٤٧: ١٠ و ٢٨: ٤٨) وبحر فلسطين (خر ٣١: ٢٣).

مَجْدَل (١٤ د ٤) وطن مريم المجدلية (لو ٢: ٨) وقد زار يسوع مجدل على قول متى ١٥: ٣٩ الا ان المخطوطات الفضلى تقول هنا مَجْدَن عوضاً عن مجدل. وفي المقطع المحاذي له في مر ٨: ١٠ تسميها بعض المخطوطات دَلْمَانُوثَة عوضاً عن مجدل. **مَجْدَل (٣ هـ ٣)** محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر ٢: ١٤ وعد ٧: ٣٣).

مَجْدُو (٢ د ٧، ٤ د ٣، ٥ د ٣، ٦ ح ٤) مدينة كنعانية ملكية (يش ٢١: ١٢ وقض ٢٧: ١) عينت لمنسى مع انها تقع في منطقة يساكر (يش ١١: ١٧ و ١ اي ٢٩: ٧). وقد انهزم سبيرا على مقربة من «مياه مجدو» (قض ١٩: ٥). حصنها سليمان (١ مل ٩: ١٥) وكانت في منطقته الخامسة (١ مل ٤: ١٢). فيها مات اخزيا (٢ مل ٩: ٢٧) ويوشيا ايضاً (٢ مل ٢٣: ٢٩-٣٠ و ٢ اي ٢٢: ٣٥). **لقد اجريت** تنقيبات هامة فيها واقلت نوراً على تاريخ المدينة الى الالف سنة الرابع ق. م. كما عثر على اصطبلات تسع ٥٠٠ رأس من الخيل وزعم انها كانت لمركبات سليمان (١ مل ٩: ١٩). مع ان رأي العلماء السائد الآن هو أنها ترجع الى عهد احدث من عهد سليمان. تل المتسلم حديثاً.

مَحْنَائِيم، مَحْنَائِيم (٥ ب ٤) مدينة الى الشرق من نهر الاردن وقعت على حدود جاد (يش ١٣: ٢٦) ومنسى (يش ١٣: ٣٠). وكانت احدى مدن اللاويين (يش ٣٨: ٢١ ت ب، ٣٧: ٢١ ت ي) في المنطقة السابعة لسليمان (١ مل ٤: ١٤). وذكرت في سيرة حياة يعقوب (تك ٣٢: ٢) وكانت عاصمة اشبوشث (٢ صم ٨: ٢) وهي المدينة التي لجأ اليها داود عند ثورة ابشالوم (٢ صم ١٧: ٢٤). خربة محنا حديثاً.

مِدْيَان، مِدْيَان (٣) بلاد المديانيين الذين اعتبروا من نسل ابراهيم (تك ٢٥: ٢). فيها سمع موسى دعوة الرب (خر ٢: ١٥ و ١: ٣). واخذ تجار مديانيون يوسف الى مصر (تك ٣٧: ٣٦، حارب العبرانيون مديان (عد ٢٢: ٤، ٧ و ٣: ٣١ وما يليه وقض ٦-٨).

وادي مَرَبَعَات (٦) الخارطة الصغيرة) واد فيه مغارات اكتشفت فيها مخطوطات والكثير منها يرجع الى زمن الثورة اليهودية الثانية على الرومان (سنة ١٣٢-١٣٥ م).

رومية (اع ٢٧: ٥-٦).

ميسيا، ميسية (١٦) منطقة في اسيا الصغرى مر بولس فيها في طريقه الى ترواس (اع ١٦: ٧-٨).

ميليئس، ميلئس (١٧ د ٣، ١٨ د ٣) ميناء في اسيا الصغرى فيها خاطب بولس اساقفة كنيسة افسس (اع ١٧: ٢٠ وما يليه) وبقي تروقيمس فيها مريضاً (٢ تي ٢٠: ٤).

ن

ناصره (١٤ د ٤) القرية التي تربى فيها يسوع (مت ٢٣: ٢ ولو ٤: ٢، ٣٩، ٥١). لم تكن واسعة الصيت (يو ٤٥: ١-٤٦). عاد يسوع اليها خلال خدمته وكرز في مجمعها لكن السكان حاولوا قتله (لو ١٦: ٤ وما يليه).

نائين، نائين (١٤ د ٤) قرية فيها اقام يسوع ابن ارملة من الموت (لو ١١: ٧ وما يليه).

النبطية (١٢، ١٤) بلاد الانباط وهم شعب عربي كانت عاصمتها البتراء. لا ذكر لهم في التاريخ قبل عصر اسكندر حين طردوا الادوميين من معظم اراضيهم. ودعي عدد من ملوكهم الحارث، او أرتاس، وفي ايام بولس كانوا يحكمون دمشق (٢ كو ١١: ٣٢).

جبل نبو (٣ ب ٢) الى شرقي نهر الاردن في جبال عباريم (عد ٣٣: ٤٧). توفي موسى هنا (تث ٤٩: ٣٢ و ١: ٣٤). قد يكون نبياً حديثاً.

نفتالي (٤) الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

نو (٧، ٨) عاصمة مصر العليا وذكرت في ار ٤٦: ٢٥ وحز ١٤: ٣٠ وما يليه ونا ٨: ٣. الاقصر حديثاً.

نوزو (١ ج ٢، ٦ ج ٢) مركز هام للتنفيذ الحوري كشفت التقييات فيه عن مخطوطات من اواسط الالف سنة الثاني ق.م. تلقي ضوءاً على بيئة الآباء القديماء الاجتماعية. لم يرد ذكره في الكتاب المقدس. يرجح ان تبيته حديثاً.

نوف (٣ و ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠) عاصمة مصر السفلى وذكرت في اش ١٣: ١٩ وار ١٦: ٢ و ١٤: ٤٦ و ١٩: ١٩ وحز ٣٠: ١٣ وهو ٦: ٩. ودعيت في المرجع الاخير موف. ميت رحنة حديثاً.

نيكوبوليس، نيكوبوليس (١٨ و ٢) قرية في شمال غربي اليونان قضى بولس فيها فصل شتاء (تي ١٢: ٣).

نيل (١، ٣، ٦-١٢) نهر مصر العظيم وطوله يزيد عن ٦٦٠٠ كم. يتوقف عليه ازدهار البلاد. ويكثر من ذكره في العهد القديم. ورد ذكره في حلمي فرعون (تث ١: ٤١ وما يليه) ووضع موسى في سبط على احد فروعه السفلية (خر ٣: ٢) ونجست

الى اوربا عن طريقها خلال سفرته التبشيرية الثانية واسس فيها كنائس (أع ١٦: ١١ وما يليه و ١: ٢٠ وما يليه و ١ كو ١٦: ٥ و ٢ كو ١٦: ١ و ١٣: ٢ و ٥: ٧).

بحر الملح (٢) انظر البحر الميت.

مليطة، مألطة (١٧ ح ٣) جزيرة في البحر المتوسط عليها تكسرت سفينة بولس (اع ١: ٢٨ وما يليه).

منسى (٤) الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

موآب (٢، ٣، ٤، ٥) منطقة الى شرق البحر الميت سكنها شعب منحدر من لوط (تث ٣١: ١٩ وما يليه). كان تخمه الشمالي نهر ارنون (عد ٢١: ١٣). وملكها بالاق دعا بلعام ليلعن العبرانيين (عد ٢٢: ٤ وما يليه ويش ٩: ٢٤-١٠). وفي حكم الملك عجلون فرضت موآب جزية على العبرانيين (قض ١٢: ٣ وما يليه). اتت راعوث من موآب (را ٤: ١) واستولى داود عليها (٢ صم ٨: ٢) الا دنها اعادت استقلالها في ما بعد. ثم استولت المملكة الشمالية عليها عدة اربعين سنة (كما دون مشع على الحجر الموابي) الى ان ثار مشع (٢ مل ٤: ٣ وما يليه). وقد دون مشع على الحجر الموابي سجل الثورة. وقد وردت نبوات عن موآب في عا ١: ٢ وما يليه واش ١٥-١٦ وار ١: ٤٨ وما يليه.

المواني الحسنة (١٧ هـ ٤) على الشاطئ الجنوبي من كريت (اع ٢٧: ٨).

مؤف انظر نوف.

البحر الميت (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤) اوطاً المياه سطحاً قاطبة. فان سطحه يقع تحت سطح البحر بحوالي ٣٩٠ متراً. طوله ٨٨ كم. وعرض اعرض نقطة فيه ١٧ كم. اما في البحر الميت (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤) اوطاً المياه سطحاً قاطبة. فان سطحه يقع تحت سطح البحر بحوالي ٣٩٠ متراً. طوله ٨٨ كم. وعرض اعرض نقطة فيه ١٧ كم. اما في الكتاب المقدس فيعرف ببحر العرب (ت ب) او بحر الغور (ت ي) (تث ١٧: ٣ ويش ١٦: ٣ و ١٢: ٣ و ٢ مل ١٤: ٢٥) او بحر الملح (تث ٣: ١٤ وعد ٣: ٣٤ وتث ١٧: ٣ ويش ١٦: ٣ و ٢ صم ٨: ١٣ و ٢ مل ١٤: ٧). وفي تث ٣: ١٤ يذكر عمق سدّيم ويرجح انه الارض المنخفضة التي تغطيها الماء الآن في الناحية الجنوبية من البحر. ميتيليني، ميتلانة (١٧ د ٢) ميناء وقف بولس فيها خلال رجوعه من سفرته التبشيرية الثالثة (اع ١٤: ٢٠).

ميرا، ميرة (١٧ ج ٣) ميناء على الشاطئ الجنوبي من اسيا الصغرى فيه نقل بولس الى سفينة اخرى خلال سفرته الى

سيحون (عد ٢٤: ٢١ و تث ٣٧: ٢) او بين عمون وفلسطين
(تث ١٦: ٣ و يش ١٢: ٢ وقض ١١: ١٣، ٢٢). وعلى صفته
صارح يعقوب الملاك (تك ٢٢: ٣٢ وما يليه). الزرقاء حديثاً.
يرابلس انظر هيرابوليس.

اليرموك (٥ ج ٣، ١٤ ج ٤) احد روافد الاردن من الشرق
يصب الى الجنوب من بحر الجليل وعلى مقربة منه. ولم
يرد ذكره في الكتاب المقدس.

يزرعيل (٥ ج ٣) مدينة اطلق اسمها على وادي يزريعيل (يش ١٧: ١٦
و صم ٩: ٢) وكانت في يساكر (يش ١٩: ١٨) وفي المنطقة
الخامسة لسليمان (١ مل ٤: ١٢). فيها كان كرم نابوت بجانب
قصر آخاب (١ مل ٢١: ١). ركض ايليا من كرم الى يزريعيل
امام مركبة آخاب (١ مل ١٨: ٤٥-٤٦). زرعين حديثاً.

يساكر (٤ الخارطة المصغرة) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة
التي سكنها. الاسم المطلق في العهد الجديد على منطقة
اليهودية (١٢، ١٤) الاسم المطلق في العهد الجديد على منطقة
يهودا (انظرها) (مت ١: ٢) وبعد موت هيرودس حكمها
ارنخيلوس (مت ٢٢: ٢) ثم وال روماني (لو ١: ٣). كان
يسوع يكرز في مجامع اليهودية (لو ٤: ٤٤) وفي بعض
المخطوطات وردت اليهودية عوضاً عن الجليل هنا) مع ان
الانجيل الثلاثة الاولى لا تسرد الكثير عن خدمته هنا.

برية اليهودية انظر عين جدي وقمران.

يهودا (٥) احد الاسباط الاسرائيلية والمنطقة التي سكنها. ويطلق
الاسم ايضاً على المملكة الجنوبية التي بايعت سلالة داود بعد
الانشقاق. وكانت تمتد من جبع الى بئر سبع (٢ مل
٨: ٢٣). وانتهى حكم سلالة داود بسقوط اورشليم امام
نبوخذ ناصر سنة ٥٨٦ ق.م. (٢ مل ١: ٢٥ وما يليه).
وتعرف هذه المنطقة في العهد الجديد باليهودية (انظرها).

اليونان، ياونان (١٠، ١١، ١٢، ١٧) البلاد الشهيرة في اوربا
الجنوبية الشرقية التي انتشرت ثقافتها في كل انحاء اسيا الغربية
بعد فتوحات اسكندر. وقد أخذ الاسم من فئة واحدة من القبائل
الاغريقية ويشير اليها فقط في بعض المراجع في العهد القديم.
الا انه يشير الى اسكندر المكدوني في دا ٢١: ٨، و ١١: ٢.
وسافر الى بلاد اليونان واسس كنائس هناك.

مياها في احدى الضربات (خر ١٧: ٧ وما يليه) وازدحم
بالضفادع في اخرى (خر ٣: ٨ وما يليه). كثيراً ما يشار الى
فيضانه السنوي (اش ١٠: ٢٣ وار ٧: ٤٦ وعز ٨: ٨ و ٩: ٥).
نينوى (١ ج ٢، ٢٥٦، ٨) مدينة على نهر دجلة اسمها نمرود (تك
١١: ١٠). اصبحت عاصمة اشور تحت حكم سنحاريب
(٢ مل ١٩: ٣٦ ويون ٢: ١ و ١: ٣ وما يليه). سقطت امام
البابليين والماديين سنة ٦١٢ ق.م. وهتف ناحوم وصفنيا هتاف
الفرح لسقوطها (نا ٢: ٨ و ٣: ٧ وصف ٢: ١٣). موصل حديثاً.

هـ

هاتوشاش (١ و ١، ٧) عاصمة الامبراطورية الحثية. ولم يرد
ذكرها في الكتاب المقدس. وقد اكتشفت سجلات حثية
هامة فيها وتعرف حديثاً ببوغاز كوي.

هيرابوليس، يرابولس (١٨ ج ٣) مدينة في اسيا الصغرى على
مقربة من كولوسي (كو ٤: ١٣). وكان باباياس اسقفاً فيها
في العصر بعد الرسل. بمباك كليسي حديثاً.

هيكل اورشليم (١٣) بناه سليمان (١ مل ٦ وما يليه) وخربه
نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٩ وما يليه). أعيد بناؤه بعد
السبي (عز ٥-٦) ثم نجسه انطيوخس ابيفان (١ مك ١: ٥٤
وما يليه) وطهره يهوذا (١ مك ٤: ٣٦ وما يليه). ثم رمه وجمله
هيرودس الكبير (يو ٢: ٢٠ واع ٣: ٢). وأخيراً هدمه تيطس
سنة ٧٠ م. ويقوم عليه الآن المسجد المعروف بالمسجد الاقصى.

ي

يايش جلعاد (٤ ج ٣) مدينة الى الشرق من نهر الاردن لم تشارك
في المعركة ضد بنيامين (قض ٨: ٢١-٩) والتي منها اخذت
نساء للبنيامينيين (قض ١٢: ٢١ وما يليه). هاجمها العمونيون
فأنقذها شاول (١ صم ١١). وابناؤها انزلوا جثة شاول عن
اسوار بيت شان (١ صم ٣١: ١١ وما يليه). تل ابني خرز حديثاً.
يافا (١٤ و ٧) ميناء (٢ اي ١٦: ٢) على حدود دان (يش ١٩:
٤٦) ابحر منها يونان (يون ٣: ١). فيها سكنت طابيثا
(اع ٩: ٣٦-٣٧) واقامها بطرس (اع ٩: ٤٠-٤١). واتى
رسل كرنيليوس الى بطرس في يافا (اع ١٠: ١ وما يليه).
يَبوق (٢ ج ٨، ١٤ ج ٦) احد روافد الاردن ذكر كتحكم لمملكة

الكتاب المقدس كنائس

للخضوع لهذا الاله. ان كون حادث الانقاذ تاريخاً أمر مهم جداً. لم يرد هذا الحادث في السجلات التاريخية القديمة، ولم يُذكر في غير الكتاب المقدس، الا ان لدينا براهين كافية من الكتاب نفسه لتصديقه والثقة به. لا يختلق أي شعب قصة كاذبة تروي أنهم كانوا عبيداً الا اذا كانوا عبيداً فعلاً. ولا يُخفى أي شعب حقيقة قوته أو ذكائه اذا كان قوياً ذكياً وانقذ نفسه بتلك القوة وذلك الذكاء. هذا بالنسبة لما جاء في العهد القديم. ونرى الشيء ذاته في العهد الجديد. فان من المهم جداً لايماننا ان يسوع كان حقاً شخصاً تاريخياً، وانه صلب ومات وقام حقاً بعد موته. ان هذه احداث حقيقية جرت في العهد القديم وفي العهد الجديد وفيها جرى الاعلان والفداء الالهيان.

علم الآثار وتاريخ الكتاب المقدس

كثيراً ما ادعى البعض ان علم الآثار أثبت صحة الكتاب المقدس من الناحية التاريخية. هذا صحيح ولكن بشكل محدود. ولماذا نحتاج الى علم الآثار لثبت أحداثاً تاريخية ثابتة؟ ان بعضاً من تاريخ الكتاب المقدس هو جزء من التاريخ العادي ويتفق معه اتفاقاً تاماً. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى—وهو اكثر اهمية—ان علم الآثار زاد ثقتنا بما جاء في الكتاب المقدس بسبب التطابق بينهما. ثم ان هذا العلم اغنى معرفتنا بخلفية تاريخ بني اسرائيل وقدم لنا الامثلة على ما ورد في ذلك التاريخ. لكنه، من بعض النواحي، صعب الامور على الطالب الذي يدرس الكتاب المقدس، ولا سيما ما يختص بحادث الخروج. بلغت مصر وبابل مرتبة عالية من التمدن قبل زمن ابراهيم وقد عثر المنقبون عن الآثار على اشياء عديدة وعلى كتابات تاريخية وغيرها هي بقايا ذلك التمدن. كان ابراهيم يسكن في أور إحدى مدن مملكة بابل. ثم انتقل الى حاران في شمال بلاد الرافدين قبل وصوله اخيراً الى ارض كنعان. ان الشريعة الاسرائيلية لها ما يماثلها كخلفية قديمة في شرائع الشرق الادنى والتي منها الشريعتان السومرية والبابلية المعروفتان لدينا الآن. وان الكثير من العادات المذكورة في قصص سفر التكوين تتفق مع

في الكتاب المقدس الكثير من التاريخ مع انه ليس كتاب تاريخ. انه كتاب ديني. انه سجل لأعمال الله التي جرت في تاريخ بني اسرائيل وبواسطة ذلك التاريخ. فمثلاً، لو ان مؤرخاً مصرياً كتب تاريخ بلاده في الزمن القديم لما اهتم بتسجيل حادث خروج موسى والشعب من مصر. لكن هذا الخروج كان عظيم الاهمية حتى أفرد له سفرٌ بكامله في الكتاب المقدس. ولا عجب ففي حادث الخروج انقذ الله شعباً من العبودية، وابتدأ بالتعامل معهم بوصفهم شعبه. وفي اخراج الله ذلك الشعب من مصر بقيادة موسى اعلن ذاته الاله المخلص والمحِب والذي يستحق من بني اسرائيل العبادة والطاعة. ولو ان مؤرخاً عادياً كتب تاريخ هيرودس ملك فلسطين في زمن مولد المسيح، لما اهتم بذكر قتل عدد من الاطفال في بيت لحم، وكيف ان طفلاً واحداً نجا اذ هربت به امه الى مصر. وأي مؤرخ كان يمكن ان يهتم بتسجيل قصة صلب نجار جليلي؟ اما الذين كتبوا اسفار العهد الجديد فقد اعتبروا نجاة يسوع من القتل في طفولته، وموته فيما بعد مصلوباً، حادثين عظيمي الاهمية. ان هذا بالنسبة لهم تاريخ الخلاص. لقد كان الطفل الذي نجا من القتل الاعلان الالهي عن ذاته، وكان موته مصلوباً وقيامته بعد موته وسيلتي الخلاص الالهي الذي يخص جميع البشر والذي يحمل هؤلاء البشر واجب العبادة والطاعة.

أهمية تاريخ الكتاب المقدس

يظن البعض ان ما جاء في الكتاب المقدس كتاريخ ليس مهماً، بل المهم هو مغزاه الديني. ويقولون ان المثل ليس من الضروري ان يكون واقعياً ويكفي انه يوضح حقيقة روحية. لكن الامر ليس كذلك. اذ من المهم جداً ان تكون الحوادث التي أعلن الله نفسه للبشر من خلالها حوادث ووقائع حقيقية. ليس ايمان الكتاب المقدس من تأليف البشر، ولسنا نعتمد في ايماننا على القبول بإدعاء أناس يقولون انهم يتحملون رسالة الله. فان موسى، مثلاً وعد بني اسرائيل بانقاذهم بقوة الله، وعندما انقذهم من العبودية كان ذلك بقوة لم تكن قوته ولا ادعى بأنها قوته. قال لهم موسى ان إلههم هو الذي أنقذهم، ودعاهم

لماذا قوام المتدينون في بني اسرائيل عبادة البعل التي عملت على
قصاد ديانتهم التي جاؤوا بها الى ارض كنعان من جبل حوريب
في سيناء.

الملوك الاولون

كان الفلسطينيون القدماء، الذين باسمهم سميت فلسطين، أمة بحرية غير سامية استوطنت أولاً جزيرة كريت، ثم انتقلت الى مصر وسارت شمالاً الى الساحل الفلسطيني. لقد بدأ هؤلاء الكريتيون (لتمييزهم عن الفلسطينيين العرب) بالانتشار شمالاً وشرقاً فضغطوا على بني اسرائيل حتى ان سبط دان اضطر للرحيل الى شمال البلاد (قضاة ١: ٣٤ وقضاة ١٨). ثم زحف هؤلاء الكريتيون الى جبع في وسط المنطقة حتى اضطر بنو اسرائيل لمحاربتهم. ظهر صموئيل في هذا الوقت كنبى وقاض للشعب، وانتخب شاول الملك الاول لبني اسرائيل. قاد شاول الشعب فحاربوا العمونيين وغلبوهم فلم يعد هؤلاء سيطرة على مدينة يابيش جلعاد (١ صموئيل ١١). ان هذا الانتصار شجّع شاول لبدء الحرب مع الكريتيين. أحرز يونانان ابن الملك شاول ومعه رجل واحد انتصاراً مفاجئاً على الكريتيين في مخماش. وكان هذا بداية تراجعهم من جميع المناطق الجبلية والاودية الى السهل المحاذي لشاطئ البحر.

بعد هذا قوى الكريتيون مراكزهم في الساحل وشمالاً وشرقاً حتى بيت شان فصاروا محيطين بالمنطقة الجبلية حيث كان بنو اسرائيل، ثم هاجموا الملك شاول من الشمال والتقى الجيشان في جلبوع حيث قتل شاول وابنه يونانان، وانكسر جيشهما. بعد موت شاول انتقل ابنه الثاني ايشبوشث الى محنايم في شرقي الاردن، وتمركز داود في حبرون في الجنوب.

بعد هذا مات ايشبوشث، فلم يبق لداود منازع على الملك، فصار بالنتيجة ملكاً على كل اسرائيل. واذ كان من قبل لاجئاً في جت، وهي احدى مدن الكريتيين، وكان ذلك في الفترة الاخيرة من ملك شاول، لم يكن الكريتيون يشعرون بعداء له، فوطد ملكه دون ان يلقي منهم أية مقاومة. تقوى داود بعد ذلك فخضعت له الدويلات الصغيرة التي أحاطت بمملكته. وعندما تقاعد داود وتسلم الملك ابنه سليمان بلغ اتساع مملكته الحد الاقصى، لكنها ظلت تعتبر صغيرة بين القوتين العلبيتين في الشرق الادنى اللتين هما مصر وأشور.

لم يحارب سليمان احداً، ونظم دولته تنظيمًا رائعاً، وكان له قصر جميل يعج بالخدم والجواري. نجح سليمان كملك لكنه خسر قلوب شعبه بما أرقهتهم به من الضرائب التي فرضها عليهم. تحالف مع حيرام ملك صور، واستعان به فحصل من

الحياة في ارض الرافدين حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م. كما بينتها اعمال التنقيب في تلك المنطقة وعلى الاخص في موقع نوزو. مع ان هذه العادات لم تظهر في حياة بني اسرائيل في العصور التالية. ان هذا يثبت لنا ان القصص المتعلقة بأولئك الآباء المذكورين في سفر التكوين تنطبق تماماً على الزمن الذي عاشوا فيه. فاذا احتفظ التقليد والتاريخ الديني بعادات العصور القديمة في شكل قصص فمن الممكن ان يحتفظ ايضاً بمحتوى تلك القصص. هذا وعلمنا ان نتذكر ان الناحية الروحية في قصة ابراهيم غير منقولة عن بابل. واذا ازداد احترامنا للقيمة التاريخية لهذه القصص تزداد ثقتنا ايضاً بالحق الروحي الذي تتضمنه.

الخروج من مصر

ليس في المصادر المصرية التاريخية اي ذكر لوجود بني اسرائيل في مصر او اخراجهم منها. لكن هناك انطباقاً كبيراً بين القصص المصرية والقصص الواردة في العهد القديم. كانت الامبراطورية المصرية تمتد احياناً الى فلسطين وتصل نهر الفرات. الرسائل الاثرية المكتشفة في تل العمارنة كانت مرسلات من امراء في فلسطين الى سيدهم المصري قبل خروج الاسرائيليين من مصر. تلاحظ أشياء كثيرة في هذه الرسائل تتفق ولا تتناقض مع قضية الخروج. لا يذكر سفر الخروج اسم الملك المصري الذي اضطهد بني اسرائيل، واسم فرعون ما هو الا لقب للملك عديدين، لكن جاء في السفر المذكور ان فرعون سخر بني اسرائيل فبنوا له مدينتين هما فيثوم ورعمسيس (خروج ١: ١١). وجاء في سفر المزامير ١٢: ٧٨، ٤٣ ان المنطقة التي عاش فيها بنو اسرائيل في مصر هي بلاد صوعن، وصوعن اسم مدينة بناها رعمسيس الثاني ولفترة من الزمن كانت تدعى باي رعمسيس نسبة الى رعمسيس. ان هذا يساعدنا على تقدير تاريخ عبودية الاسرائيليين في مصر وزمن خروجهم منها.

فترة القضاة

عندما دخل بنو اسرائيل فلسطين من الجهة الشرقية كان الكنعانيون يحيطون بهم من كل جانب وقد عاشوا معاً زمناً طويلاً (قضاة ١: ٢١، ٢٨ و ٢٣: ٢). ولم يحرز الاسرائيليون السيطرة على ارض كنعان الا تدريجياً، وفي تلك الاثناء أخذوا عن جيرانهم الكنعانيين بعض العادات واساليب العبادة. لقد حصلنا على معرفة واسعة لحضارة الكنعانيين وديانتهم من الكتابات التي اكتشفت على الواح رأس شمرة حيث كانت مدينة اوغاريت القديمة. فمع كون هذا الاكتشاف في شمال سوريا فهو يمثل الوضع في سوريا وفلسطين، ومنه اتضح لنا

من السبي الى المسيح

وصل الكلدانيون، اي البابليون، مدينة اورشليم واستولوا عليها سنة ٥٩٧ ق.م. (٢ ملوك ٢٤: ١٠)، واخذوا يهوياكين ملكها أسيراً. وتصف الكتابات الاثرية المكتشفة في منطقة بابل انواع الاطعمة التي قدّمت لليهوياكين واولاده.

نصّب البابليون على اورشليم الملك صدقيا. ولكن هذا عصي على نبوخذ نصر ملك بابل. فعاد البابليون من جديد وحاصروا اورشليم واخذوها ودمروا الهيكل وسبوا جميع السكان الى بابل سنة ٥٨٦ ق.م. (٢ ملوك ٢٥: ١).

استمر السبي حوالي ٧٠ سنة حتى سقطت الدولة البابلية على يد كورش ملك الفرس سنة ٥٣٧ ق.م، فسمح هذا لليهود بالعودة الى اورشليم.

عاد كثيرون من السبي بتشجيع من الفرس وبنوا الهيكل الهيكل سنة ٥٢٠ ق.م. فوق اساسات هيكل سليمان، لكن البناء كان بسيطاً ولا شيء بالنسبة لهيكل سليمان الذي اشتهر بفخامته وجماله. عُرف الهيكل الجديد بهيكل زربابل لأن هذا الرجل بالتعاون مع عدد من الكهنة وباقي الشعب قاموا بعمل البناء. ورفض زربابل عرض السامريين المشاركة في بناء الهيكل، وكان هذا الرفض بداية الجفاء والعداء بين اليهود والسامريين على مرّ القرون. بعد هذا بنى السامريون هيكلًا خاصًا بهم في جبل جرزيم قرب مدينة نابلس.

وبنى نحميا وسكان اورشليم سور المدينة في اوائل القرن الخامس قبل الميلاد، ولقوا صعوبات كثيرة ومقاومة ضارية من الشعوب المحيطة، لكن ذلك لم يمنعهم من مواصلة العمل. ليس في تاريخ اليهود في القرن الرابع قبل الميلاد ما يلفت في هذا القرن سقطت مملكة الفرس عندما غزاها الاسكندر المقدوني (انظر الخارطة رقم ١١). ليس في الكتاب المقدس الكثير عن هذه الفترة لكن المؤرخين كتبوا الكثير عنها. انتصر الاسكندر على الفرس في معركة أسوس سنة ٣٣٣ ق.م. ولقي ترحيباً من اليهود في اورشليم. ومّر بمصر فأسس مدينة الاسكندرية، وصارت موطنًا لعدد كبير من اليهود. بعدما مات الاسكندر سنة ٣٢٣ ق.م. انقسمت مملكته الى اربعة اقسام، وحكم كل قسم واحد من قادة جيشه. حكم البطالسة من خلفاء الاسكندر مصر، وحكم السلوقيون سوريا. وبقيت فلسطين بين الدولتين تحكمها هذه لتعود فستولي عليها الاخرى. وبعد ان كانت في يد البطالسة مدة من الزمن عاد فاسترجعها انطيوخوس الثالث ملك سوريا سنة ١٩٨ ق.م. وهكذا عادت فلسطين تحت حكم السلوقيين.

في اثناء حكم الملك السلوقي انطيوخس الرابع ثار اليهود بقيادة

لبنان على خشب الارز والسرو لبناء الهيكل في اورشليم. وانشأ بمساعدة حيرام سفناً على خليج العقبة، فكانت تحمل التجارة من عصبون جابر (ميناء العقبة الآن) وتمخر عباب البحر الاحمر جنوباً الى ساحل شرق افريقيا.

انقسام المملكة

خسر سليمان قبل موته أجزاء عديدة من مملكته الواسعة. وما تبقى منها عاد فانقسم بعد موته الى مملكتين، جنوبية وكان ملكاً عليها ابنه رجعم في اورشليم، بينما استقلّ بالمملكة الشمالية قائد من الشعب وصارت عاصمتها فيما بعد مدينة السامرة. ونشبت حروب بين المملكتين فترة من الزمن.

تحالف آخاب ملك المملكة الشمالية مع بنهدد ملك الاراميين في دمشق وتعاون جيشا البلدين في مقاومة الغزو الاشوري للمنطقة. واكتشفت كتابة أثرية للملك أشور شلمنصر الثالث يقول فيها ان جيشه واجه جيش الاراميين الذي كان يعاضده جيش مملكة اسرائيل. لقد حارب الاراميون والاسرائيليون جنباً الى جنب في موقع قرقر ووقفوا تقدّم الاشوريين.

تزوج آخاب ملك السامرة الاميرة ايزابيل ابنة ملك صور (١ ملوك ١٦: ٣١). فحاولت هذه الملكة الجديدة ان تنشر ديانة صور بين بني اسرائيل. لقد قاوم النبي ايليا جهود الملكة في صراعه مع انبياء البعل على جبل كرمل (١ ملوك ١٨).

مدّ الاشوريون سلطانهم من بين النهرين الى الغرب، ونجحوا في عهد ملكهم تغلث فلاسر فأخضعوا دمشق سنة ٧٣٢ ق.م. وواصلوا زحفهم جنوباً فأخذوا السامرة سنة ٧٢١ وساقوا سكانها مسبيين الى نينوى عاصمتهم. لكنهم اخفقوا في حملتهم على اورشليم بعد ان حاصروها وهذّذوها بقيادة سنحاريب في اواخر القرن الثامن قبل الميلاد.

ثارت مدينة بابل على الاشوريين حوالي سنة ٦٢٦ ق.م، واستولى الكلدانيون، سكان بابل، على نينوى نفسها سنة ٦١٢ ق.م. وهكذا تسلّم الكلدانيون او البابليون زعامة المنطقة وبدورهم مدّوا سلطانهم في اتجاه الغرب والجنوب الغربي.

حاولت مصر وقف الزحف البابلي، وكانت تنوي الاستيلاء على المملكة الاشورية المنهارة، وعلى الاخص المناطق غربي نهر الفرات. وحاول يوشيا ملك اورشليم اعتراض المصريين فالتقى جيشه بهم في مجدو فقتل (٢ ملوك ٢٣: ٢٩)، وصارت اورشليم تحت السيطرة المصرية. وجرت معركة بين المصريين والبابليين سنة ٦٠٥ ق.م. في موقع كركميش فاندحر المصريون وانسحبوا، واستمر الزحف البابلي من شمال سوريا الى الجنوب. واستمر الصراع على المنطقة مع المصريين زمناً طويلاً.

شاركوا في هذه الحرب متحالفين مع الغيورين. فان الرومان دمروا بلدتهم قمران. اما بعض الغيورين فلبجأوا الى موقع مسادة قرب شاطئ البحر الميت الغربي على بعد حوالي ٥٠ كيلومتراً جنوبي قمران. لقد قاوموا الرومان هناك حتى سنة ٧٣ م.

معنى التاريخ

يلاحظ من يتأمل في تاريخ بني اسرائيل انهم كانوا شعباً هزبلاً صعلوكاً. كان صعلوكاً بين صعاليك حينا، وصعلوكاً بين ملوك حينا آخر. وأكد الانبياء في نبوتهم ان بإمكان بني اسرائيل ان يحيوا حياة انتصارات ونجاح لو أنهم يسرون في طرق الله ويعملون بحسب وصاياه. لقد استطاع الله ان ينقذهم من العبودية في مصر الفراعنة، ويعولهم اربعين سنة في صحراء سيناء، ويعطي الظفر للملوكهم عند تأسيس المملكة على يد شاول وداود، وينقذ اورشليم من تهديد سنحاريب الاشوري اذ أصيب جيشه بالوباء فجأة فرجع الى بلاده يجر اذبال الخيبة. كان على بني اسرائيل ان يقدروا مكان الله فيهم فيتواضعوا ويطيعوا لكنهم نسبوا عطايا الله ونعمته لانفسهم، فكانت النتيجة الفشل والانكسار. ان نجاح الانسان قد يؤدي الى دماره اذا تخلى هذا الانسان عن مبدأ التواضع والتسليم لله. هكذا حدث في اواخر حكم الملك سليمان. نتعلم من التاريخ ان الله يقف مع اتقيائه، مع ان هذا لا يجنبهم احتمال الصعوبات بسماح منه تعالى، اذ انه يعرف كيف يحول الاشياء كلها لخير اولئك الاتقياء. لقد كان مع يوسف في السجن (تكوين ٣٩: ٢١) مثلما كان معه فيما بعد عندما تسلم أعلى رتبة في مصر بعد الملك.

الانتشار الاول للكنيسة

كنا نبحث حتى الآن في التاريخ المتعلق بفلسطين قديماً، لكن عندما نفكر بالعهد الجديد فلا بد لنا من الخروج الى العالم الواسع. لقد انتشر الايمان المسيحي من اورشليم الى السامرة وقيصرية. ثم الى دمشق وانطاكية. ومن هذه خرج بولس في رحلاته التبشيرية الى آسيا الصغرى واوروبا. كان بولس في كل تلك الرحلات يسير ضمن نطاق الامبراطورية الرومانية (انظر الخارطة رقم ١٢) وعلى الطرق التي عبدها رومة، وكان يتمتع بالنظام والسلام اللذين أمنتهم رومة لرعاياها على الرغم مما لاقاه هذا الرسول من صعوبات واضطهادات. ومنذ تأسيس الاسكندر لامبراطوريته (انظر خارطة رقم ١١)، وقبل مجيء الرومان بقرون، انتشرت اللغة اليونانية، وكان الناس في كل بلدان شرق البحر المتوسط يفهمونها. وعندما استولت رومة على بلدان الامبراطورية اليونانية لم تغير اللغة او تستبدل بها اللغة اللاتينية، بل ظلت اليونانية

العائلة الهاشمونية، ونشبت الحروب المسماة بالحروب المكابية بين اليونان السلوقيين واليهود والتي استمرت مدة طويلة وانتهت باستقلال اليهود. لكن هذا الاستقلال لم يدُم، فقد احتل الرومان المنطقة وأصبحت فلسطين خاضعة لرومة. وتمكن هيرودس الكبير من تسلم زمام الحكم في فلسطين تحت اشراف الرومان وحصل منهم على لقب ملك. وكان على هيرودس ان يكسب رضى الرومان وموافقة رعاياه اليهود على حكمه اذ لم يكن يهودياً في الاصل بل أدومياً متهوداً.

بعد الحروب المكابية ظهر في المجتمع اليهودي عدة طوائف دينية. اهم هذه طائفة الفريسيين الذين نشأوا في ايام الحروب المكابية ويمثلون المتدينين المتزمطين. وطائفة الصدوقيين ويتزعمها رجال الدين اصحاب النفوذ والثروة والقوة الاجتماعية. ان اكثر افراد الشعب لم ينتموا لأي من هاتين الطائفتين. وكانت هناك جماعات متدينة خاصة تجمعت لدينا معلومات عنها من مخطوطات البحر الميت. من هذه الجماعات الاسينيون الذين كتب عنهم يوسيفوس المؤرخ، والذين اليهم تنسب مخطوطات البحر الميت التي اكتشفت سنة ١٩٤٧ في عدد من الكهوف قرب خربة قمران على شاطئ البحر الميت الشمال الغربي.

من الميلاد حتى خراب اورشليم

مات هيرودس الكبير بعد ولادة يسوع بحوالي ستين. ومن أشهر أبنائه الذين حكموا بعده هيرودس انتيباس، وكانت وظيفته «رئيس ربع» وكان على الجليل. هذا هو الذي سجن يوحنا المعمدان، وبضغط من زوجته هيروديا قطع رأس المعمدان اخيراً في قلعة ماخيروس (كما جاء في مرقس ٦: ١٧). وكان هيرودس يطالب الامبراطورية باعطائه لقب ملك وتوسيع سلطانه فاستاء منه الامبراطور واستدعاه اليه سنة ٣٩ م ونفاه الى غالبا في فرنسا حتى آخر حياته. وجاء بعده أخوه هيرودس اغريباس الاول الذي عين على كل فلسطين. وهو الذي قطع رأس يعقوب اخي يوحنا، وسجن بطرس، ومات بعد ذلك بمرض عضال. وخلفه ابنه اغريباس الثاني وهو الذي قابل بولس في قيصرية (اعمال ٢٦). تولى الواليان الرومانيان فيلكس وفستوس ولاية اليهودية الواحد بعد الآخر (اعمال ٢٤، ٢٦)، وهما اللذان قابلهما بولس في قيصرية وهو سجين قبل ان تحال قضيته الى قيصر فيرس الى رومة. ابتداء ظهور شعور معادٍ لرومة بين اليهود من اول القرن الاول للميلاد، ثم تزايد هذا الشعور وكان يحالطه تشوق لمجيء المسيح، وكان اليهود يعتقدون بانه سينقذهم من الحكم الروماني. وفي سنة ٦٦ م. في اثناء ولاية والي فلورس ابتدأت الثورة ضد الرومان والحرب التي انتهت سنة ٧٠ ل. ويبدو ان الاسييين

تين من الحفريات في موقع دلفي في اليونان ان تولي غالليون ولاية اخائية، والتي كان مركزها مدينة كورنثوس، كان في السنة ٥١-٥٢ او ٥٢-٥٣ م، وان التاريخ الاول هو الارجح. ان هذا يساعدنا لتحديد زمن احداث خدمة بولس، كما يعطينا فكرة عن سرعة انتشار المسيحية. فان المسيحية التي ابتدأت بعد صلب المسيح وقيامته وصلت في خلال عشرين سنة وانتشرت في سوريا واسيا الصغرى واليونان. واننا نندهش كلما تذكرنا ان التلاميذ كانوا قليلين جداً عندما صلب يسوع، فلم يكن بينهم أغنياء او رجال ذوو نفوذ، ومع ذلك فقد انتشرت بشارتهم الى مناطق بعيدة بسرعة على الرغم من المقاومة والاضطهاد (انظر خارطة رقم ١٨). لو ان كل مجموعة صغيرة من مسيحيي اليوم اندفعت كالتلاميذ الاولين بالرغبة في خلاص العالم لرأينا نتائج عظيمة مباركة.

مستعملة حتى في رومة نفسها. ان هذا سهل عمل بولس التبشيري، فكان في كل رحلاته يكلم الامم من غير اليهود باليونانية وكانوا يفهمون أقواله. لكنه كان ايضاً يدخل المجمع واماكن العبادة اليهودية في كل البلدان. فان اليهود كانوا منتشرين في بلدان البحر المتوسط، وكان معهم افراد كثيرون من الوثنيين الذين قبلوا العقائد الاسرائيلية كلها او الذين كانوا يميلون الى العبادة اليهودية دون اي التزام او ارتباط. كان بولس يذهب اول ما يذهب الى مجامع اليهود. كان يلقي مقاومة شديدة احياناً. لكنه كان ينجح في اغلب الاحيان، ومن المؤمنين الجدد تتألف الكنيسة الاولى في ذلك المكان (انظر الخارطات رقم ١٥-١٧). القى علم الآثار ضوءاً على حياة بولس، فأيد ما جاء عنه في العهد الجديد. من ذلك ما جاء في اعمال ١٨: ١٢ عن بولس انه اوقف امام والي غالليون في مدينة كورنثوس. فقد

إمتداد الكنيسة إلى العالم أجمع

كنيسة مسيحية في أديسا (التي سهاها العرب الرها، ويدعوها الأتراك أرفا) والتي تقع في منتصف المسافة بين ديار بكر في تركيا وحلب في سوريا. وفي التقليد الكنسي القديم ان الرسول توما اوصل البشارة الى الهند والصين. وفي الهند على الساحل الجنوب الغربي اليوم جالية مسيحية كبيرة تعتبر توما المؤسس الاول لكنيستهم. ان الانتشار التبشيري الاول كان عجبياً، وقد حدث بانتقال الايمان من فرد الى فرد. وواجهت الكنيسة مع امتدادها اضطهاداً من الدولة الرومانية ابتداءً على يد نيرون حوالي سنة ٦٤ م. بعد حادث حرق رومة، الذي تحمل المسيحيون تبعته ظلماً، فنعرض كثيرون منهم للقتل بطرحهم للوحوش او بحرقهم مربوطين على أعمدة في الساحات العامة والطرق. ظل الاضطهاد يفتك بالمسيحيين في جميع انحاء الامبراطورية، وعلى الاخص في اثناء حكم ديشيوس وديوكليانوس، الى ان اصدر قسطنطين مرسوم ميلان سنة ٣١٣ م. فأوقف بموجبه اضطهاد المسيحيين. لقد كان صبر الشهداء وثباتهم حافزاً لانضمام مؤمنين جدد الى المسيح والكنيسة، وصدق قول ترتليان ان «دم الشهداء هو بذار الكنيسة».

ان قصة الكنيسة من القرن الاول الذي فيه كتبت اسفار العهد الجديد حتى اليوم، لا يمكن تدوينها في صفحات قليلة (انظر الخارطات رقم ١٩-٢٤ وحقب التاريخ ١ و ٢). لكن ما دام القصد من اصدار هذا الاطلس هو استعماله من قبل الكنائس التي ظهرت كنتيجة لامتداد الكنيسة في هذا العصر، فلا بد من كتابة ما يلي :

اضطهاد الكنيسة

يسجل سفر اعمال الرسل ما جرى مع الرسل بعد حلول الروح القدس يوم الخمسين، وينتهي بعد وصول بولس كسجين الى رومة وامضائه سنتين هناك. لا نعرف بالتأكيد ماذا جرى لبولس بعد ذلك، ويظهر انه أطلق من سجنه وواصل تجوُّله، ثم أُلقي عليه القبض مرة ثانية وبقي سجيناً لفترة قصيرة حتى أعدم، وكان هذا في زمن نيرون. لم يتوقف انتشار البشارة المسيحية بموت بولس وسائر الرسل بل استمر، ونشأت كنائس في القرن الثاني للميلاد في فرنسا، ومصر، وبلبلان شمال افريقيا، بالإضافة الى البلدان التي كان بولس قد زارها من قبل. ونشأت

اكرام الكنيسة

بعد اعتداء قسطنطين الى الايمان انتقلت الكنيسة من الذل والهوان الى الكرامة والاطمئنان. فصارت تنشئ اماكن فخمة للعبادة وأصبح الاساقفة ذوي قوة ونفوذ. لكن المشادات العقائدية مزقت وحدتها، وصارت تضع قوانين ايمان تحدّد بها عقيدتها ضد الآراء الخاطئة. لكن الانقسام، مع ما فيه من ضرر، عاد بالفائدة في بعض الاماكن. فقد فصلت الكنيسة النساطرة (اتباع نسطور) من شركتها واعتبرتهم ضالين فانسحبوا الى الشرق ووصل مبشروهم الى الصين وانتشر الايمان بالمسيح في تلك البلاد عدة قرون.

ولم تكن غيرة المسيحيين في الغرب أقل من هذا. فقد دخل الايمان المسيحي الجزر البريطانية في القرنين الثاني والثالث. وفي القرن الرابع بشر باتريك اهل ايرلندا، ومن ايرلندا خرج كولومبا فبشر سكوتلاندا. وأرسل أوستن من رومه ليبشر الانكليز والسكسون في جنوب انكلترا. بالطريقة ذاتها وصلت البشارة المسيحية في القرن الثامن الى المانيا. وفي القرن التاسع الى البلدان الاسكندنافية السويد والنرويج وجوارهما، وفي القرن التاسع والعاشر وصلت البشارة الى روسيا. لقد انتقل الايمان بالمسيح من بلد الى آخر كما تنتشر النار، فكان المؤمنون يوصلون الايمان الى جيرانهم بينما يذهب آخرون ليبشروا في بلدان بعيدة. وهكذا لم تنطفئ نار البشارة مع انها لم تكن متقدمة كل الوقت كما كانت في البداية.

لم يتوقف انتشار المسيحية في القرون الوسطى على الرغم من

المضار التي أحدثتها الحروب الصليبية. اذ لم تكن تلك الحروب تعبر بصدق عن الخلق المسيحي. لقد أظهرت الجيوش الصليبية في كثير من الاحوال وحشية لم ينص عليها الانجيل. وفي القرن الثالث عشر ذهب ريموند لل الى شمال افريقيا ليبشر المسلمين بالمسيح فقتل، وفي القرن ذاته ذهب جون دي مونت كارفينو ليبشر في الصين. وذهب ماتيو ريتشي في القرن السادس عشر الى الصين ايضاً. في هذا القرن ذاته ذهب فرنسيس اكسفاروس (زفير) الى الهند واليابان. كان هذا عصر الاصلاح البروتستانتي وعصر الاصلاح المعاكس. لقد كثرت الارساليات الكاثوليكية فيه ولم تنقص بينما كان البروتستانت مشغولين في مشاكلهم الداخلية وفي نشر عقائدهم في اوروبا. كان لا بد من الانتظار حتى اواخر القرن الثامن عشر عندما ظهرت النهضة الانجيلية الحقيقية وابتدأ البروتستانت بمشروع تبشير البلدان غير المسيحية. صحيح ان ديفيد برينارد بشر الهنود الحمر في اميركا في اوائل القرن الثامن عشر، وبشر الموارفيون في جزر الهند الغربية وغرينلاند، لكن العالم البروتستانتي لم يشعر بالحاجة الملحة لتبشير العالم الا بعد ان ذهب وليام كاري الى الهند سنة ١٧٩٣ م. بعد هذا بدأت الجمعيات التبشيرية تبرز بسرعة وسط الكنائس الانجيلية. ووجد روبرت موريسون باباً للدخول الى الصين، وشق ديفيد ليفنغستون طريقه الى اواسط افريقيا ليبشر سكان مجاهل تلك القارة، ثم ذهب جيمس تشامبرز وآخرون غيره الى جزر المحيط الهادي. لقد تقاطر العشرات بل المئات من الرجال والنساء المكرسين لخدمة المسيح فدخلوا آسيا وأفريقيا ليخبروا السكان عن غنى المسيح الذي لا يستقصى.

